



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID ELTARF

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Economique, Commerciales et Sciences de gestion



السنة الجامعية: 2024/2023

الرقم التسلسلي: .....

قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة في اطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

آليات دعم وتمويل المؤسسات المتوسطة والصغيرة في الجزائر - دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE بالطارف -

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت اشراف:

أ.د خولوفي وهيبة

من اعداد الطلبة:

- جودة إيمان

- بوكوش عائشة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ملخص

في ظل التطورات الاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم أصبح قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يلقي اهتمامات من طرف الدول والهيئات لما لها من دور في التنمية الاقتصادية من خلال الخصائص التي تتمتع بها حيث تساهم في توفير السلع وخدمات تتوافق واحتياجات المستهلكين كذلك تساعد في تقليص البطالة من خلال خلق مناصب شغل وبالتالي التقليل من الفقر وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية ورغم كل هذا الاهتمام إلا أنها تعاني من عدة مشاكل وصعوبات ويعد التمويل أبرزها وهو ما دفعها للبحث عن مصادر تمويل ملائمة لتحقيق الأهداف المسطرة بأقل التكاليف.

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الجهود التي بذلتها الجزائر بإنشاء عدة أجهزة ووكالات من اجل توفير بيئة ملائمة لنشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومن اهم هذه الأجهزة:

"ANDI", "ANEDE", "ANGEM" "CNAC"

وقد خصصت هذه الدراسة للتركيز على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المؤسسات المقاولاتية بولاية الطارف التي تعمل على توفير الخدمات والتسهيلات والدعم و المرافقة اللازمة لأصحاب المشاريع.

## الكلمات المفتاحية:

التمويل، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " ANADE".

## Résumé

À la lumière des développements économiques auxquels le monde est confronté aujourd'hui, le secteur des petites et moyennes entreprises a retenu l'attention des pays et des organismes en raison de leur rôle dans le développement économique à travers les caractéristiques dont elles jouissent, car elles contribuent à fournir des biens et des services qui correspondent Les besoins des consommateurs contribuent également à réduire le chômage en créant des emplois, réduisant ainsi la pauvreté et réalisant le développement économique et social. Malgré tout cet intérêt, il souffre de plusieurs problèmes et difficultés, dont le plus important est celui du financement. l'a incité à rechercher des sources de financement appropriées pour atteindre les objectifs fixés au moindre coût.

Ainsi, l'Algérie, comme d'autres pays du monde, a mis en place plusieurs agences et agences afin d'offrir un environnement propice à l'activité des petites et moyennes entreprises, et les plus importantes de ces agences sont : « CNAC », « ANGEM », "ANEDE", ANDI".

Cette étude a été consacrée à l'Agence nationale de soutien et de développement des entreprises de l'État d'Al-Tarf, qui œuvre pour fournir les services, les installations, le soutien et l'accompagnement nécessaires aux porteurs de projets.

les mots clés:

Financement , Petites et moyennes entreprises, Agence Nationale d'Appui et de Développement de l'Entreprenariat.



اهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله ما انتهى درب ولات ختم جهد ولا تم سعي إلا  
بفضله.

اللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم نافعا لقارئه إنه لا يسعني في هذا المقام إلا أن أهدي  
ثمرة جهدي إلى:

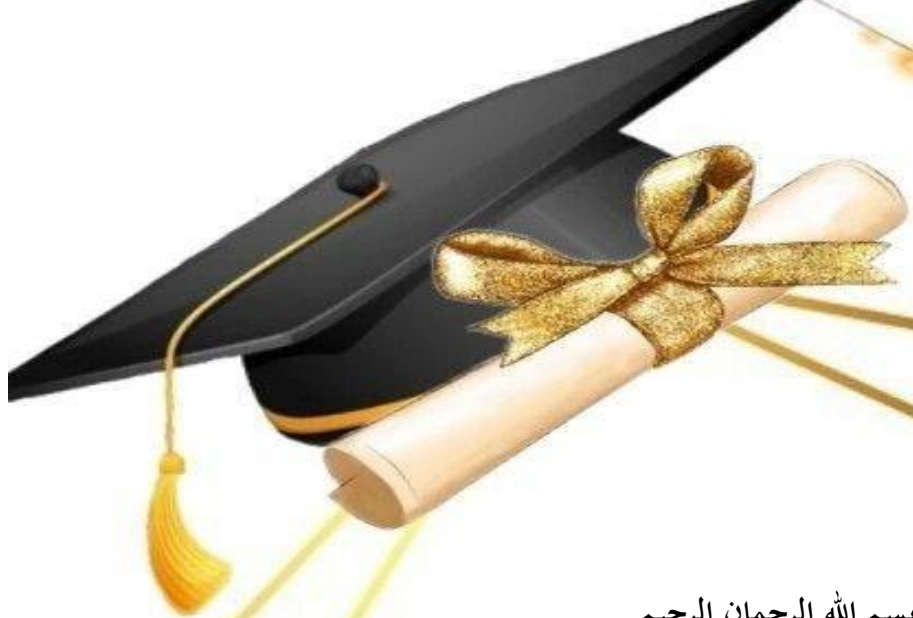
من دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخارا واعتزازا لا تفيه كلمات الشكر والعرفان "أبي الحبيب"  
إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى تحت قدميها الجنة التي نرى الأمل من عينيها "أمي الحبيبة"  
إلى من ترعرعت وعشت بينهم وقاسموني الحياة حلوها ومرها ، إلى الأعمدة التي أظل ارتكز عليها  
للصمود إخوتي وأخواتي من الكبير إلى الصغير.

كما أهدي هذا العمل إلى أستاذتي الفاضلة البروفيسور "خلوفي وهيبة" التي كانت عوننا لي من  
خلال اشرافها ونصائحها الثمينة فلها مني صادق الدعاء الموقور ، الصحة والعافية والعطاء المستمر  
وأسأل الله أن يجزيها أحسن الجزاء.

إلى جميع صديقاتي وزميلاتي كل باسمه أهدي هذا العمل المتواضع.

إيمان





بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى يرفع الله امنوا منكم والدين اوتوا العلم درجات صدق الله العظيم

الى من كلله الله بالهبة والوقار الى من علمني العطاء دون انتظار الى الذي احمل اسمه بافتخار  
الذي لم يبخل عليا بشيء احتجته الى من سهر وتعب لكي لا احتاج شيء الى اعز مخلوق في  
الدنيا ابي علي، الى ملاكي التي حملتني هنا على وهن الى منبع الحنان سر وجودي امي لو  
أعطيتها كل ما في الدنيا ما وفيت اجرها يامن كان دعائها سر وصولي الى هنا حبيبة قلبي حفظك الله  
الى ازهار قلبي الى الغوالي ونام و ميرال الى كتفي وسندي اخي بدر الدين انتم جسري المتين

عليكم اسند ظهري

الى من كان وكأنه حاضرا معي لحظة بلحظة شاركني ادق تفاصيلي الى امان قلبي وشريك حياتي  
اكرم دمت لي سندا وحصنا شكرا لنفسي لأنني لم افشل لأنني لم انهار رغم الظروف شكرا لله على  
نعمته شكرا لله لأنني وصلت لما انا فيه وها انا الوح بشهادتي

عائشة



## شكر وعرفان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، من لم يشكر الناس لم يشكر الله

بادئين ببده نشكر الله عزوجل الذي وفقنا بإذنه ويسر لنا سبل الصبر لإتمام هذا العمل.

اعترافا بالود وحفظا للجميل وتقديرا للالتئمان نتقدم بأعز الكلمات وأسمى عبارات الشكر والتقدير

إلى أستاذتنا ومشرفتنا البروفيسور "خلوفي وهيبه" التي كانت لنا عوناً وسندا من خلال إشرافها على

هذا العمل وتوجيهاتها وإرشاداتها ونصائحها القيمة أمدتنا من منابع علمها كثيرا ولم تبخل علينا

بمساعدهتها وآرائها السديده وبهذا نسأل المولى عزوجل أن يجعلها ذخرا لوطنها وأن يحفظها في كل

خطوة تخطوها ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف

على حسن الاستقبال والمساعدات التي قدموها لإتمام هذا العمل. والشكر موصول لكل من قدم

لنا يد العون من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة أو دعاء بالتوفيق.

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
7	أنواع التمويل	1-1
34	معايير تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	2-1
38	أشكال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	3-1
62	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر	1-2
67	الهيكل المالي للتمويل الثلاثي في اطار جهاز القرض المصغر "ANGEM"	2-2
71	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار " ANDI "	3-2
85	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف	4-2
91	المستوى الأول للتمويل الثلاثي للاستثمارات أقل من 05 ملايين دج	5-2
93	المستوى الثاني للتمويل الثلاثي للاستثمارات أكثر من 05 ملايين دج	6-2
95	المستوى الأول للتمويل الثنائي للاستثمارات أقل من 05 ملايين دج	7-2
96	المستوى الثاني للتمويل الثنائي للاستثمارات أكثر من 05 ملايين دج	8-2
97	تركيبة تمويل المشاريع من طرف وكالة " ANADE " لولاية الطارف	9-2
98	مخطط يمثل مستويات التمويل على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف.	10-2
105	مراحل انشاء مؤسسة متوسطة وصغيرة من طرف وكالة " ANADE " لولاية الطارف	11-2
107	عدد المشاريع الممولة خلال الفترة (2017-2021) من طرف وكالة " ANADE " لولاية الطارف	12-2

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البنك الدولي	1-1
27	التعريفات المعمول بها في دول جنوب شرق آسيا للمشاريع الصغيرة والمتوسطة	2-1
30	تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب معيار العمال	3-1
59	المستوى الأول للتمويل الثلاثي في اطار جهاز " CNAC "	1-2
59	المستوى الثاني للتمويل الثلاثي في اطار جهاز " CNAC "	2-2
66	الهيكل المالي للتمويل الثلاثي في اطار جهاز القرض المصغر " ANGEM "	3-2
68	الهيكل المالي للتمويل الثنائي في اطار جهاز القرض المصغر " ANGEM "	4-2
76	المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة حسب قطاعات النشاط لغاية 2019/12/31	5-2
78	توزيع القروض الممنوحة من طرف وكالة " ANGEM " حسب قطاع النشاط	6-2
80	احصائيات المشاريع الاستثمارية المسجلة لدى وكالة " ANDI " لغاية 2021	7-2
91	المستوى الأول للتمويل الثلاثي للاستثمارات أقل من 05 ملايين دج	8-2
92	المستوى الثاني للتمويل الثلاثي للاستثمارات أكثر من 05 ملايين دج	9-2
94	المستوى الأول للتمويل الثنائي للاستثمارات أقل من 05 ملايين دج	10-2
95	المستوى الثاني للتمويل الثنائي للاستثمارات أكثر من 05 ملايين دج	11-2
106	عدد المشاريع الممولة خلال الفترة (2017-2021) من طرف وكالة " ANADE " لولاية الطارف	12-2

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	ملخص
II	Résumé
III	اهداء
iv	شكر وعرهان
v	قائمة الأشكال
VII	قائمة الجداول
	فهرس المحتويات
[أ-ح]	المقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للتمويل
3	المطلب الأول: ماهية التمويل
6	المطلب الثاني: أنواع التمويل
8	المطلب الثالث: مصادر التمويل
17	المبحث الثاني: وظائف التمويل ، أهداف أهمية صعوبات
17	المطلب الأول: وظائف التمويل
19	المطلب الثاني: أهداف وأهمية التمويل
21	المطلب الثالث: صعوبات التمويل
22	المبحث الثالث: أساسيات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
22	المطلب الأول: خلفية النظرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
29	المطلب الثاني: أسس ومعايير تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
35	المطلب الثالث: أشكال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
39	المبحث الرابع: مزايا وعيوب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهداف ، أهمية ، معوقات

39	المطلب الأول: مزايا وعيوب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
41	المطلب الثاني: أهداف وأهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
44	المطلب الثالث: معوقات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
49	خلاصة
	الفصل الثاني: أجهزة دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - واقع وآفاق -
51	تمهيد
52	المبحث الأول: واقع ودعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من طرف الوكالات الوطنية "CNAC", "ANGEM", "ANDI", "
53	المطلب الأول: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في الجزائر "CNAC"
61	المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "ANGEM"
70	المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار من أجل ترقية وتمويل "PME" "PMI"
75	المبحث الثاني: واقع تطور المشاريع الممولة من طرف الأجهزة الوطنية في الجزائر "CNAC", "ANGEM", "ANDI", "
75	المطلب الأول: حصيلة نشاطات المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة "CNAC" في الجزائر
78	المطلب الثاني: تقييم الحصيلة الإقراضية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر منذ انشاؤها إلى غاية 31 مارس 2023
80	المطلب الثالث: احصائيات تطور المشاريع المسجلة لدى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في الجزائر
82	المبحث الثالث: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ANEDE" بولاية الطارف
82	المطلب الأول: تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف
85	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف
87	المطلب الثالث: مهام وأهداف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف
89	المبحث الرابع: طرق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الطارف
89	المطلب الأول: الإعانات المالية والامتيازات الجبائية الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف

102	المطلب الثاني: مراحل انشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف
106	المطلب الثالث: حصيلة نشاطات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف
109	خلاصة الفصل الثاني
114-111	خاتمة
123-116	قائمة المراجع والمصادر

# مقدمة

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مدخلا هاما من مداخل النمو الاقتصادي نتيجة للنجاح الذي حققته في سواء كان ذلك في الدول الصناعية المتقدمة أو النامية حيث أصبحت البديل الأقوى أمام العديد من الاقتصاديات لتغلب على العديد من المشاكل الاقتصادية باعتبارها نقطة انطلاق أساسية لزيادة الطاقة الإنتاجية والمساعدة في معالجة الفقر والبطالة وخلق فرص العمل وكذلك زيادة الصادرات وتحقيق معدلات النمو الاقتصادي وكذا زيادة الناتج المحلي الاجمالي وذلك بفضل العديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها مثل صغر حجمها وسهولة انتشارها الجغرافي.

على الرغم من أن الصغيرة والمتوسطة تتمتع بجملة من المزايا والخصائص إلا أنها تواجه العديد من الصعوبات والعراقيل والمشاكل المادية التي تعيق نموها وتطورها.

تعتبر إشكالية التمويل احدى أهم الصعوبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة أثناء فترة الإنشاء لأنه يخلق صعوبات من جهة إيجاد المصادر الضرورية للتمويل وتخصيصها للأنشطة المختلفة لأنشطة المؤسسة من جهة أخرى إذا فشلت المؤسسة في تلبية الاحتياجات المالية وعدم قدرتها على الحصول على الأموال اللازمة فإنها تواجه مخاطر تؤدي إلى تصفيتها وإفلاسها.

فالجزائر كغيرها من دول العالم سعت إلى تطوير هذا النوع من المؤسسات خاصة وأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تخدم الاستراتيجية المتبعة من طرف الدولة الجزائرية التي تعتمد على التقليل من الاعتماد على المحروقات والتخفيض من البطالة:

فقامت الحكومة الجزائرية بعدة مبادرات تهدف إلى تشجيع صغار المستثمرين وذلك من خلال عدة آليات وأجهزة وذلك لتوفير بيئة مناسبة للنهوض بالاقتصاد الوطني ومن أبرز هذه الآليات الوطنية لدعم وتنمية

المقاولاتية" ANADE "

## ❖ إشكالية الدراسة:

مما سبق وانطلاقا من أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والدور الذي يلعبه التمويل في مسار المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة يمكن صياغة إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟

من الإشكالية المطروحة يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما هي الصعوبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟
- 2- فيما تتمثل أجهزة دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟
- 3- كيف تساهم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

## ❖ فرضيات الدراسة:

يمكن الإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية لصياغة الفرضيات التالية:

- 1- يعد التمويل من أبرز الصعوبات التي تعيق مسار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحد من استمراريتها.
- 2- تتمثل أجهزة دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر في " ANDI", "ANADE", "ANGEM", "CNAC"
- 3- تساهم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ANADE" في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم اعانات مالية وامتيازات جبائية وتسهيلات لأصحاب المشاريع

## أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في أهمية التمويل ودوره في تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإبراز دور الأجهزة الداعمة والإجراءات المقدمة من طرف الدولة في اطار دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لما لها من دور فعال في التنمية الاقتصادية

## ❖ أهداف الدراسة

- توضيح مختلف المعارف والمفاهيم التي تخص التمويل و المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- القاء نظرة شاملة على أجهزة دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.
- تقييم نشاط الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية كآلية مستحدثة في الجزائر لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

## ❖ أسباب اختيار الموضوع

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى عوامل ذاتية وأخرى موضوعية تتمثل فيما يلي:

### عوامل ذاتية:

- تماشي الموضوع مع التخصص اقتصاد نقدي وبنكي.
- الرغبة والميل الشخصي في التعمق والبحث في هذا الموضوع لأنه موضوع حيوي ويحظى بالاهتمام.

### عوامل موضوعية

- أهمية ومكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الآونة الأخيرة سواء على الصعيد الوطني أو العالمي.

- التعرف على مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- التعرف على أبرز الآليات المستحدثة لدعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

### ❖ حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** تمثلت في دراسة تطبيقية في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف وهي

مؤسسة ذات طابع حكومي اداري.

- **الحدود الزمانية:** كانت ابتداءا من نوفمبر إلى غاية مارس بالجانب النظري أما الجانب التطبيقي فاستمر

إلى غاية جوان.

### ❖ منهجية الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة وتحليل أبعادها والاهتمام بهذا الموضوع استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي

حيث استخدمنا المنهج الوصفي في تقديم الاطار النظري لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا المنهج

التحليلي لمعرفة آليات وأجهزة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الطارف.

### ❖ الدراسات السابقة

فيما يخص الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع فبعد البحث تبين وجود العديد من البحوث التي

تتقارب في الغايات وموضوع البحث وفيما يلي عينة عن الدراسات التي اقتنيناها لها علاقة بموضوع بحثنا:

**الدراسة الأولى:** بعنوان آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مذكرة ماستر أكاديمي من اعداد

محواس نعيمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة المسيلة

2020- 2021 حاولت الباحثة ابراز مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني وكذلك

التعرف على الهيئات والهيكل الدائمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومعرفة مدى مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في المسيلة في خلق مؤسسات اقتصادية للعمل على التنمية المحلية.

**الدراسة الثانية:** بعنوان فعاليات اليات حكم وتحويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مذكرة ماستر من اعداد محمد انور بعبوش كليه علوم التسيير تخصص ماليه وبنوك جامعه ام البواقي 2016 2017 حاول الباحث ابراز اسهامات البرامج الداعمة والاجراءات المقدمة من طرف الدولة في اطار ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذلك اهميه اساليب وسيارة التمويل التي تعمل على تفعيل وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

**الدراسة الثالثة :** بعنوان اليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مقال علمي من اعداد بجوش مديحه وفرحي سمره مجله بحوث الاقتصاد والمناجمنت 2022/2021 حاولت الباحثة حاولت الباحثان تسليط الضوء على المفاهيم النظرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومحاوله الامام بمختلف اجهزه الدعم والمرافقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الاشارة الى واقع هيئات الدعم في الجزائر من 2015 الى 2019 .

### ❖ هيكل الدراسة:

للإحاطة بالموضوع من كل جوانبه قسمنا الأطروحة الى فصلين الأول الإطار النظري لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للإحاطة بالموضوع من كل جوانبه قسمنا الأطروحة الى فصلين الأول الإطار النظري لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قسم الفصل الأول إلى أربع مباحث: المبحث الأول مدخل مفاهيمي للتمويل أما المبحث الثاني وظائف التمويل، أهداف أهمية ، صعوبات، وتناول المبحث الثالث أساسيات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أما المبحث الرابع مزايا وعيوب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أهداف ، أهمية ، معوقات والفصل الثاني أجهزة دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في

الجزائر - واقع وآفاق - قسن كذلك إلى أربع مباحث : المبحث الأول واقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر "CNAC", "ANGEM", "ANDI" والمبحث الثاني واقع تطور المشاريع الممولة من طرف الأجهزة الوطنية في الجزائر "CNAC", "ANGEM", "ANDI" أما المبحث الثالث دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " ANADE " بولاية الطارف وأخيرا المبحث الرابع طرق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الطارف.

الفصل الأول:

الإطار النظري لتمويل المؤسسات

الصغيرة و المتوسطة

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي وتمثل إحدى معالم التنمية الأساسية في أي دولة في العالم لذلك تتمتع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باهتمام دول العالم سواء المتقدمة أو السائدة في طريق النمو وذلك بسبب دورها المحوري في الانتاج والتشغيل وتحقيق القيمة المضافة في الاقتصاد حيث أنها من أهم مصادر الابتكار والتقدم التكنولوجي أي أنها تلعب دوراً هاماً في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لجميع دول العالم بالرغم من الدور الهام الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أنها تواجهها عدة صعوبات ومشاكل تعتبر تعترض سبيل نموها وتوسعها وبعد التمويل أحد العقبات الرئيسية التي تقف أمام استمراريتها وتطورها خاصة أثناء فتره الانشاء قسم هذا الفصل لأربعة مباحث تطرق المبحث الأول الى مدخل مفاهيمي للتمويل وتعرض فيه المبحث الثاني إلى وظائف التمويل وأهدافه وأهميته وصعوباته.

أما المبحث الثالث فتناول أساسيات حول المؤسسات المتوسطة والصغيرة وأخيراً تعرض المبحث الرابع لمزايا وعيوب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أهداف ، أهمية ، معوقات

## المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للتمويل.

يعتبر التمويل عنصرا حيويا وضروريا لإنجاز مختلف المشاريع التنموية على ارض الواقع وهي بذلك تعطي الحيوية اللازمة لتحقيق وتيرة نمو اقتصادي مقبول وتنميه شاملة ومن ثم تحقيق الرفاه الاقتصادي وللإلمام بمختلف الجوانب حاول التطرق الى مدخل المفاهيم في التمويل من خلال ثلاثة مطالب في المطلب الاول تعرض ماهية التمويل اما المطلب الثاني يتناول انواع التمويل اما المطلب الثالث مصادر التمويل.

## المطلب الأول: ماهية التمويل.

## 1.1 التطور التاريخي للتمويل:

لم يكن مفهوم التمويل موجودا في النظم والاقتصادية القديمة اذ يتم اشباع الحاجات من خلال الانتاج المباشر ولكن بعد تطور الحياه الاقتصادية وبتكامل عوامل الانتاج من ارض وعمل وراس مال ظهرت الحاجة الى تمويل النشاط الاقتصادي من خلال توفير راس مال وفي عصر الكنيسة لجأ الملوك الى الاقتراض منها مقابل رهن جواهرهم وتيجانهم ومع ظهور الدولة القومية اخذت الدول تتعاقد على القروض عن طريق المصارف لتمويل احتياجاتها وبدأت اعمال المصارف لتمويل احتياجاتها وبدأت اعمال المصارف تتسع على شكل اعمال حرفيه واستبدال العملة ومنح القروض قصيره وطويله الاجل<sup>1</sup>

ومع بداية القرن الخامس عشر اصبح بنك "MEDCE" الايطالي من اهم المصارف في مجال التمويل فقد حصلت الحكومة الفرنسية قرضا طويلا الاجل ولمدة 10 سنوات وبفائدة 16% من المصرف نفسه ومع بداية الشروع الشروط الصناعية وتراكم رأس المال من جهة وظهور الابتكارات من جهة أخرى أصبح التمويل من خلال المؤسسات المالية العامل المحفز للنمو الاقتصادي من خلال توفير الاموال اللازمة لقيام

<sup>1</sup> مايج شبيب الشهري حسن كريمة حمزة التمويل الدولي ، أسس نظرية وأساليب تحليلية، دار البيضاء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2015م

المشاريع الجديدة وتوسيع القائمة منها لزيادة انتاجها وقد توسع محور التمويل مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين اذ شهدت المؤسسة المالية والاسواق المالية تطورا واضحا في اعمالها التمويلية لذا تبلور دورها في تمويل النشاط الاقتصادي واصبحت لا اهمية في الدراسات المالية لدورها الايجابي بالأمور والتنمية الاقتصادية<sup>1</sup>

## 1-2 مفهوم التمويل :

1-2-1 مفهوم التمويل لغة: مشتق من المول يقال تمول الرجل اي اتخذ مالا او صار ذا مال<sup>2</sup> جاء في

قاموس المحيط مولت مال ومولت وتمولت كثر مالك وملة(بالضم)

اعطيته المال بمعنى ان التمويل كسب المال وتمولت كثره مالك<sup>3</sup> فالتمويل هو انفاق المال وأموله تمويللا اي ازوده بالمال.

1-2-2 مفهوم التمويل في الاصطلاح المالي: الامداد بالأموال في اوقات الحاجة اليها<sup>4</sup>

## 1-2-3 مفهوم التمويل في الاسلام ( شرعا ) :

تقدم تمويل عيني او معنوي الى المنشآت المختلفة بالصيغة التي تتفق مع احكام ومبادئ شريعة الاسلامية ووفق معايير وضوابط شرعية وفنية لتساهم بدور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

<sup>1</sup> مايع شبيب الشهري حسن كرم حمزة مرجع سبق ذكره ص 20

<sup>2</sup> د. يوسف بن عبد الله الشبيلي ، التأجير التمويلي، الرياض، 1431 ص 05

<sup>3</sup> ميلود زيد الخير، ضوابط الاستقرار المالي في الاقتصاد الإسلامي، الملتقى الدولي الأول: الاقتصاد الإسلامي، الواقع، الرهانات، جامعة عمار

تليجي بالأغواط، ص01

<sup>4</sup> د. يوسف بن عبد الله الشبيلي، مرجع نفسه ص 06

**1.2.4 المفهوم الاقتصادي للتمويل:** التمويل هو تلك الوظيفة الادارية في المؤسسة التي يختص بعمليات التخطيط للأموال والحصول عليها من مصدر تمويل مناسب لتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لأداء أنشطة المؤسسة المختلفة بما يساعد على تحقيق اهداف وتحقيق التوازن بين الرغبات المتعارضة للفئات المؤثرة في نجاح واستمرار المؤسسة التي تشمل المستثمرين العمال المديونين<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: انواع التمويل.

يمكن النظر للتمويل من عدة زوايا تحدد لنا انواع التمويل:

## 1.2 حسب معيار المدة المستغرقة:

**1.2.1 تمويل قصير الاجل:** وهو الذي تكون لا تزيد مدته عن سنة كالتمويل المخصص لدفع الاجور وشراء المواد والتوسع الموسم وكل ما يلزم لإتمام العملية الإنتاجية.

**1.2.2 تمويل متوسط الاجل:** وتتراوح مدته من سنتين الى خمس سنوات موضوعه في الغالب يخص تمويل المشتريات والمعدات والآلات.

**1.2.3 تمويل طويل الاجل:** تزيد مدته عن خمس سنوات ينشا من طلب الاموال لتكوين راس المال الثابت مثل عمليات التوسيع.

<sup>1</sup> سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الإسكندرية، 1998، ص 100

ويقسم الى:

## 2.2 حسب معيار المصدر :

### 1.2.1 تمويل ذاتي: هو وسيلة تحويلية جد هامة وهي أكثر استعمالا وانتشارا بحيث يسمح لتمويل

نشاطها الاستقلالي بنفسها دون اللجوء الى عميل اخر

### 2.2.2 تمويل خارجي: يكون هذا التمويل بلجوء المشروع إلى المدخرات المتاحة في السوق المالية او عن

طريق زيادة راس مالها بطرق اسهم جديدة في السوق.

## 3.2 حسب معيار الغرض المستخدم:

### 3.2.1 تمويل الاستغلال: يقصد به تلك الاموال التي ترصد لمواجهة الاحتياجات والمعاملات قصيرة

الاجل والتي تتعلق بتنشيط الدورة الانتاجية في المؤسسة

### 3.2.2 تمويل الاستثمار: وتمثل في الاموال المخصصة لمواجهة النفقات التي تترتب عليها خلق طاقة

انتاجيه جديده او توسيع الطاقة الحالية للمشروع كافتناء الآلات والتجهيزات التي تؤدي الى زيادة التكوين

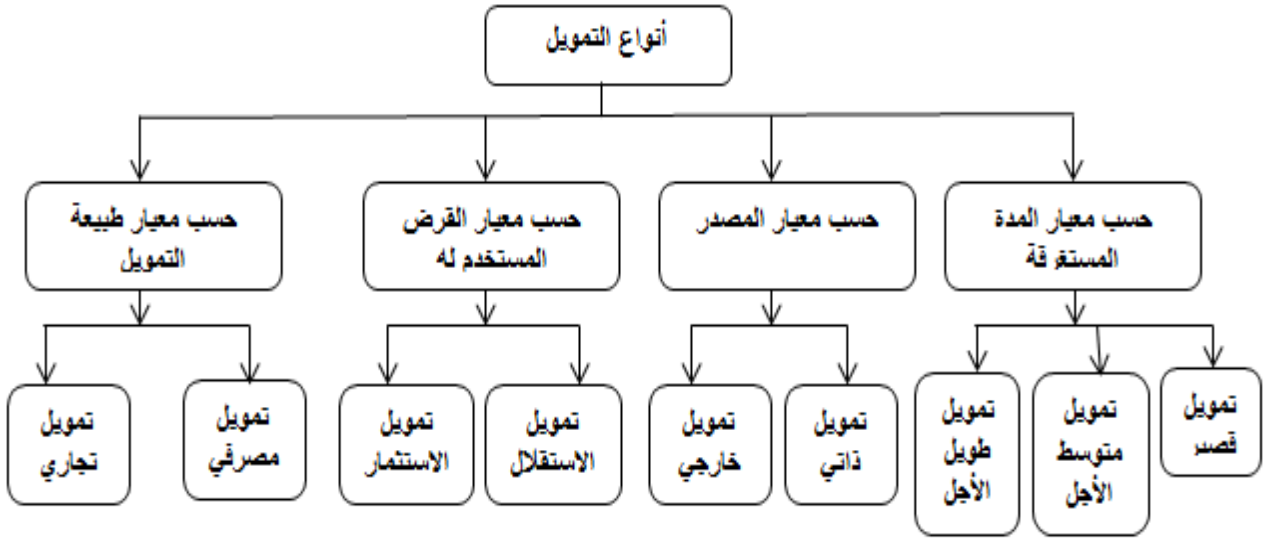
الرأسمالي للمشروع

## 4.2 حسب معيار طبيعة التمويل:

4.2.1 تمويل مصرفي: وهو الذي تحصل عليه البنوك والمؤسسات المالية الاخرى تمويل تجاري وهو الذي

تحصل عليه من التجار والموردين<sup>1</sup> ومما سبق يمكن تلخيص انواع التمويل في المخطط التالي:

### الشكل رقم (1-1) :أنواع التمويل



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة

يمثل الشكل أنواع التمويل حيث نلاحظ هناك أربع معايير تحدد لنا أنواع التمويل حسب معيار المدة

المستغرقة ينقسم إلى تمويل قصير الأجل ، تمويل متوسط الأجل ، تمويل طويل الأجل وحسب معيار المصدر

يصنف إلى نوعين: تمويل ذاتي، وتمويل خارجي وأيضا حسب معيار الغرض المستخدم له ينقسم إلى : تمويل

الاستغلال وتمويل الاستثمار وأخيرا حسب طبيعة التمويل هناك: تمويل مصرفي وتمويل تجاري.

### المطلب الثالث: مصادر التمويل:

تنقسم مصادر التمويل الى مصادر تقليديه ومصادر حديثة

<sup>1</sup> راجح خوري رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تحويلها إترك للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2008 ص 93

### 1.3 مصادر التمويل التقليدية: تعددت مصادر التمويل التقليدية واختلفت حسب كل مصدرها او

حسب الفرد منها ومدته الحصول عليها لهذا تم تصنيفها الى مصادر داخلية واخرى مصادر خارجية

#### 1.3.1 مصادر التمويل الداخلية: وهي تلك المصادر التي تحصل عليها المؤسسة ذاتيا دون اللجوء الى

مصادر خارجيه وتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

**أولاً: التمويل الذاتي:** يعرف على انه وسيله تمويلية جدها ما وهي الاكثر استعمال بحيث تسمح للمؤسسة

بتمويل نشاطها الاستقلالي بنفسها دون اللجوء الى اي مصدر اخر اي انه وسيله تمويلية داخلية وتمثل في

النتيجة الصافية بعد الضريبة والاستهلاك والمؤونات يتكون التمويل الذاتي من:

**أ) الارباح المحتجزة:** هي احد المصادر الهامة للتمويل الذاتي التي تلجأ اليه المؤسسة لتغطية احتياجاتها

طويلة الاجل وتمثل الرصيد التراكمي لذلك الجزء من الارباح السنوية التي لم يتم توزيعه على ملاك المؤسسة

ولم يتم تجنبيه كاحتياطات للمؤسسة وتستخدم المؤسسة الارباح المحتجزة لتمويل عمليات النمو والتوسع في

انشطتها كما يستخدم ايضا لإجراء اي توزيعات على المساهمين في الاموال التي لم يتم فيها تحقيق الارباح

والخسائر<sup>2</sup>

**ب) المؤونات:** تستعمل كاحتياجات لمواجهة الصعوبات المالية التي تتعرض لها المؤسسة<sup>3</sup>

**ج.الاهتلاكات:** هي طريقة لتجديد الاستثمارات فالهدف من حساب الامتلاكات هو ضمان لتجديد

الاستثمار عند نهاية عمرها الانتاجي كما يعرف على انه التسجيل المحاسبي للخسارة التي تتعرض لها

المؤسسات التي تتدهور قيمتها مع الزمن بهدف اظهارها في الميزانية بقيمتها الصافية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مفتاح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الثانية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن، ص145  
<sup>2</sup> ريمة العيد شريفة مصادر التمويل فالمؤسسة والعوامل المؤثرة في دراسة نظرية مجلة المالية والأسواق العدد 2 المجلة 1 جامعة جيجل الجزائر 2، 2023 ، ص330  
<sup>3</sup> د.خوالي ليلي، أ. د شعيب بغداد، الأسس النظرية لهياكل التمويل المؤسسات ومصادر تمويلها ، دراسة حالة هياكل دعم المؤسسات المصغرة في الجزائر مجلة المالية والأوراق ص 60.

ثانيا: مزايا و عيوب التمويل الذاتي:

أ) المزايا:

تتمثل مزايا التمويل الذاتي فيما يلي:

- اول تمويل متاح قبل الاقتراض وهو بدون فائدة ويؤدي الى زيادة رأس مال المؤسسة
- مصدر تمويل مضمون لا للضغوط، الامان، الاستقلالية الادخار
- يقع هذا التمويل من الدائرة المغلقة ( الاستثمار الادخار )

ب) العيوب:

- عدم كفاية التمويل الذاتي
- اعادة توزيع الدخل في غير صالح العمال ويخدم أكثر رب العمل.
- تمركز رأس المال من وجهة نظر كلية يساهم التمويل الذاتي في تمركز رأس المال ويحرم مؤسسات اخرى
- ضعيفة بحاجة لدعم مالي للاقلاع<sup>2</sup>

### 2-3-1 مصادر التمويل الخارجية

تلجأ المؤسسات إلى التمويل الخارجي إما أن مصادرها الداخلية لم تغطي جزء من او كل احتياجاتها المالية او أنها ترغب في تمويل احتياجاتها من المصادر الخارجية، وتتمثل فيما يلي:

**التمويل القصير الاجل:** مدته اقل من سنه (12 شهر) وتستعمل بلا تمويل أنشطة الاستغلال وتصنف الى

صنفين رئيسيين: القروض العامة والقروض الخاصة.

<sup>1</sup> جميل أحمد توفيق أساسيات الإدارة المالية الدار الجامعية ص 404

<sup>2</sup> عبد القادر خليل الاقتصاد البنكي مدخل معاصر ديوان المطبوعات الجامعية، المدينة 2016 ص 12

أ) القروض العامة: تسمى أيضا بالقروض عن طريق الصندوق، او عن طريق الخزينة سميت بالقروض العامة لكونها موجهة لتمويل الاصول المتداولة بصفة اجمالية وليس موجهة لتمويل اصل معين تلجأ المؤسسات عادة إلى مثل هذه القروض لمواجهة صعوبات مالية مؤقتة ويمكن اجمال هذه القروض فيما يلي:<sup>1</sup>

- **تسهيلات الصندوق:** هي عبارة عن قروض معطاة لتخفيف صعوبات السيولة المؤقتة أو القصيرة جدا التي يواجهها الزبون والناجمة عن تأخر الايرادات عن النفقات أو المدفوعات فهي أيضا ترمي إلى تغطية الرصيد المدين إلى حين اقرب فرصة تم فيها عملية التحصيل لصالح الزبون حيث يقتطع مبلغ القرض.

- **السحب على المكشوف:** وهو عبارة عن قرض بنكي لفائدة الزبون الذي يسجل نقصا في الخزينة ناجم عن عدم كفاية رأس المال العامل ويتجسد ماديا في امكانية ترك حساب الزبون لكي يكون مدينا في حدود مبلغ معين ولفترة أطول نسبيا قد تصل إلى سنة كاملة وعلى الرغم من التشابه الموجود بين تسهيل الصندوق والسحب على المكشوف في كون كل منهما يتجسد في ترك حساب الزبون لكي يكون مدينا فان هناك اختلافات جوهرية بينهما تتمثل خاصة في مدة القرض وطبيعة التمويل<sup>2</sup>

- **قروض الموسم:** تنشأ قروض الموسم عندما يقوم البنك بتمويل نشاط موسمي لأحد زبائنه فالكثير من المؤسسات نشاطاتها غير منتظمة وغير ممتدة على طول دوره الاستغلال بل أن دورة الانتاج او دورة البيع موسمية في المؤسسة تقوم بإجراء النفقات خلال فترة زمنية معينة يحصل اثناءها الانتاج وتقوم ببيع هذا الانتاج في فترة خاصة ويستعمل هذا القرض لمواجهة حاجيات الخزينة الناجمة عن هذا النشاط الموسمي

<sup>3</sup> للزبون

<sup>1</sup> الطاهر لطرش ، تقنيات البنوك ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة السابقة ، الجزائر 2000، ص 58

<sup>2</sup> الطاهر لطرش مرجع نفسه ص 59

<sup>3</sup> الطاهر لطرش مرجع نفسه ص 60

- **قروض الربط:** وهي عبارة عن قرض يمنح إلى الزبون لمواجهة الحاجة إلى السيولة المطلوبة لتمويل العملية المالية في الغالب تحقيقها شبه مؤكد ولكنه مؤجل فقط لأسباب خارجية<sup>1</sup>

(ب) **القروض الخاصة:** على خلاف القروض العامة فان هذا النوع من القروض يوجه لتمويل أصل معين وليس لتمويل الاصول المتداولة وتمثل في:

**التسيقات على البضائع:** يقصد به أن المؤسسات تستطيع أن تطلب تسبيقا على بضائع تمتلكها في مخزنها، وهذا التسبيق يكون غالبا مضمونا بهذه البضائع التي توضع كرهن في مخازن المؤسسة أو قد توضع في المخازن العمومية وهذه المخازن تكون تحت رقابة الدولة التي تكون مسؤولة على حفظها<sup>2</sup>

**التسيقات على الصفقات العمومية:** تمثل الصفقات العمومية اتفاقيات لشراء أو تنفيذ اشغال لفائدة السلطات العمومية تقام بين هذه الاخيرة ممثلة في الإدارة المركزية او الجماعات المحلية ذات الطابع الاداري من جهة والموردين من جهة اخرى وتمثل هذه التطبيقات في القروض الموجهة لإبرام الصفقات العمومية بين الادارة او الجماعات العمومية ومجموعة من المقاولين وتكون هذه الصفقات لإنجاز الاشغال العمومية او اداء الخدمات المختلفة<sup>3</sup>

**الخصم التجاري:** وهو اتفاق بين المؤسسة والبنك وفيه تتنازل المؤسسة للبنك عن الاوراق التجارية التي يجوزها مقابل مبلغ يقل عن القيمة الاسمية لتلك الاوراق بمقدار معدل الفائدة عن المدة المتبقية على تاريخ الاستحقاق بسعر فائدة يتفق عليه مسبقا ويطلق على هذا سعر الخصم ويوفر خصم الاوراق التجارية للمؤسسة سيولة اللازمة عند الحاجة وقبل تاريخ استحقاق الاوراق المخصوصة فهو يوفر مرونة لإدارة

<sup>1</sup> الطاهر لطرش مرجع نفسه ص 61

<sup>2</sup> سليمان ناصر، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية ، جمعية التراث، الجزائر 2002 ص 235

<sup>3</sup> الطاهر لطرش مرجع نفسه ص 63

عمليات المؤسسة التي يصبح بإمكانها الاستمرار في انشطتها المعتادة دون ان تنتظر تاريخ الاستحقاق لتحقيق سيولة<sup>1</sup>

**القروض بالالتزام (بالتوقيع):** عبارة عن ضمان يقدمه البنك للمؤسسة للحصول على الاموال وفيه يلتزم بدفع قيمة القرض بدلا من المؤسسة في حالة عجزها عن الوفاء<sup>2</sup>

**ثانيا: التمويل المتوسط الأجل:** يقصد بالتمويل المتوسط الأجل تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من باقي المتعاملين الاقتصاديين سواء في صورة أموال نقدية أو أصول والتي عادة تكون فترة استحقاقها تتراوح ما بين سنتين إلى سبع سنوات وتوجه لتمويل الاستثمار التشغيلي للمؤسسة ويقسم التمويل المتوسط الأجل إلى نوعين هما قروض المدة وقروض التجهيزات<sup>3</sup>

**أ) قروض المدة:** تتميز بأجلها المتوسطة التي تتراوح من ثلاثة إلى سبع سنوات يمنح للمؤسسة نوع من الراحة وذلك بتوفير التمويل وانخفاض مخاطر إعادة التمويل وتسدد قروض المدة على اقساط دورية متساوية تدفع كل ربع أو نصف سنة أو سنويا وقد تكون هذه الاقساط متساوية أو غير متساوية ويتم التسديد وفقا لجدول تسديد يتم الموافقة عليها بحيث يتناسب مع تدفقات المالية للمؤسسة<sup>4</sup>

**ب) قروض التجهيزات:** وتعرف قروض تمويل التجهيزات بأنها تملك القروض المباشرة التي تتراوح مدتها من سنتين الى سبع سنوات بحيث تكون موجهة لحيازة السلع الرأسمالية والتي تمتلك خلال مدة تتراوح من 8

<sup>1</sup> حسني عبد العزيز، الصيغ الإسلامية للاستثمار في رأس المال العامل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 62، 2011.

<sup>2</sup> عمار زيتوني، مصادر التمويل مع دراسة التمويل البنكي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 9، بسكرة الجزائر، ص 47.

<sup>3</sup> أحمد بوراس تمويل المنشآت الاقتصادية، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 42

<sup>4</sup> محمد بوشوشة، مصادر التمويل وأثرها على الوضع المالي للمؤسسة ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير

المؤسسة، جامعة بسكرة، 2006-2007، ص 29

إلى 10 سنوات وتمول الجهة المقروضة ما بين 70% إلى 80% من قيمة التجهيزات مثل سيارات...  
ويسمح هذا النوع من القروض بتمويل بعض الانشاءات ذات التكاليف المنخفضة نسبياً<sup>1</sup>

ثالثاً: التمويل طويل الأجل: وهي التي تزيد آجالها عن سبع سنوات وقد تصل إلى 20 سنة وهي موجهة لتمويل الاستثمارات طويلة الأجل للمؤسسة مثل الحصول على عقارات<sup>2</sup> ، ويمكن تقسيم مصادر التمويل طويلة الأجل إلى أموال الملكية والأموال المقترضة.

#### أ) أموال الملكية تتمثل في:

الأسهم العادية: وهي تلك الأسهم التي تمنح أصحابها الحقوق العادية التي لا يمكن فصلها عن السهم وهي حقوق متساوية لجميع المساهمين كالحق في تنازل عن الأسهم والحق في الاطلاع على دفاتر الشركة و الاصل في الأسهم التي تصدرها شركة المساهمة أن تكون اسمها اسمية متساوية القيمة وتساوي القيمة يترتب عليها التساوي في الارباح والتصويت في نصيب موجودات الشركة بعد تصفيتها وكذلك المساواة في الالتزامات التي تربطها بالأسهم<sup>3</sup>

الأسهم الممتازة: هي الأسهم التي يكون لحاملها الأولوية في الحصول على الأرباح وفي الحصول على نصيبهم من ممتلكات الشركة عند التصفية قبل حملة الأسهم العادية وهي تشعر بها الأسهم العادية في أن كل منهما يمثل حصة شائعة في رأس مال الشركة لذا عدت من الصكوك الممثلة لحق الملكية<sup>4</sup>

#### ب) أموال مقترضة:

<sup>1</sup> محمد أيمن عزة الميداني، الإدارة التمويلية في الشركات، مكتبة العبيكات الرياض، الطبعة الثانية، 1999 ص 506.

<sup>2</sup> محمد أيمن عزة الميداني، مرجع نفسه، ص 507

<sup>3</sup> عبد الله سليمان، تداول الأسهم في السوق المالية، الطبعة الأولى، مكتبة القانون والاقتصاد للنشر والتوزيع، 2018، ص 112

<sup>4</sup> مبارك بن سليمان بن محمد آل سليمان، أحكام التعامل في الأسواق المالية المعاصرة كنوز دار اشبيليا، الطبعة الأولى، 2005، ص 121

السندات: يقصد به لجوء المؤسسة إلى طرح سندات مباشرة للجمهور وتعتبر مقرضا لأن المؤسسة تعتمد برد قيمة السنة القيمة الاسمية وتلجأ إلى هذا النوع من التمويل عندما تعاني من عجز ولا ترغب في زيادة المساهمين<sup>1</sup>

القروض طويلة الأجل: يعد الافتراض طويل الأجل أحد النشاطات الرئيسية للمؤسسات الاستثمارية بشتى أنواعها بحيث تعتبر المؤسسة المالية الطرف الوسيط بين مدخري الأموال ومستخدميها ومن أمثلة المؤسسات المالية البنوك التجارية، شركات التأمين فهي العروض في حيازة من عقد يتم بين المؤسسة المالية والمؤسسة الطالبة للقرض ويتم تحديد شروط العقد على أساس التفاوض بين طرفين بحيث تشمل شروط هذا العقد على ما يلي:<sup>2</sup>

- قيمة القرض

- مدة القرض وميعاد استحقاقه.

- ضمانات العقد إن وجدت في حالة القروض المكفولة بضمانات.

- معدل الفائدة وكيفية تسديد الفوائد.

## 2-3 مصادر التمويل المستحدثة :

### 1-2-3 التمويل التأجيري: عند التأمين للتأجير احد الطرق الحديثة والناجعة في التمويل خاصة اذا

تكلمنا على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي لا تمتلك عادة القيمة الكاملة للمعدات التي هي بحاجة إليها حيث تلجأ إلى البنوك أو شركات التأجير من أجل استغلال تلك المعدات لفترة محددة بمقابل اقساط شهرية

<sup>1</sup> مفتاح محمد عقل، مقدمة فالإدارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، ص 133.

<sup>2</sup> خالد الراوي، عبد الله بركات ونضال الرحيمي، نظرية التمويل الدولي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 348.

أو سنوية متفق عليها مع الجهة المانحة وبهذا فان عقد التمويل التأجيري هو عقد يقوم بموجبه بنك ومؤسسة مالية أو شركة تأجير مؤهلة قانونيا لذلك بوضع آلات ومعدات أو أي أصول مادية أخرى بحوزة مؤسسة مستعملة على سبيل الإيجار وفق اقساط محددة مع امكانية التنازل عليها في نهاية الفترة المتعاقد عليها<sup>1</sup>

**3-2-2 التمويل برأس مال المخاطر:** هو كل راس مال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة تتميز باحتمال نمو قوي لكنها لا تنطوي في الحال تيقن بالحصول على دخل أو التأكد من استرداد راس المال في التاريخ المحدد وذلك مصدر المخاطر أملا في الحصول على فائض قيمة قوي في المستقبل البعيد نسبيا حال بيع حصة هذه المؤسسة بعد عدة مؤسسات<sup>2</sup>

**3-2-3 عقد تمويل الفاتورة:** عقد تحويل الفاتورة عبارة عن تقنية مالية في شكل تمويل قصير الاجل لحقوق المؤسسة يمنحه البنك ومؤسسة مالية مختصة مقابل أن تتخلى المؤسسة طوعا عن حقوقها بصورة كلية أو بصورة جزئية وبسعر تفاوضي يدفع مسبقا ويكون في الغالب اقل من القيمة المحاسبية الدفترية والغرض من هذه العملية هو توفير سيولة نقدية بشكل مستمر ودون الحاجة إلى انتظار تاريخ استحقاق حسابات القبض الشيء الذي سيخلق نوع من الديناميكية في نشاط المؤسسة<sup>3</sup>

### 3-2-4 التمويل بالسوق المالية الثابتة (البورصة):

تعرف السوق الثانية كما يصطلح عليها البورصة بأنها تلك السوق التي تعطي الفرصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتنامية والتي تتميز بمعدلات نمو مرتفعة للدخول الى البورصة بعد تيسير شروط القيد بها التي

<sup>1</sup> اميرة طلبة البورصة كبديل لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مجلة البحوث الاقتصادية والمالية لعدد 2 المجلد 8 جامعة قسنطينة

2ديسمبر 2021 ص414

<sup>2</sup> الربيع بوعريوة، آليات دعم وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مداخلة في الملتقى الوطني حول اشكالية استدامة المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة في الجزائر جامعة الشهيد لخضر الوادي 7 / 6 ديسمبر 2017 صفحته4

<sup>3</sup> بشير عبد العالي اليات تمويل المؤسسات المصغرة مجلة الدراسات المحاسبية والمالية لعدد 2 المجلة خمسة جامعة الأغواط أكتوبر 2021 صفحته

تراعي خصائص تلك المؤسسات وذلك في اطار المشاركة والضمان واتمام الاوراق المالية والقواعد المنظمة لكل من الشركات والمستثمرين معا في عملية انسيابية متصلة ومتواصلة من الاطراف المكونة لها حيث تكون مخصصة لتداول أسهمها لأنها تكون غير مؤهلة للإدراج في الاسواق المالية الرئيسية الأولى إلى جانب المؤسسات الكبيرة.

### 3-2-5 التمويل بالصيغة الإسلامية:

يعرف التمويل الاسلامي أو التمويل المباح على أنه هو تقديم الاموال العينية او النقدية ممن يملكها إلى شخص آخر يتصرف فيها ضمن احكامه وضوابط الشريعة الاسلامية وذلك بهدف تحقيق عائد مباح شرعا مثل تمويل البيع بالمراجحة والمضاربة والمشاركة<sup>1</sup>

#### المبحث الثاني: وظائف التمويل وأهدافه وأهميته وصعوباته:

تعتبر وظيفة التمويل من أهم وظائف المؤسسات المالية حيث أنها تقدم لذوي العجز المالي قروضا لتمويل احتياجاتهم وبذلك تزيد في حركة النشاط الاقتصادي لذلك فقد قسم هذا المبحث الى ثلاثة مطالب عرض المطلب الاول وظائف التمويل أما مبحث الثاني تناول اهداف وأهمية التمويل واخيرا المطلب الثالث صعوبات التمويل.

#### المطلب الاول: وظائف التمويل

إن آلية التمويل من أهم الوظائف في مختلف المشاريع وذلك نظرا لما توفره من سهولة في سير العمل تنحصر أهم وظائفه فيما يلي:

<sup>1</sup> بختة بالطاهر محمد بوطلاعة محمد ادارة مخاطر صياغة التمويل في البنوك الاسلامية دراسة ميدانية في عدة فروع لبنك البركة مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية العدد 20 جامعة الشهيد حما اخضر الوادي 2008 صفحہ 144

**1-1 التخطيط المالي:** يساعد في الإعداد للمستقبل حيث أن تقرير المبيعات والمصاريف التشغيلية الرأسمالية توجه تفكير المدير المالي نحو المتطلبات المالية المستقبلية حيث يقوم بتخطيط الاحتياجات المالية للمنشآت سواء كانت هذه الاحتياجات قصيرة متوسطة او طويلة المدى دون اهمال عنصر عدم التأكد من المعلومات التنبؤية وهذا لا يعني استبعاد التخطيط وانما وضع خطة تتلاءم مع الاوضاع غير المتوقعة جعلها مرنة<sup>1</sup>

**2-1 الرقابة المالية:** تتألف وظيفة الرقابة المالية من تقييم أداء المنشآت بمقارنة الخطط الموضوعة لغرض اكتشاف الانحرافات وتصحيح انحرافات الاداة وتعديل الخطط نفسها ثم متابعة عند التصحيح للتأكد من تنفيذه عند القيام بالتخطيط المالي يجب القيام بتصميم نظام الرقابة المالية حيث تمكن من مراجعة التنمية الفعلية مع الخطط الموضوعة وبواسطة مقادير الاداء يمكن اكتشاف الانحرافات<sup>2</sup>

**3-1 الحصول على الأموال:** والتخطيط المالي يبين للمؤسسات الأموال التي تحتاجها في الوقت المناسب ولتلبية هذه الحاجة تلجأ المؤسسة إلى مصادر خارجية او داخلية من أجل الحصول على هذه الاموال لتأدية التكاليف وابتسط الشروط<sup>3</sup>

**4-1 استثمار الاموال:** بعد حصول المؤسسة على الاموال المطلوبة يسعى المدير المالي الى استغلالها بشكل أمثل في مختلف المشاريع ويجب عليها التأكد من أي استخدام هذه الاموال يضمن تحقيقها أعلى مستوى من الربح<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد شفيق حسين الطيب محمد ابراهيم عبيدات اساسيات الادارة المالية دار المستقبل للنشر والتوزيع 1997 صفحه 21

<sup>2</sup> محمد شفيق حسين الطيب مرجع نفسه ص 22

<sup>3</sup> قشيدة صورية تمويل المؤسسات الصغيرة المتوسطة في الجزائر دراسة حالة الشركة الجزائرية الأوروبية للمساهمات في ناليب مذكرة منشستر في العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر 2012 2011 صفحه.21

<sup>4</sup> الطاهر الاطرش مرجع سبق ذكره ص 79

1-5 مقابلة مشاكل خاصة: إن الوظائف السابقة الذكر هي وظائف دورية ودائمة للإدارة المالية والمدير

المالي ولكن المشاكل ذات طبيعة خاصة لم تتعود المؤسسات على حدوثها<sup>1</sup>

المطلب الثاني: أهداف وأهمية التمويل :

1-2 أهداف التمويل:

إن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المؤسسة هو تحقيق أكبر عائد ممكن بما يمكنها من تغطية جميع

مستلزماتها واحتياجاتها إضافة إلى هذا الهدف هناك مجموعة من الأهداف تسعى من أجل تحقيقها تتمثل

فيما يلي:

- تحقيق أقصى ثروة بالنسبة للمساهمين من خلال تحقيق المنفعة القصوى لهم والتي تقاس بقيمة اسعارها في

الاسواق المالية.

- القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة.

- تحقيق وتقييم الخدمات المقدرة على البقاء والاستمرارية للمؤسسة.

- تحديد المصدر الذي يضيف أقل التكاليف يؤدي إلى تحقيق إيراد اضافي والذي يكون بشروط تتناسب مع

احتياجات المؤسسة وحسب حالتها في الوقت الحاضر والمستقبل.

- تحقيق نظام سليم و اساس جيد لتوجيه الاموال في المؤسسة واستخدامها فيما يحقق الاهداف الطويلة

- استخدام الموارد التي تم الحصول عليها استخداما يمثل الذي يؤدي إلى زيادة فعاليات وأنجازات المؤسسة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد ابراهيم عبيد اساسيات الإدارة المالية الطبعة الاولى دار المستقبل للنشر والتوزيع 1999 ص 22 اهداف والتمويل

<sup>2</sup> زنانرة ريمة العيد شريفة مرجع سبق ذكره ص 329

## 2-2 أهمية التمويل :

تأتي أهمية التمويل من الحاجة للأموال وتزداد أهميته بزيادة الحاجة الى التمويل وتنقص بنقصان الحاجة ويرجع التمويل في اصله سواء كان عاما او خاصا الى الحاجة الاقتصادية للسلع والخدمات والحاجة الى المبادلة وتزداد أهمية التمويل وتنقص ايضا في المجتمع الذي لا يقيم بالمبادلة بل يتم اشباع الحاجات الاقتصادية بواسطة الانتاج المباشر بالاعتماد على الاستقلال العمل للموارد الاقتصادية ومع انخفاض أهمية المبادلة في هذه المجتمعات تنخفض أهمية توفر رأس المال المستخدم في الإنتاج<sup>1</sup>

ومن هذا المنطق يمكن للقول بأن للتمويل الأهمية كبيرة تتمثل في تحرير الاموال والموارد المالية المجمدة سواء كان داخل المؤسسة أو خارجها كذلك يساعد على انجاز مشاريع معطلة واخرى جديدة والتي بها تزداد التنمية الاقتصادية ويساهم بدرجة كبيرة في ربط الهيئات والمؤسسات المالية والتمويل الدولي كما أنه يعمل على تحقيق اهداف المؤسسة للخروج من حالة العجز المالي وايضا تتجلى أهميته في المحافظة على سيولة المؤسسة وحمايتها من خطر الافلاس والتصفية ويقصد بسهولة توفير الاموال السائلة الكافية لمواجهة الالتزامات المترتبة عليها عند استحقاقها او هي القدرة على تحويل بعض الموجودات إلى نقد جاهز خلال فترة قصيرة دون خسائر كبيرة ونظرا لأهمية التمويل فقراره يعتبر من القرارات الاساسية التي يجب ان تعتني بها المؤسسة ذلك انها المحدد لكفاءة متخذ القرارات المالية من خلال بحثهم عن مصادر التمويل اللازمة والموافقة على طبيعة المشروع للاستثمار المستهدف واختيار استخدامها استخداما امثلا لما يتناسب وتحقيق اكبر عائد بأقل تكلفة وبدون مخاطر مما يساعد على بلوغ الاهداف المسطرة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> كنجند وعبدو كنجو الادارة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الطبعة الاولى الاردن 1997 ص42

<sup>2</sup> رايح خويي وربيح حساني مرجع سبق ذكره ص96

## المطلب الثالث: صعوبات التمويل:

يعد التمويل من أساسيات انشاء وتشغيل وتوسيع الشركات بمختلف انواعها واحجامها اذ تحتاج هذه الشركات إلى أدوات التمويل طويل الاجل لشراء الآلات والمعدات وغيرها من الأصول الثابتة كما تحتاج الى ادوات التمويل قصيرة الأجل لاسيما القروض لتغطية احتياجاتها من المواد الاولية وأجور العاملين وغيرها من مصاريف الاستغلال المعروفة لهذا تؤثر مشاكل التمويل على المؤسسات الكبيرة بصفة عامة والمتوسطة والصغيرة بصفة خاصة مما يسبق نموها وتطورها وعلى الرغم من أن الشكل المحوري في تمويل هذه المؤسسات هو القروض إلا أن هناك العديد من الصعوبات التمويلية الأخرى نبرز منها فيما يلي:

مواجهة صعوبات في شروط الحصول على القرض لدى المؤسسات البنكية لتغطية حاجات تسيير الاستثمار كذلك غياب بنوك متخصصة في عمليات الاستثمار الاختلال الهيكلي لتسيير الديون الضخمة للقطاع الاقتصادي وايضا الاعتذارات الدائمة بالمشاكل وصعوبات التي تعرفها البنوك العمومية عند اعادة تمويل خزيتها لدى البنك المركزي ومن أهم صعوبات التمويل للتسيير البيروقراطي للبنوك العمومية ومركز اتخاذ القرار المتعلق بمنح القروض كانت لها اثار سلبية على أجل معالجة طلبات تمويل المشاريع الاستثمارية<sup>1</sup>

وقد أكد البنك العالمي أن 80% من المؤسسات تم انشائها بأموال خاصة بنسبة 100% وهو ما يترجم صعوبة التمرير توفير القروض من النظام المالي والبنك بسبب شروط الاقتراض الصعبة ومستوى الضمانات المطلوبة لهذا تلجأ المؤسسات إلى سوق الاقتراض الغير الرسمي والاقتراض منها بأسعار فائدة مرتفعة جدا اضافة إلى تشدد أصحاب القروض فيما يخص طالب الضمانات المالية لتأمين عملية الاقتراض.

## المبحث الثالث: أساسيات المؤسسات المتوسطة والصغيرة:

<sup>1</sup> جبار محفوظ المؤسسات المصغرة والصغيرة المتوسطة ومشاكل تمويلها في الجزائر مجلة العلوم الانسانية جامعة سطيف فيفري 2004 ص5

إن المؤسسات المتوسطة والصغيرة أهمية كبيرة في مختلف دول العالم سواء المتقدمة أو النامية لما لها من دور في دفع عجلة الاقتصاد وخلق فرص عمل مناسبة وبالرغم من الصعوبات التي تواجهها إلا أنها تمكنت من مواجهتها بواسطة مجموعة من الأساليب التي يمكن اتباعها لدعمها وتطويرها وفي هذا المبحث وللإلمام بأساسيات المؤسسات المتوسطة والصغيرة تم تقسيم المبحث إلى ثلاثة مطالب يعرض المطلب الاول الخلفية النظرية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة أما المطلب الثاني فيتناول أسس ومعايير تصنيف المؤسسات المتوسطة والصغيرة أما المطلب الثالث وأخيرا يتناول أشكال المؤسسات المتوسطة والصغيرة.

### المطلب الأول للخلفية النظرية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة:

#### 1-1 التطور التاريخي ونشأة المؤسسات المتوسطة والصغيرة :

يرتبط تاريخ المؤسسات المتوسطة والصغيرة في جزء منه بظهور الاقتصاد الصناعي ومختلف الأزمات التي رافقت هذا النوع من الاقتصاد في النواة الأولى لهذه المؤسسات هي الأعمال الحرفية والمنزلية التي كانت سائدة آنذاك يمارسها الافراد في حياتهم اليومية قبل ظهور الدورة الصناعية والتي يمكن اعتبارها الأشكال التقليدية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة إلا أن ظهور الثورة الصناعية رافقت هيمنة المؤسسات الكبيرة في الاقتصاد على حساب الوحدات الصغيرة التقليدية وهو ما دفع بالأعمال الصغيرة إلى الظل<sup>1</sup>

فقد بدأ الاهتمام بالمؤسسات المتوسطة والصغيرة بداية من 1950 لتشهد سنوات السبعينات زيادة وتفجر في أعداد هذه المؤسسات خاصة في الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية ومن الأسباب التي أدت إلى زياده الاهتمام بالمؤسسات المتوسطة والصغيرة ما يلي

<sup>1</sup> كعواش جمال الدين المؤسسات صغيرة والمتوسطة تاريخ بحث وحقائق متعددة دراسة تحليلية مجلة الحقوق والعلوم الانسانية دراسات اقتصادية

العدد 1 المجلة 26 جامعة زين عاشور الجلفة ص 177

1- نمو قطاع الخدمات حيث تمت العمالة في قطاع الخدمات في القطاعين العام والخاص وهو القطاع الذي تنشط فيه المؤسسات المتوسطة والصغيرة بشكل أكبر من قطاع الصناعة.

- نمو الدخل وتغيير السوق وذلك نتيجة حدوث التغيرات في الاسواق ونمو الاجمالي في الدخل والممكن الصرف التصرف فيه أدى الى التحول في أنماط الطلب نحو سلع متنوعة أو تصنع حسب الطلب وهو مجال تستطيع المؤسسة المتوسطة والصغيرة المرنة والمتخصصة التفوق فيها على المؤسسات الكبيرة.

- تأثير أزمات النفط 1974 وانتشار البطالة بعد أزمة النفط 1974 توجه العديد من المؤسسات نحو تقليل الحجم وبالتالي انتشار البطالة أصبح خلق مؤسسة جديدة من السياسات المفضلة التي سعت الحكومات إلى دعمها في سياستها الاقتصادية أدت هذه التغيرات والتطورات الجوهرية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في النهاية إلى نمو وزيادة الاهتمام بالمؤسسات المتوسطة والصغيرة من قبل السياسيين والاقتصاديين وهو ما جعلها عصب المحرك الرئيسي للاقتصاد<sup>1</sup>

## 1-2 التعاريف حسب المنظمات والتكتلات الدولية:

نظرا لصعوبة تحديد تعريف واحد وشامل للمؤسسات المتوسطة والصغيرة أدى إلى انفراد كل دولة ومنظمة بتعريف خاص بها تتمثل فيما يلي:

<sup>1</sup> كعواش جمال الدين مرجع سبق ذكره ص 178

### 1.2.1 تعريف المؤسسات المتوسطة والصغيرة حسب الاتحاد الاوروبي :

وهي تلك المشاريع التي يعمل بها من واحد الى تسع عمال الصغيرة يعمل بها من 10 الى 49 عاما ام المتوسطة فيعمل فيها من 50 الى 249 عاملا<sup>1</sup> فلا يتجاوز رقم عملها 50 مليون يورو ومجموع ميزانيتها 47 مليون يورو<sup>2</sup>

### 1.2.2 تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب مجلس التعاون الخليجي:

حددت منظمة الخليج للاستثمارات عام 1994 المنشآت صغيرة بالاعتماد على معيار العمالة وهي تلك المنشآت التي تزيد عمالتها عن 60 عاملا أما رأس المال فقد صنف المنشآت التي لا يتجاوز الاستثمار فيها مليون دولار هي منشآت متوسطة الحجم<sup>3</sup>

### 1.2.3 تعريف المؤسسات المتوسطة والصغيرة حسب البنك الدولي:

يعتمد البنك الدولي على ثلاثة معايير تتمثل فيما يلي: قيمة الأصول وعدد العمال وحجم المبيعات وهو كالتالي:

المؤسسة الصغيرة: هي التي توظف اقل من 50 عاملا وكل من اجمالي أصولها وحجم مبيعاتها السنوية لا يتعدى ثلاث ملايين دولار أمريكي.

المؤسسة المتوسطة عدد عمالها اقل من 300 عامل أما كل من أصولها وحجم مبيعاتها لا يفوق 15 مليون دولار<sup>1</sup>

<sup>1</sup> د. الهام فكري طلمية التسويق في المشاريع الصغيرة مدخل استراتيجي دور المناهج للنشر والتوزيع عمان الاردن 2009 م 1429 ص 20

<sup>2</sup> جيلالي بوشرف، فوزية بوخيزة، دور المؤسسات صغيرة والمتوسطة في بناء الاقتصاد الوطني مجلة الاستراتيجية والتنمية العدد 6 ، 2014 ص 173

<sup>3</sup> رابع خوي ورقية حساني مرجع سبق ذكرى ص32

## الجدول رقم (1-1): تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البنك الدولي

نوع المؤسسة	العمال	حجم المبيعات السنوية
الصغيرة	أقل من 50 عامل	لا يتجاوز 3.000.000 دولار أمريكي
المتوسطة	أقل من 300 عامل	لا يتجاوز 15.000.000 دولار أمريكي

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على تعرف البنك الدولي

## 4-2-1 تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب منظمة العمل الدولية (ILO):

هي تلك المؤسسات التي يعمل بها 50 عاملا وتحدد مبلغ لا يزيد عن 1000 دولار لكل عامل تزداد الى

5000 دولار في بعض الصناعات حيث يزيد راس مالها عن 100,000 دولار<sup>2</sup>

## 5.2.1 تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب هيئة الأمم المتحدة:

اعتمدت على معيارين وهما العمالة والحجم وقد قسمتها إلى:

المؤسسات الصغيرة لا يتجاوز رقم عمالها سنوي 7 ملايين اورو لا تتعدى ميزانيتها 5 ملايين اورو سنويا

اما المؤسسة المتوسطة لا يتجاوز رقم عمالها سنوي 40 40 اورو ولا تتعدى ميزانيتها 27 ملايين اورو

سنويا<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بوعونية سليمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة فعالة للحد من البطالة في الجزائر مجله الاقتصاد الجديد العدد 17 المجلد 2 جامعه تيارزة الجزائر 2017 صفحہ 216

<sup>2</sup> بوعونية سليمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة فعالة للحد من البطالة في الجزائر مجله الاقتصاد الجديد العدد 17 المجلد 2 جامعه تيارزة الجزائر 2017 صفحہ 216

<sup>3</sup> د. حوالي ليلي أ.د. شعيب بغداد مرجع سبق ذكره ص 55

**1.2.6 تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب لجنة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية:**

هي تلك المؤسسات التي يديرها مالك واحد يتكفل بكامل المسؤولية ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10 إلى 50 عامل<sup>1</sup>

**1.2.7 تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الكونفدرالية العامة بفرنسا :**

وهي تلك المؤسسات التي يتولى فيها القيادة صاحبها شخصيا ويباشر المسؤوليات المالية والاجتماعية والتقنية والمعنوية مهما كانت الطبقة القانونية للمؤسسة<sup>2</sup>

**1.2.8 تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب دول جنوب شرق اسيا :**

تستعمل دول جنوب شرق اسيا معيار القياس كحد أقصى لوضع تعريفات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والجدول التالي يوضح ذلك<sup>3</sup>

<sup>1</sup> لدهم شريف دورة التأهيل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة التغيرات العالمية مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية العدد 2 المجلد 8 جامعة البليدة الجزائر 2017 ص164

<sup>2</sup> بوطبل عبد القادر يخلف رفيقة آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مجلة دراسات انسانية واجتماعية العدد 12 مجله 12 جامعة شلف 2023 ص380

<sup>3</sup> نبيل جواد ادارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية للكتاب، دراية، الجزائر 2006 ص27

الجدول رقم (1-2): التعريفات المعمول بها في دول جنوب شرق آسيا للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

الدولة	معيار القياس كحد أقصى
أندونيسيا	أقل من 19 عامل
ماليزيا	أقل من 25 عامل
الفلبين	أقل من 99 عامل
سنغافورة	أقل من 50 عامل
تايلاندا	أقل من 05 عمال

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية

، الجزائر 2006 ص 27

### 1 3 عوامل اختلاف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب كل منطقة:

هناك العديد من العوامل المختلفة نذكر منها:

#### 1.3.1 العوامل الاقتصادية : تتمثل فيما يلي:

أولاً: اختلاف مستويات النمو: يتمثل هذا الاختلاف في التفاوت في درجة النمو بين الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية والذي يعكس التطور الذي وصلت إليه كل دولة من تطور في التكنولوجيا المستعملة وكذلك وزن الهياكل الاقتصادية فيها من مؤسسات ومعدات اقتصادية اخرى فالمؤسسات الصغيرة في اليابان والولايات المتحدة الأمريكية مثلا وفي اي بلد اخر مصنع يمكن اعتبارها مؤسسة متوسطة او كبيرة في دول نامية كالجزائر وتونس وذلك حسب اختلاف وضعيتها الاقتصادية والاجتماعية وانطلاقا من هذا الجانب يتبين ان تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يختلف من بلد لآخر تبعا لاختلاف درجة النمو الاقتصادي في الدول.

**ثانيا:** تنوع الانشطة الاقتصادية عند المقارنة بين المؤسسات الفروع مختلفة نجد أن بعد القطاعات النشاط تتميز بكثافة رأسمالية أقل من قطاعات أخرى وبالتالي نجد عنصر العمل بها على سبيل المثال المؤسسات عندهم 500 عمل تعتبر كمؤسسة كبيرة في قطاع النسيج في حين تصنف كمؤسسة صغيرة في قطاع صناعة السيارات لهذا من الصعب أمام اختلاف النشاط الاقتصادي لإيجاد تعريف موحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يقوم على أساس عدد العمال<sup>1</sup>

**ثالثا:** اختلاف فروع النشاط الاقتصادي:<sup>2</sup> يتفرع كل النشاط الاقتصادي حسب طبيعته الى عدد معين من الفروع الاقتصادية حيث ينقسم النشاط التجاري مثلا الى تجارة بالجملة والتجارة بالتجزئة او الى تجارة داخلية واخرى خارجية وينقسم النشاط الاقتصادي بدوره الى مؤسساته الصناعية إلى الاستخراجية ومؤسسات صناعية التحويلية وكل منها يضم عدد من الفروع الصناعية

بحيث تتفرع الصناعة التحويلية إلى المؤسسات الغذائية وصناعة الغزل والنسيج والمؤسسات الكيماوية وتختلف كل مؤسسة حسب النشاط الذي تنتمي اليه من حيث كثافة اليد العاملة وحجم الاستثمارات الذي يتطلبه نشاطها فالمؤسسة الصغيرة والمتوسطة التي تنشط في صناعة الحديد والصلب تختلف عن مؤسسة أخرى تنشط في الصناعة الغذائية من حيث الحجم فهذه الاخيرة قد تعتبر متوسطة أو كبيرة.

### 2.3.1 العوامل التقنية: يتمثل العامل التقني في مستوى الاندماج بين المؤسسات فاذا كانت المؤسسة

أكثر اندماجا فهذا يؤدي بعملية الإنتاج لكي تكون متمركزة وموحدة في مصنع واحد وبالتالي يتجه حجم المؤسسة إلى الكبر والتوسع أما إذا كانت العملية الإنتاجية مجزأة وموزعة على عدد من المؤسسات فان هذا يؤدي إلى ظهور مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم.

<sup>1</sup> هالم سليمة هيئة الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر) دورة تقييمه للفترة (2004.2014 أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاديات ادارة اعمال ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2016 ، 2017 ، ص18

<sup>2</sup> هالم سليمة مرجع نفسه، ص.19

**3.3.1 العوامل السياسية:** تساعد هذه العوامل في معرفه مدى اهتمام الدول بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمساعدات التي تقدمها لها وذلك لمواجهة صعوبات التي تعترض طريقها من اجل توجيهها وترقيتها ودعمها ويعمل العمل السياسي على تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتبين حدوده وتميز بين مختلف المؤسسات حسب رؤيه واضحه واضحه السياسات أو الاستراتيجية التنموية والمتضمن بشكوى هذه المؤسسات<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: أسس ومعايير تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:**

يخلق تعدد المعايير صعوبات كبيرة في اختيار المناسب لها حيث كل محاولة لتحديد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تقف أمامها تعدد وتنوع المعايير والمؤشرات منها ما يأخذ بعين الاعتبار النوع والكم وعموما يوجد نوعين من المعايير:

**1.2 المعايير الكمية:** وهي تلك المعايير الرقمية الاحصائية سهلة القياس تتمثل فيما يلي:

**1-2-1 معيار العمالة:** يعتبر من أكثر المعايير استخداما نظرا لسهولة الحصول على البيانات الخاصة بحجم العمالة إضافة إلى كون عدد العمال محدد الحجم الطاقة الانتاجية للمشروع وقد صنف مشاريع الأعمال من حيث الحجم إلى:

- من 1 إلى 9 عمال هي مشاريع اعمال أسرية أو حرفية - من 9 إلى 49 عامل هي مشاريع أعمال صغيرة

- من 50 إلى 100 عامل هي مشاريع أعمال متوسطة

- من أكثر من 100 عامل هي مشاريع أعمال كبيرة

<sup>1</sup> هالم سليمة مرجع سبق ذكره ص 19

إلا أن هذا المعيار يواجه انتقادات من حيث أن تشغيل عدد معين من العمال في المشروع لا يعتبر المحدد الوحيد لاعتباره صغيرا ومتوسطا وكبيرا إذ أنه من الممكن أن يكون عدد العمال صغيرا في مشروع ما على الرغم من انه يستثمر حجما كبيرا من رأس المال وبهذا فهو يعتبر معيارا من حيث حجم العمال وكبير من حيث حجم رأس المال في آن واحد وقد يكون العكس بأن يستخدم المشروع عدد كبير من العمال ولكن بحجم استثمار صغير وبهذا يكون كبيرا وفق معيار حجم العمالة وصغيرا وفق معيار رأس المال<sup>1</sup>

الجدول رقم (1-3): تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب معيار العمال

عدد العمال	المؤسسة
9 - 1	مؤسسة حرفية أو أسرية
49 - 9	مؤسسة صغيرة
100 - 50	مؤسسة متوسطة
أكثر من 100	مؤسسة كبيرة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على brothe and heimins

**2-2-1 معيار رأس المال:** المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي تلك المؤسسات التي تتميز بانخفاض

حجم رأس المال المستثمر بها والذي يختلف بدوره من دولة إلى أخرى غير أن هذا المعيار تعترضه مشكلة تتمثل في تحديد المقصود برأس المال هل هو رأس المال الثابت أم رأس المال المستثمر كليا من رأس المال الثابت ورأس المال العامل ويميل البعض في هذا إلى استخدام رأس المال الثابت وذلك لأنه يمثل حجم الطاقة الإنتاجية ومن عيوب هذا المعيار عدم كفايته لوحده في التمييز بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الكبيرة الحجم بالإضافة إلى عدم صلاحيته للمقارنة بين المؤسسات المماثلة في الأول المتخلفة

<sup>1</sup> د. الهام فخري طميلة مرجع ص 23

وذلك الاختلاف قيمة النقود من بلاد إلى آخر حسب ارتفاع الاسعار ومعدلات التضخم والحالة الاقتصادية<sup>1</sup>

**3-2-1 المعيار معامل رأس المال:** هذا المعيار هو الذي يقوم بوضع حد أقصى للعمل ويضع المبلغ المعين للاستثمارات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الكثير من البلدان قسم تحديد عدد الأموال ومبلغ الاستثمار كما سار الأمر في اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية وغيرها ونظرا للانتقادات التي تعرض لها المعيارين السابقين فانه يمكن المزج بينهما في المعيار المشترك الذي يسمى معامل رأس المال والذي تم حسابه وفق العلاقة التالية:

$$\text{معامل رأس المال} = \text{رأس المال الثابت} / \text{عدد العمال}$$

وهذا يعني أنه يلزم التقييم بدقة الكمية اللازمة من رأس المال لتوظيف عامل واحد لأنه يتم تحديد الحد الأقصى للعاملين بنسبة رأس المال المستثمر<sup>2</sup>

**4-2-1 معيار حجم المبيعات:** يعتبر هذا المعيار من المعايير الأكثر استخداما هو الآخر في تصنيف المؤسسات من حيث الحجم ويعتبر مؤشر ذو مصداقية إلى حد كبير لمستوى نشاط المؤسسة وقدرتها التنافسية فلا بد من استخدام هذا المعيار مع معيار آخر وذلك راجع لكون هذا الأخير يتطلب تعديلات مستمرة وفقا لتغيير الأسعار ومعدلات التضخم<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فتحى السيد عبده ابو سيد احمد الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية 2005 ص49

<sup>2</sup> جوهري لبنى لحسن سلمى دور القروض المصغرة في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لتسيير القرض

المصغر، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص ادارة أعمال جامعة 8 ماي 1945 قالمة 2021/2022 ص3

<sup>3</sup> بن مسعود ادم الهيئات والاليات الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية خلال الفترة 2011-2012 مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 07، مجلد 2 جامعة البليدة، ص 179.

## 2.2 المعايير النوعية:

إن استعمال المعايير الكمية لوحدها لتحديد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة غير كاف بصورة حقيقية لذا نحتاج إلى مجموعة من المعايير المكملة والمتمثلة فيما يلي :

**1-2-2 معيار المسؤولية والملكية:** من الشائع أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعود ملكيتها في معظم الأحيان للقطاع الخاص والتي تكون أغلبها في شكل مشاريع استثمارية فردية وعائلية ولهذا فان المسؤولية القانونية والإدارية تقع على عاتق مالكيها مباشرة وحده و هو الوحيد الذي يقوم باتخاذ القرارات وتنظيم العمل وكذلك التسويق وتمويل المؤسسة<sup>1</sup>

**2.2.2 المعيار القانوني:** يتوقف المعيار القانوني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على طبيعة وحجم رأس المال المستثمر وطريقة تمويلها فمؤسسات الأموال غالبا ما يكون رأس مالها كبيرا مقارنة مع مؤسسات الأفراد وفي هذا الإطار تشمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مؤسسة الأفراد والمؤسسة العائلية وشركات التوصية البسيطة بالأسهم والمحاصة والمهمن الصغيرة الانتاجية والحرفية وصناعات منتجات الألبان والخضر والفواكه بالإضافة إلى ورشة الصيانة والإصلاح وكذا أعمال العمارة والبناء<sup>2</sup>

**3-2-2 معيار الحصة السوقية:** إن الحصة السوقية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تكون محدودة وذلك لعدة أسباب منها صغر حجم المؤسسة لإنتاج ورأس المال إضافة إلى محلية النشاط ونظر للأسباب السابقة يمكن القول بأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي مؤسسات تنافسية وليست احتكارية ولكن هذا المؤشر أي السوق له حالات عدة فقد يكون في حالة منافسة تامة أي وجود عدد كبير من المنتجين كل منهم

<sup>1</sup> نورة ناصر حسان واقع المؤسسات الصغيرة الناشطة في مجال المؤسسة المنتجات شبه الطبية مؤسسة SARL IDCM مجلة البناء الإقتصادي للعدد 2 جامعة الجلفة 2018 ص53

<sup>2</sup> سعيد بريش مدى مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مجلة العلوم الانسانية ، العدد 12 2007ص64

ينتج جزء ضئيل من حجم الانتاج الاجمالي المعروض في السوق أو حالة الاحتكار التام حيث يوجد منتج واحد فقط او حالة المنافسة الاحتكارية المتمثلة في وجود عدد كبير من المنتجين ينتج كل منهم جزء بسيط من مجموع الانتاج السلع متشابهة غير متجانسة وأخيرا احتكار القلة أي عدد قليل من المنتجين يسيطرون على السوق.

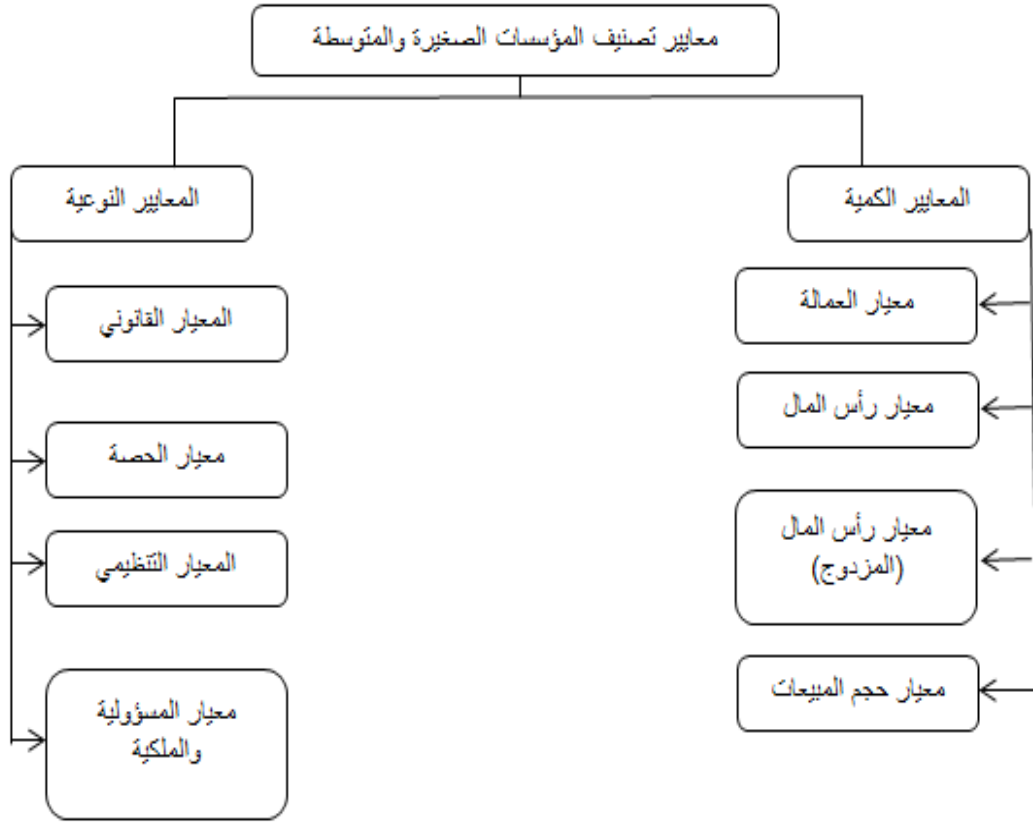
**4 2 2 المعيار التنظيمي:** تصنف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن هذا المعيار إذا اتسمت بخاصيتين

أو أكثر من الخواص التالية:<sup>1</sup>

- الجمع بين الملكية والادارة.
- قلة مالكي رأس المال.
- صغر حجم الطاقة الإنتاجية.
- ضيق نطاق الإنتاج وتركزه في خدمة محددة.
- الاعتماد بشكل كبير على المصادر المحلية للتمويل.

<sup>1</sup> اسماعيل مناصرية، نصيرة عقبة أثر أساليب التدريب الحديثة في تفعيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلة العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر بسكرة العدد 15 اكتوبر 2008 صفحاه 78

الشكل رقم (1-2): معايير تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة

نلاحظ أن هناك نوعين من المعايير لتصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة معايير كمية تتمثل في : معيار العمال، معيار رأس المال ، معيار معامل رأس المال ( المزدوج)، معيار حجم المبيعات ومعايير النوعية تتمثل في معيار القانوني، معيار الحصة السوقية ، معيار التنظيمي ، معيار المسؤولية والملكية.

### المطلب الثالث: أشكال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

يتم تحديد أنواع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب عدة معايير تتمثل فيما يلي :

### 1.3 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب المعيار القانوني: وتصنف إلى :

#### 1-3-1 شركات الأشخاص: تقوم شركات الأشخاص في تكوينها على شخصية شركائها نظرا للتعرف

القائم بينهم والثقة التي تربط بعضهم البعض وتربطهم عادة رابطة القرابة ورابطة امتهان الأعمال التجارية فتقوم على الاعتبار الشخصي لذلك أطلق عليها شركة الأشخاص<sup>1</sup>

#### 1-3-2 شركة الأموال: تعتبر امتداد لشركات الأشخاص فهي لا تقوم على الاعتبار الشخصي بل تقوم

على الاعتبار المالي وتعد شركة المساهمة النموذج الأمثل لهذا الصنف من الشركات كما أن مسؤولية الشريك في هذا النوع من الشركات المحدودة الحصة التي قدمها في رأس المال<sup>2</sup>

#### 1-3-3 شركات ذات طبيعة مختلطة: هذا نوع يقوم على الاعتبار الشخصي والمالي معا أي يسمح

بزيادة عدد الشركاء وتحديد مسؤولياتهم ويشمل هذا النوع من الشركات، الشركات ذات المسؤولية المحدودة كما أن هذا النوع يناسب المشاريع الصغيرة والمتوسطة<sup>3</sup>

### 3.2 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب معيار التوجه:

من طرق أفراد العائلة وتستخدم فيها اليد العائلية كما أنها تنتج منتجات تقليدية وتكون بكميات محدودة<sup>4</sup>

#### 1-2-3 المؤسسات التقليدية: يقترب أسلوب تنظيمها من النوع السابق في كونها تستخدم العمل

العائلي وتنتج منتجات تقليدية أو قطعاً لصالح مصنع معين ترتبط به في شكل تعاقد تجاري وتكون في

<sup>1</sup> عمر عمورة الوجيز في شرح القانون التجاري الجزائري دار المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر 2000 ص36

<sup>2</sup> نادية فوضيل شركات الأموال في القانون الجزائري ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2003 ص14

<sup>3</sup> عمار عمورة، مرجع نفسه ص37

<sup>4</sup> نبيل جواد إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2007 ص30

ورشات صغيرة ومستقلة عن المنزل وتعتمد على الأدوات اليدوية البسيطة<sup>1</sup>

**2-2-3 المؤسسات المتطورة وشبه متطورة:** يتميز هذا النوع عن النوعين السابقين باستخدام تقنيات

وتكنولوجيا الصناعة الحديثة سواء من ناحية التوسع والتنظيم الجيد للعمل أو من ناحية إنتاج منتجات

مطابقة لمقاييس الصناعة الحديثة والحاجات العصرية<sup>2</sup>

### 3.3 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب معيار الإنتاج:

#### 1-3-3 مؤسسات صناعية:

يقصد بها تحويل المواد الخام إلى مواد مصنعة أو نصف مصنعة أو تحويل المواد النصف مصنعة إلى مواد

كاملة التصنيع وتعبئتها وتغليفها<sup>3</sup>

#### 2-3-3 مؤسسة زراعية:

وتتمس النشاطات التالية الزراعية، الحيوانية، والثروة السمكية<sup>4</sup>

#### 3.3.3 مؤسسات خدماتية:

وهي المؤسسات التي تقدم خدمات معينة المؤسسة كمؤسسات النقل<sup>5</sup>

#### 4-3-3 مؤسسات فلاحية:

وهي المؤسسات التي تهتم بزيادة انتاجية الأرض أو استصلاحها<sup>6</sup>

### 4.3 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب معيار الملكية:

<sup>1</sup> نصر الدين بن نذير الابداع التكنولوجي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 2002 ص24

<sup>2</sup> نصر الدين بن نذير مرجع نفسه ص25

<sup>3</sup> مولاي أمينة واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مجلة البحوث الاقتصادية المالية العدد 1 المجلد 7 جوان 2009 ص118

<sup>4</sup> مولاي أمينة مرجع نفس ص118

<sup>5</sup> ناصر دادي عدون اقتصاد المؤسسة الطبعة الثانية دار المحمدية العامة ص27

<sup>6</sup> ناصر دادي عدون مرجع نفسه ص28.

**1-3-4 المؤسسات الخاصة:** وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها للفرد أو مجموعات (أفراد شركات،

اموال، شركات، أشخاص)

**2-3-4 المؤسسات العامة:** وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها للدولة فلا يحق للمسؤولين عنهاالتصرف بها كيفما شاءوا ولا يحق لهم بيعها أو اغلاقها إلا إذا وافقت الدولة على ذلك<sup>1</sup>**3-3-4 المؤسسات المختلطة:** وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها بصورة مشتركة بين القطاع العاموالقطاع الخاص<sup>2</sup>**3.5 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** حسب معيار تنظيم العمل:**1-3-5 المؤسسات المصنعة:** يجمع هذا صنف كل من المصانع الصغيرة والمتوسطة والمصانع الكبيرة

ويتميز بتقسيم العمل وتعقيد العمليات الانتاجية وباستخدام الأساليب الحديثة في التسيير وأيضا من حيث

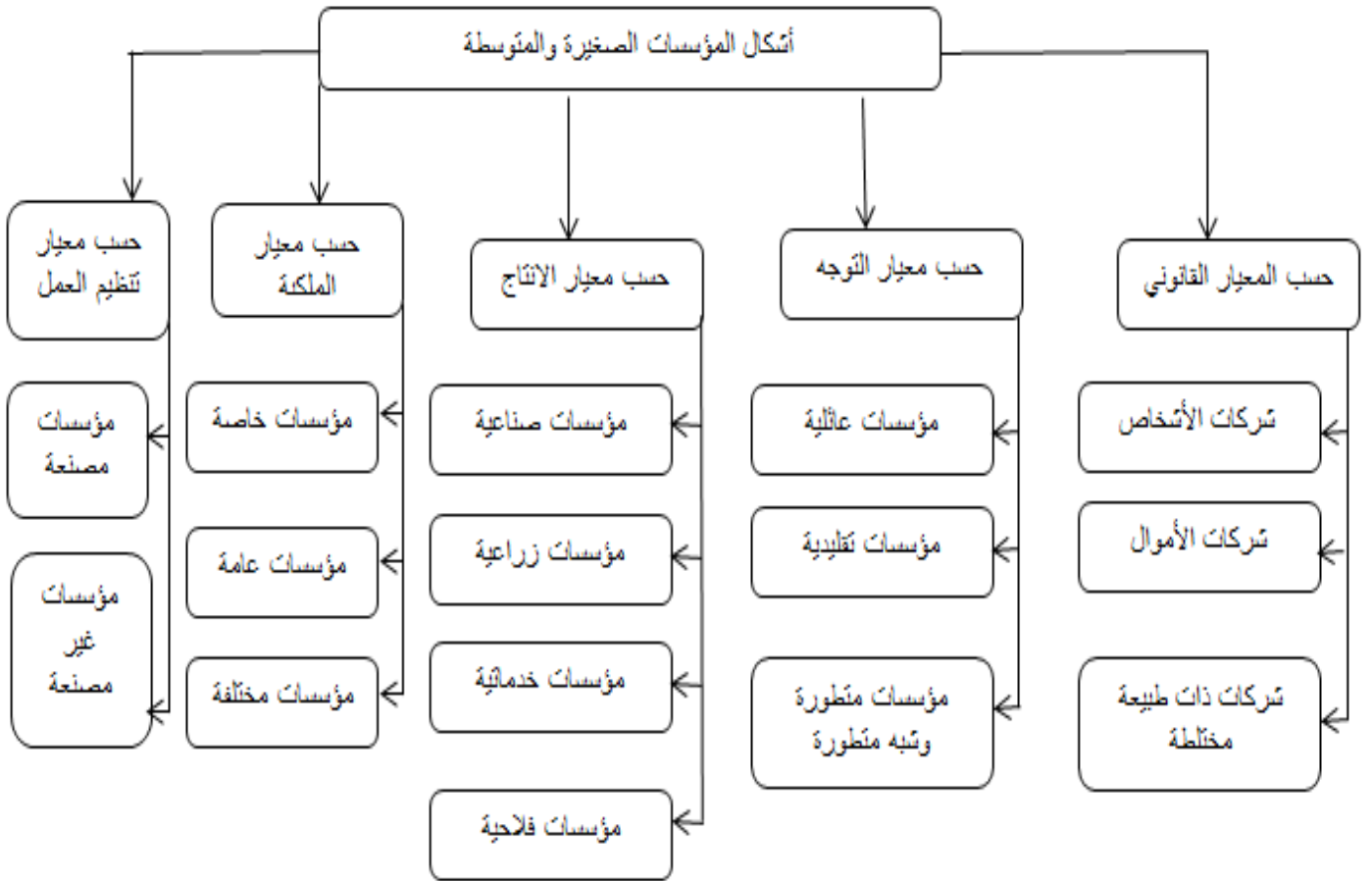
طبيعة السلع المنتجة واتساع اسواقها<sup>3</sup>**2-3-5 المؤسسات الغير مصنعية:** تتمثل في الإنتاج العائلي ونظام الحرفي ويعتبر من الإنتاج العائلي

أقدم شكل من حيث التنظيم أما النظام الحرفي الذي يقوم به شخص و عدة أشخاص يبقى دائما نشاط

يدوي يصنع بموجبه سلعة ومنتجات حسب احتياجات الزبائن حيث تميز فيها بين عمل في المنزل الذي

يتخذ المنزل مكان للعمل ورشات حرفية عندما ينتقل الحرفي إلى مكان خارج المنزل<sup>4</sup><sup>1</sup> أحمد طرطار الرشيد الاقتصادي للطاقت الانتاجية في المؤسسة ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ص 15<sup>2</sup> عمر صخري مرجع نفسها ص<sup>3</sup> محمد هيكل، مهارات المشروعات الصغيرة مجموعة النيل العربية الطبعة الأولى القاهرة مصر ص.22<sup>4</sup> محمد هيكل مرجع نفسه ص.23

الشكل رقم (1-3): أشكال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة

نلاحظ أن هناك خمس معايير لأشكال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، معيار قانوني ، معيار التوجه ، معيار الإنتاج، معيار الملكية، معيار تنظيم العمل

المبحث الرابع: مزايا وعيوب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أهمية، أهداف، معوقات:

المطلب الأول: مزايا وعيوب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

**1-1** مزايا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة جملة من المزايا يمكن إنجازها

في النقاط التالية:

**1.1.1 سهولة التأسيس:** يمكن لأي شخص حتى ولو لم يكن يملك مؤهلات علمية أن يقيم مشروعاً خصم به ذلك أن تأسيس المؤسسة الصغيرة والمتوسطة يكون دون شك أيسر من إنشاء مؤسسة كبيرة لأنها تحتاج رؤوس أموال صغيرة بالإضافة لبساطة الإجراءات الإدارية المرتبطة بتأسيسها.

**2.1.1 الاستقلالية:** في الإدارة تتصف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسيطرة نمط الملكية الفردية أو العائلية ويترتب عليها ارتباط الإدارة ارتباط وثيقاً بالملكية مما يكسبها المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات هذا ما يمنحها سلف الاستقلالية في الإدارة<sup>1</sup>

**3.1.1 إتاحة فرص العمل:** بسبب استخدام هذه المشاريع أساليب إنتاج وتشغيل غير معقدة فاءها تساعد على توفير فرص العمل لأكثر عدد من العاملين كما تتيح التقارب والاحتكاك المباشر بين أصحابها والعاملين لديهم للاطلاع على أوضاع العاملين وتقريب العلاقات الشخصية والإنسانية بينهم مما ينعكس إيجابياً على إنتاجيتهم وذلك بسبب نشوء روح الفريق<sup>2</sup>

**4-1-1 التجديد والابداع:** تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المصدر الرئيسي للأفكار والاختراعات الجديدة والذي يمكن ملاحظته هو ملكية هذه المؤسسات لأهم ومعظم براءات الاختراع في العالم وهذا ناتج على حرص أصحاب هذه المؤسسات على ابتكار الأفكار الجديدة والتي تعود عليهم بالأرباح.

<sup>1</sup> د. بن دعاس سهام مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية العدد 3 المجلد 4 جامعة سطيف 2 ، 2021 ص4

<sup>2</sup> ليث عبد الله القصيوي، بلال محمود الوادي، المشاريع الرياضية الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية، دار الحامد للنشر والتوزيع على الأرض عمان، 2012، ص19

**1-1-5 سهولة الدخول للسوق والخروج منه:** إن درجة المخاطرة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ليست كبيرة خاصة المخاطرة السوق نظرا لسهولة الدخول والخروج من السوق نسبة الأصول الثابتة إلى الأصول الكلية<sup>1</sup>

**2.1 عيوب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** مقابل المزايا السابقة لها تعاني المؤسسات الصغيرة

والمتوسطة من عيوب مهمة لا تعاني منها الأعمال الكبيرة وسنركز هنا على العنصر البشري ومستوى التمويل.

**1.2.1 الارتباط بشخص واحد:** قد يحمل شخص واحد كافة المسؤوليات الادارية والمالية بدون مساعدة

ومن هنا يمكن تخيل حجم الكلفة والخسارة التي تقع فيها المؤسسات قد ينتج عن هذا الشخص أي قرار خاطئ في الشيء الذي يدعو إليه.

**2.2.1 اليد العاملة غير المؤهلة:** إن من المهام السامية التي تقوم بها المؤسسة الصغيرة والمتوسطة

استقطاب اليد العاملة لكن غالبا ما تكون هذه اليد قليلة الخبرة ضعيفة التأطير العلمي والفني<sup>2</sup>

**3.1.1 قلة خبرة مجلس الادارة:** عادة ما نجد في أعضاء مجلس الادارة إلا المظهر الشكلي فهم غالبا ما

يكونوا غير ملمين باستراتيجيات الإدارة الحديثة.

**4.1.1 ضعف مستوى التمويل:** ترتبط درجة نشاطها بمستوى التمويل البنكي فهي بذلك مرتبطة بالنظام

البنكي من حيث مصادر تمويلها لكن غالبا ما نجد عراقيل على مستوى هذا الأخير<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ليث عبد الله القصيوي، بلال محمود الوادي، مرجع سبق ذكره ص20

<sup>2</sup> العيد عماد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين العراقيل والمساهمة في التنمية السوسيو اقتصادية دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية بجامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة ص181

<sup>3</sup> العيد عماد، مرجع سبق ذكرى ص، 182

## المطلب الثاني: أهداف وأهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

## 2.1 أهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: يرمي إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة إلى تحقيقها عدة

أهداف منها:

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستخدام أنشطة اقتصادية سلعية او خدمية لم تكن موجودة من قبل وكذا احياء أنشطة تم التخلي عنها.

- استحداث فرص عمل جديدة بصورة مباشرة وهذا لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين.

- إعادة اندماج المسرحين من مناصب عملهم جراء الإفلاس لبعض المؤسسات العمومية أو بفعل تقليص حجم العمالة ما يدعم إمكانية تعويض بعض الأنشطة .

- استعادة كل حلقات الإنتاج غير المربحة وغير الهامة التي تخلصت منها المؤسسات الكبرى من أجل إعادة تركيز طاقتها على النشاط الأصلي<sup>1</sup>

- يمكن أن تكون أداة فعالة لتوطين الأنشطة في المناطق النائية.

- يمكن ان تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها والتي تشترك في استخدام نفس المدخلات تمكن فئات عديدة من المجتمع.

<sup>1</sup> بلال خلف بكارنة الريادة وإدارة منظمات الأعمال دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الأردن، 2008، ص.99

-تملك الأفكار الاستثمارية الجيدة ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية<sup>1</sup>

## 2.2 أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

### 1-2-1 أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالنسبة لصاحب المشروع:

-اشباع حاجة الفرد صاحب المؤسسة في اثبات الذات كشخصية مستقلة لها كيائها.  
-توفر المؤسسة الصغيرة والمتوسطة فرصة تحقيق رسالة غايتها الخاصة ضمان الحصول على دخل ذاتي له هو ولأسرته بصفة خاصة.

- إن صاحب المؤسسة الناجحة يشعر انه انسان استطاع ان يحقق لنفسه ولمجتمعه ما لم يحققه الآخرون  
ومن هنا يكون التميز بينه وبين الآخرون.

- المؤسسة الصغيرة والمتوسطة فرصة لصاحبها لتوظيف مهاراته وقدراته الفنية.

- وخبرته العلمية والعملية لخدمة مشروعه كهواية يعشقها قبل أن تكون وظيفة.

-إن تشجيع الشباب وتسهيل امكانياتهم للأعمال الحرة في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة يوفر عليها من الوقت الذي يقضونه في انتظار التوظيف في القطاعين الحكومي والخاص<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بلال خلف بكارنة مرجع سبقه ذكرى ص.100

<sup>2</sup> د .رحايلية بلال د .فرج شعبان مداخلة بعنوان آليات وبرامج حكم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بين الواقع والتحديات، جامعة محمد الشريف مساعدي سوق اهراس، جامعة البويرة، ص7

## 2-2-1 أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالنسبة للمجتمع:

- تتمثل أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مستوى المجتمع فيما يلي:
- تعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الأنشطة الإنتاجية الخدمائية والسلعية والفكرية.
- تغطي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جزءا كبيرا من احتياجات السوق المحلي إنها تساهم إلى حد كبير في اعداد العمالة الماهرة.
- تساهم في حل مشكلة البطالة في المجتمع.
- استيعابها للقطاع الأكبر من العمالة في مختلف المجتمعات.
- تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة العاملة في مجال الصناعات.
- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعمل على تحقيق التوازن الإقليمي.

## 3-2-1 أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالنسبة للعالم:

- إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أصبحت علما قائما بذاته يدرس في الجامعات.
- في مجال التدريب والتنمية أصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة برامج تدريب عديدة ومتنوعة تشمل أنواعها، أركانها وظائفها ومهاراتها.
- تهتم معظم دول العالم بعقد دورات وملتقيات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- انتشار وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية على المستوى العام بدت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كواحدة من أقوى أدوات التنمية الصناعية والتكنولوجية<sup>1</sup>

**المطلب الثالث: معوقات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة** تتعرض المؤسسات المتوسطة والصغيرة إلى

العديد من المعوقات التي تعرقل نشاطها وتحد من إمكانية استمرارها تتمثل هذه المعوقات فيما يلي:

**1.3 المعوقات الادارية:** تعد المشكلات الادارية من أهم المشكلات التي تواجه المؤسسات الصغيرة

والمتوسطة وفي الغالب تكون هذه المشكلات النابعة من داخل المؤسسة ومن هذه المشكلات الآتية:

- مشكلات مركزية اتخاذ القرارات.

- مشكلة نقص القدرات والمهارات الإدارية لدى القائمين على الادارة في هذه المؤسسة.

- مشكلة تنشأ بسبب عدم اتباع أساليب واجراءات الإدارة السليمة في تصريف أمور المؤسسة.

- عدم الاهتمام بتحليل وتصنيف الوظائف.

- مشكلة ضعف الشقة بين المديرين والعاملين.

- عدم وجود تنظيم واضح للمؤسسة يحدد المسؤوليات والسلطات الخاصة بالوظائف<sup>2</sup>

**2.3 معوقات نقص المعلومات:** تواجه المؤسسات المتوسطة والصغيرة مشكلات نقص المعلومات والتي

تؤثر على نشاطها وتسدد وتهدد بقائها واستقرارها وتتمثل أهمها فيما يلي:

نقص المعلومات من أسواق الموارد ومستلزمات الإنتاج وأسواق السلعة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> رحابلية بلال، د. فنج شعبان، مرجع سبق ذكرى ص8

<sup>2</sup> عبد الله حبابة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة الاسكندرية 2013 ص 45

<sup>3</sup> عبد الله حبابة مرجع نفسه ص 46.

- نقص المعلومات عن الشركات وتطورها وطبيعة نشاطها وحجم انتاجها وقدرتها المالية.

- نقص المعلومات لدى المسؤولين في المؤسسات المتوسطة والصغيرة ببعض الأنظمة والقرارات.

- نقص المعلومات عن المنشآت المنافسة في السوق من حيث عددها وطاقاتها الإنتاجية<sup>1</sup>

### 3.3 المعوقات السياسية: وهي صعوبة الناتجة عن التوجيهات السياسية والاقتصادية لسلطاتهم من أبرز

هذه صعوبات ما يلي:

#### 1.3.3 نقص الاهتمام بقطاع المؤسسات المتوسطة والصغيرة:

ويحدث هذا خاصة في البلدان النامية حيث أولى واضعو السياسات الاقتصادية في هذه البلدان اهتماما

متزايدا بالمؤسسات الكبيرة وبالقطاع العام عموما كخيار استراتيجي لعملية التنمية ومقارنة بذلك أهملت

هذه السياسات وضع المؤسسات المتوسطة والصغيرة والقطاع الخاص ككل وهذا ما يخلق مشاكل وصعوبات

لتلك المؤسسات كعدم وضع تشريعات تتلائم وأوضاعها وعدم وجود هيئة حكومية تقدم المساعدات

الادارية والقبلية وغيرها والفنية وغيرها لهذا النوع من المؤسسات<sup>2</sup>

#### 2.3.3 السياسة المالية والضريبية الغير مناسبة: ومن أبرز هذه الصعوبات عدم حصول المؤسسة

الصغيرة والمتوسطة على امتيازات واعفاءات ضريبية فغالبا ما تكون الرسوم الجمركية على حساب

المشروعات الصغيرة ورسوم الوارد أقل ما تكون على سلعة الرأسمالية ثقيلة ومن ثم تدريجيا.

<sup>1</sup> عبد الله خبايا، مرجع نفسه ص 47

<sup>2</sup> جان سنسرهل ترجمة د. صليب بطرس، منشآت الأعمال الصغيرة اتجاهات الاقتصاد الكلي للدار الدولية للنشر والتوزيع القاهرة 1998 ص

**4.3 المعوقات الفنية:** أهم الصعوبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذا المجال عدم القدرة على اختيار الفن التكنولوجي المتطور وذلك بسبب عدم توفر التمويل المتاح مما يؤدي إلى استمرار الاعتماد على الفنون الانتاجية القديمة وبالتالي تكون معادلات الانتاج و مستويات الجودة منخفضة في هذه المؤسسات ومن ثم انتاج لا يتمتع بمزايا نسبية.

ضعف المستوى الفني لليد العاملة ونقص المهارات والخبرات المطلوبة لإدارة عمليات الانتاج والتسويق وغيرها بالإضافة إلى ذلك هجرة اليد العاملة الماهرة إلى المؤسسات الكبيرة بحثا عن شروط عمل أفضل من حيث الأجور الأعلى والمزايا الأفضل بجانب توافر فرص أكبر للترقية<sup>1</sup>

### 3-5 المعوقات التسويقية: وتمثل فيما يلي:

#### 3.5.1 تسويقية خارجية: نذكر ما يلي:

- مشكلة انخفاض حجم الطلب لقطاع كبير من طرف المستهلك وهذا ما يؤدي بدوره إلى التأثير على حجم الطلب الكلي.

- مشكلة تفضيل المستهلك للمنتجات الأجنبية لدوافع عاطفية قائمة على ارتباط بالسلع المستوردة لفترة زمنية طويلة.

مشكلات المنافسة بين المنتجات المستوردة ومثيلاتها من المنتجات الوطنية ويرجع ذلك إلى حرية شبه مطلقة للاستيراد من الأسواق الأجنبية وعدم توفير الحماية الكافية للمبيعات.

<sup>1</sup> عيسى بن ناصر حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة العلوم الإنسانية العدد 18، جامعة محمد خيضر

## 2.5.3 تسويقية داخلية: نذكر أهمها:

- عدم اهتمام المؤسسات المتوسطة والصغيرة بدراسة السوق المتوقع لتصريف.
- الاهتمام بإجراء دراسات التنبؤ لحجم الطلب على منتجات المؤسسة.
- نقص الكفاءات التسويقية ونقص القوى البيعية عموما.
- عدم قدرة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة على الزام التجار بأسعار معينة مما يؤدي إلى فرض الأسعار في السوق التي تضر في النهاية بالمؤسسة<sup>1</sup>

## 6.3 المعوقات التمويلية: تعتبر صعوبات التمويل أبرز صعوبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتمثل فيما يلي:<sup>2</sup>

ضعف القدرة على التمويل الذاتي نتيجة محدودية المدخرات الشخصية وعدم كفايتها للوفاء بحاجاتها التمويلية والتي تظهر بشكل واضح من خلال انخفاض معادلات الأرباح مقارنة مع المؤسسات الأخرى المشابهة لها في السوق.

صعوبة الحصول على الأموال من خلال عزوف البنوك عن اقراض المؤسسات المتوسطة والصغيرة لارتفاع درجة مخاطر الاستثمار وعدم تهمسها لإقراض هذا النوع من المؤسسات لصغر حجم معاملتها مع ما تكلف هذه المعاملات من أعباء إدارية على البنوك المبالغة في المطالبة بالضمانات، غالبية المؤسسات

<sup>1</sup> شامية بن عباس، هدى معروف، الصعوبات والعراقيل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ملتقى وطني حول اشكالية استدامة

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد محمد الاخضر الوادي 6 - 7 ديسمبر 2017 ص 8

<sup>2</sup> مكايوي الحبيب بابا حامد كرم، البورصة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مجلة التنمية والاقتصاد الوطني العدد 2 ، 2017 جامعة

وهران الجزائر ص 201

المتوسطة والصغيرة لا تملك ضمانات رسمية أو مستندات قانونية تكفي لتلبية قيمة التمويل المصرفي في  
المنح وهذا يؤدي إلى قلة فرص الحصول على التمويل اللازم لها<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> مكاوي الحبيب، بابا حامد كريمة، مرجع سبق ذكره ص 201

## خلاصة الفصل الأول:

نستخلص أن التمويل من أساسيات إنشاء وتشغيل وتوزيع المؤسسات بمختلف أنواعها وأحجامها، تحتاج المؤسسات إلى مصادر التمويل بأشكاله المختلفة وهذا من أجل تغطية مختلف احتياجاتها المالية للقيام بأنشطتها ووظائفها المعتادة فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أصبحت تحتل الريادة في البرامج الاقتصادية لمختلف دول العالم نظرا لدورها الفعال في تحقيق التنمية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ولكن هناك أشكال فيما يتعلق بإعطاء تعريف موحد وشامل ودقيق لها فقد اختلف الآراء حول تحديد معالمها وأشكالها ويرجع ذلك إلى تعدد المعايير المستعملة في ذلك كما تتسم مجموعة من المزايا التي تميزها عن غيرها وتأخذ عدة أشكال حسب معايير التصنيف المعتمدة مما يجعلها تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم والمنظمات العالمية، يلعب التمويل دور جد هام في مسار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتباره أهم محرك تقوم عليه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لذلك يجب توفير التمويل قبل القيام بأي مشروع استثماري فنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يرتبط بتوفير مصادر التمويل الملائمة.

# الفصل الثاني:

أجهزة دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

- واقع وأفاق -

### تمهيد:

انطلقت الجزائر في قطاع المؤسسات المتوسطة والصغيرة منذ التسعينات بإعتبارها قطاعا حيويا وقد تواجه وتعاني هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من عدة مشاكل أهمها مشكلة التمويل: لذلك قامت الدولة الجزائرية بوضع آليات وأجهزة دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل تجاوز العراقيل والصعوبات التي تواجهها.

ومن أهم هذه الأجهزة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة "CNAC" والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "AnJEM" وأيضا الوكالة الوطنية لتطوير الإشعار "ANDI" والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتي "ANADE" (سابقا "ANSEJ")، كل هذه الأجهزة تقوم بخلق وإنشاء مؤسسات متوسطة وصغيرة من خلال تقديم إعانات مالية وامتيازات جبائية وتسهيلان لأصحاب المشاريع لذلك قسم هذا الفصل إلى أربعة مباحث، تتناول المبحث الأول واقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر "CNAC"، "ANJE" "MIAndi": والمبحث الثاني عرض واقع تطور المشاريع من طرف الاجهزة الوطنية "CNAC"، "ANJE MIANDI" في الجزائر، أما المبحث الثالث تناول دراسة الحالة الوطنية لدعم وتمويل المقاوالاتية "ANADE" لولاية الطارف، وأخيرا المبحث الرابع عرض طرق تمويل المؤسسات المتوسطة والصغيرة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية لولاية الطارف.

المبحث الأول: واقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من طرف الوكالات

الوطنية "ANDI", "ANADE", "ANGEM", "CNAC"

دعمت الجزائر قطاع المؤسسات المتوسطة والصغيرة بالعديد من الأجهزة والآليات وظيفتهم الأساسية الاهتمام بهذا القطاع من أجل النصوص به وترقيته ورفع أداؤه وكذلك جعله قادر على المنافسة المحلية والدولية، من خلال توفير المناخ المناسب له والتسهيلات والشروط اللازمة لاستمراره وانتشاره وتطوره،

وتقوم هذه الأجهزة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة "CNAC" والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "ANJEM" والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار "ANDI"، تساهم كل هذه الأجهزة في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال دعم وتمويل أصحاب المشاريع الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة:

تم التطرق في هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب: تناول المطلب الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، أما المبحث الثاني عرض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "ANJEM" والمطلب الثالث تناول الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار "ANDI".

## المطلب الأول: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC:

يعتبر الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة من أهم الأجهزة التي خصصتها السلطات العمومية في الجزائر لإنشاء مؤسسات متوسطة وصغيرة وإزالة العوائق التي تواجهها خاصة التمويلية في مرحلة الإنشاء.

### 1-1: نشأة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

أنشئ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 188:94 المؤرخ في 6 جويلية 1994 حيث عرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة على أنه هيئة عمومية ذات طابع خاص يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي: ويوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي، يعمل على استجابة احتياجات البطالين واستقبال ومرافقة ودعم وتمويل البطالين أصحاب المشاريع بالمنطقة<sup>1</sup>.

### 1-2 شروط الالتحاق بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: CNAC "

قام جهاز استحداث النشاطات بدعم الشباب البطل في خلق مشاريع ونشاطات ومؤسسات متوسطة وصغيرة وتوسيعها وفقا لشروط محددة بالمرسوم رقم 10-158 المؤرخ في 20/06/2010 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 04-02 المؤرخ في 03/01/2004، الذي يحدد شروط الإعانة الممنوحة للبطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 30 و50 سنة ومستوياتها والمتمثلة في:

\_\_ أن يبلغ كل شخص يستوفي الشروط عمر البطالين أصحاب المشاريع ما بين 30 و50 سنة

\_\_ أن يكون الجنسية جزائرية.

\_\_ أن لا يكون شاغلا منصب عمل مأجور عند ايداعه طلب الإعانة.

<sup>1</sup> WWW. CNAC. dz. شوهده بتاريخ 2024.04.20

\_\_ أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM بصفة طالب شغل أو يكون مستفيدا من تعويض الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

\_\_ التمتع بمؤهلات مهنية ذات صلة بالنشاط المراد القيام به.

\_\_ عدم ممارسة أي نشاط للحساب الخاص.

\_\_ عدم الاستفادة من تدبير إعانة بعنوان إحداث النشاط.

\_\_ القدرة على المساهمة في تمويل المشروع

### 1-3 مهام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في الجزائر:

تمثل مهام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية الطارف في إطار القوانين والتنظيمات المعمول بها فيما يلي:<sup>1</sup>

\_\_ يدعم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة إحداث النشاطات وتوسيعها من طرف البطالين ذوي المشاريع من العمر ما بين 30 إلى 50 سنة من خلال التوجيه، المرافقة، للتمويل والمتابعة؛

\_\_ يشارك الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في سياسة دعم وترقية التشغيل من خلال التكفل بخفض حصة اشتراكات أرباب العمل فضلا عن تكوين ورشة إعانة التشغيل؛

\_\_ يساعد ويدعم بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل وإدارتي البلدية والولاية: إعادة انخراط البطالين المستفيدين قانونيا من أداءات التأمين عن البطالة في الحياة النشيطة؛

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 94/188 المؤرخ في 6/7/1994، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية؛ العدد 44، الصادرة في 06/7/1994

تسيير الاداءات المقدمة بعنوان الخطر الذي يغطيه.

ينظم الرقابة التي ينص عليها التشريع المعمول به في مجال التأمين عن البطالة.

تقدم المساعدة للمؤسسات التي تواجه صعوبات في أعمالها من أجل المحافظة على مناصب الشغل حسب الأشكال والصيغ المقررة بموجب اتفاقية.

يؤسس ويحفظ صندوق الاحتياط من يمكنه من مواجهة التزاماته إزاء المستفيدين في جميع الظروف.

يعد جهاز التأمين عن البطالة بمثابة استجابة وحيهة لوضعية البطالة بصفة لا إدارية ولأسباب اقتصادية حيث يقوم بتسديد تعويض شهري لفائدة مستفيدين مع ضمن لهم تغطية اجتماعية وطبية

#### 1-4 أهداف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في الجزائر:

تنحصر أهم أهدافه فيمايلي:<sup>1</sup>

تقليل نسبة البطالة وأثرها الاجتماعية.

مساهمة فاعلة ومباشرة في التنمية الاقتصادية.

تقوم ونشر ثقافة المقاولاتية.

ترقية الشغل عن طريق إحداث وتوسيع نشاط الخدمات.

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 94/188 المؤرخ في 6/7/1994؛ مرجع نفسه ص 07.

1-5: الخطوات الواجب إتباعها لإنشاء مؤسسة متوسطة وصغيرة من طرف CNAC:

1-5-1: تكوين فكرة المشروع:

يجب أن تكون فكرة المشروع نتيجة لدراسة وبمبحث ناجع حول فرص الاستثمار تتوافق مع مؤهلات صاحب المشروع المستقبلي وقدرته على تجسيدها في أرض الواقع.

1-5-2: التسجيل الإلكتروني الأولي المباشر:

يتعين على صاحب المشروع التسجيل عن طريق الخدمة الإلكترونية التي تسمح له ب:

\_\_ ملاً استمارة تحديد الهوية.

\_\_ رصد مباشر للطلب.

\_\_ إدراج طالب الموعد على مستوى الوكالة المعنية.

\_\_ طبع الاستمارة.

بعد مراجعة بيانات استمارة التسجيل الأولي المباشر، يتم الرد على الطلب ومتابعته عبر الحساب البريدي الإلكتروني<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الموقع الرسمي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

### 1-5-3 إعداد المشروع:

خلال هذه المرحلة يتم إجراء مقابلات شخصية بين المرافق وصاحب المشروع لدراسة: السوق، العناصر التقنية، العناصر المالية للمشروع.

### 1-5-4: عرض المشروع على لجنة الالتقاء الاعتماد والتمويل:

يقوم صاحب المشروع بعرض ملفه الاستثماري على لجنة الالتقاء والتمويل للدراسة:

\_ في حالة الاعتماد: ايداع ملف لدى البنك المعني للحصول على الإقرار البنكي.

- في حالة التأجيل: رفع التحفظات المسجلة ومراجعة المشروع من طرف اللجنة.

\_ في حالة الرفض: إمكانية إدراج طعن في غضون 15 يوما بعد تبليغ اللجنة بالرفض.

### 1-5-5: الإقرار البنكي وإنشاء الإطار القانوني للمؤسسات المتوسطة والصغيرة:

\_ يودع الملف على مستوى البنك من طرف ممثل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بغرض الحصول على الإقرار البنكي.

\_ فور التبليغ بالإقرار البنكي يجب على صاحب المشروع البدء في الإجراءات القانونية للمؤسسة.

### 1-5-6: تمويل المشروع:

بعد إنشاء الإطار القانوني للمؤسسة وإتمام جميع الإجراءات الإدارية يقوم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتمويل المشروع.

1-5-7: إنجاز المشروع والدخول حيز الاستغلال:

بعد تمويل المشروع: يتعين على صاحب المشروع اقتناء الأجهزة والمعدات<sup>1</sup>.

1-6: المساعدات المالية والامتيازات الجبائية الممنوحة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن

البطالة في الجزائر:

1-6-1: المساعدات المالية المقدمة من طرف CNAC:

يمنح الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة نوعين من التمويل: تمويل ثلاثي وتمويل ثنائي.

أ/التمويل الثلاثي:

يكون بين ثلاثة أطراف:

\_\_مساهمة مالية لصاحب المشروع.

\_\_قرض بدون فائدة من طرف CNAC.

\_\_قرض بنكي بدون فوائد مخصص لكافة قطاعات النشاط.

يكون التمويل الثلاثي على مستويين:

<sup>1</sup> الموقع الرسمي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

أولاً: المستوى الأول:

تصل قيمة الاستثمار 5000.000 دج كما هو مبين في الجدول

الجدول رقم(1-2): المستوى الأول للتمويل الثلاثي في إطار جهاز CNAC.

قيمة الاستثمار	مساهمة شخصية	قرض بدون فائدة من cnac	قرض بنكي
5000.000 دج	%1	%29	%70

المصدر : منشورات الوكالة cnac

نلاحظ من خلال الجدول أن عندما تصل قيمة الاستثمار 5000.000 دج تكون نسبة مساهمة شخصية

%1 في حين تبلغ نسبة القرض بدون فائدة من طرف CNAC %29 أما القرض البنكي %70.

ثانياً: المستوى الثاني:

تصل قيمة الاستثمار من 5000.000 دج إلى 1000.000 دج كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم(2-2): المستوى الثاني للتمويل الثلاثي في إطار جهاز CNAC.

قيمة الاستثمار	مساهمة شخصية	قرض بدون فائدة من cnac	قرض بنكي
5000.000 دج إلى 1000.000 دج	%2	%28	%70

المصدر : منشورات الوكالة cnac

من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى الثاني للتمويل تبلغ قيمته من 5000.000 دج إلى غاية 1000.000 دج، تكون نسبة مساهمة شخصية 2% وقرض بدون فائدة من طرف CNAC 28% أما قرض بنكي 70% وهذا لا يختلف كثيرا عن المستوى الأول.

### 1-6-2 الامتيازات الجبائية (الضريبية) المقدمة من طرف: CNAC :

يستفيد صاحب المشروع من الامتيازات الجبائية التالية<sup>1</sup>:

#### أولا: في مرحلة إنجاز المشروع:

- \_\_ إعفاء من رسم تمويل الاقتناءات العقارية المنجزة في إطار احداث نشاط صناعي.
- \_\_ تطبيق معدل مخصص للرسوم الجمركية بالنسبة للمعدات التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع.
- \_\_ الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية للشركات<sup>2</sup>.

#### ثانيا: في مرحلة استغلال المشروع:

- \_\_ إعفاء من الرسم العقاري على البناءات وملحقاتها حسب موقع المشروع بدأ من تاريخ إنجاز المشروع وحسب موقعه لمدة 10,6,3 سنوات.
- \_\_ إعفاء تام من الضريبة الجزائرية الوعيدة (IFU) لمدة 10,6,3 سنوات.
- \_\_ تخفيض من ضريبة الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات.

<sup>1</sup> المادة 52 من القانون 03-22 المتضمن قانون المالية لسنة 2004، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 03 الصادر في 29 ديسمبر 2003، ص 21

<sup>2</sup> المادة 47 من القانون رقم 05-16 المتضمن قانون المالية لسنة 2006، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 05 الصادر في 31 ديسمبر 2005، ص 16.

ثالثا: بعد الانتهاء من فترة الإعفاء:

يستفيد البطل المستثمر من تخفيضات في الضرائب، حيث تبدأ المؤسسات بالتوجه تدريجيا نحو دفع الضرائب بشكل تصاعدي كالتالي: تخفيض قدره 70% في السنة الأولى، 50% في السنة الثانية، 25% في السنة الثالثة.

المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANJEM في الجزائر:

تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أحد الأجهزة التي تساهم في دعم وتمويل انشاء المؤسسات المتوسطة والصغيرة، حاولنا من خلال هذا المبحث تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والتعرف على مهامها والامتيازات الممنوحة في إطار الوكالة.

1-2: تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر:

أنشأت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 4/14 المؤرخ في جانفي 2004، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الفئة البطل الذين لديهم فكرة إنشاء مؤسسة متوسطة وصغيرة، وضعت الوكالة تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا الأسرة<sup>1</sup>.

2-2: شروط الاستفادة من القرض المصغر في الجزائر:

\_\_ أن يكون السن 18 سنة فما فوق.

\_\_ أن تكون لها إقامة ثابتة.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية المادة 02 من المرسوم الرئاسي 04-13، العدد 06 الصادر في 25 جانفي 2004، ص 03.

التعهد بتسديد مبلغ قرض الوكالة والفوائد للبنك والوكالة وفقا للوقت المحدد.

القدرة على دفع المساهمة الشخصية من المبلغ الإجمالي للمشروع.

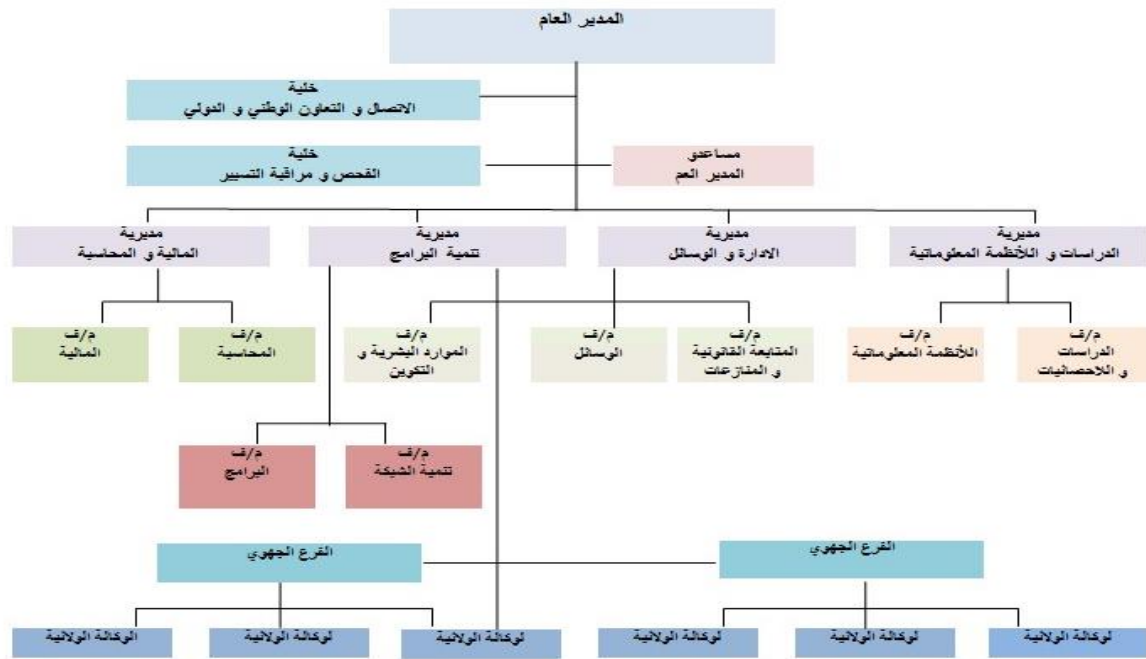
عدم امتلاك دخل أو امتلاك مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة.

عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات.

الاشتراك في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة في حالة طلب المقاول لقرض بنكي<sup>1</sup>.

## 2-3 الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر:

الشكل رقم 2-1: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر.



المصدر: الموقع الرسمي لوكالة ANJEM

WWW. dz. ANJEM

<sup>1</sup> الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

## 2-4 مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر:

\_\_تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بها.

\_\_تمنح قروض بدون فوائد.

\_\_تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعانات التي تمنح لهم

\_\_دعم ونصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في تنفيذ أنشطتهم.

\_\_تقييم علاقات مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع واستغلالها والمشاركة في

تحصيل الديون غير المسددة في آجالها.

\_\_تبرم اتفاقيات مع كل مؤسسة أو هيئة يكون هدفها تحقيق عمليات الإعلام و التحسيس<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر WWW. dz. ANJEM

## 5-2 أهداف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر:

تتمثل أهم أهدافها فيما يلي<sup>1</sup>:

- \_ محاربة البطالة والفقير في المناطق الحضرية والريفية من خلال تشجيع العمل الحر.
- \_ تنمية روح المقاوالتية عوضا عن الاتكالية التي تساعد الأفراد في ادماجهم الاجتماعي وإيجاد ضالتهم.
- \_ مساعدة المرأة الماكثة في البيت لإقامة نشاط يؤهلها لتكون إيجابية في التنمية الريفية.

## 2-6: مراحل إنشاء مؤسسة متوسطة وصغيرة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

### 2-6-1: المرحلة الأولى: تقديم الملف على مستوى الوكالة:

يقوم المستفيد صاحب المشروع بتقديم الملف على مستوى الوكالة، يتكون الملف من:

- 01 وثيقة تعهد مسلمة من الوكالة
- 02 شهادة ميلاد
- 02 بطاقة إقامة
- 02 نسخة المؤهل أو الدبلوم
- 02 الفاتورة الشكلية للعتاد
- يتم استقبال الملفات في الخلية حسب أيام الاستقبال.

<sup>1</sup> الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر WWW. dz. ANJEM

## 2-6-2: المرحلة الثانية: عرض الملف على لجنة التأهيل:

يقوم أحد العمال المكلف بدراسة المشاريع بعرض الملفات المشاريع ذات الوضعية الجيدة على لجنة التأهيل المتكونة من المدير الولائي ومرافقين دوائر الولاية للقرض المصغر والذين يمثلون البنوك مع طاقم من أعضاء البنوك، ومن خلال هذه اللجنة يتم مناقشة المشاريع التي سوف يتحملنا نسبة من تمويلها<sup>1</sup>.

## 2-6-3 الموافقة على المشروع:

بعد عرض الملفات على لجنة التأهيل تأتي مرحلة الموافقة على المشاريع: والتي تتم من خلالها مناقشة المشاريع ودراسة جدولها مع الأعضاء المكلفة من قبل البنوك التجارية كل منهم يمثل بنكه لاختيار كل بنك المشروع الذي سوف يتم تغطيته في إطار نسب المعمول بها بالنسبة للبنك والوكالة.

## 2-6-4: الإنشاء القانوني للمشروع: فتح حساب بنكي: عقد الايجار...

## 2-6-5: دخول مرحلة الاستغلال: اقتناء جميع المعدات والتجهيزات...

## 2-7: المساعدات المالية والامتيازات العجائية الممنوحة من طرف الوكالة ANJEM في

الجزائر:

## 2-7-1: المساعدات المالية (صيغ التمويل):

يمنح الجهاز صيغتين من التمويل لما فيها واحدة بمساهمة الخمس بنوك العمومية الشريكة.ظ

<sup>1</sup> الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر WWW. dz. ANJEM

أ- التمويل الثلاثي:

هي قروض ممنوحة من قبل البنك والوكالة بعنوان إنشاء نشاط تكلفة المشروع قد تصل الى 1.000.000.00 دج يكون التمويل كالتالي:

\_قرض بنكي 70%.

\_سلفة الوكالة بدون فائدة 29%.

\_مساهمة شخصية 1%.

وقد تصل مدة تسديده الى 08 سنوات مع فترة تأجيل التسديد تقدر ب03 سنوات بالنسبة للقرض البنكي<sup>1</sup>.

الجدول رقم (2-3): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي في إطار جهاز القرض المصغر ANJEM

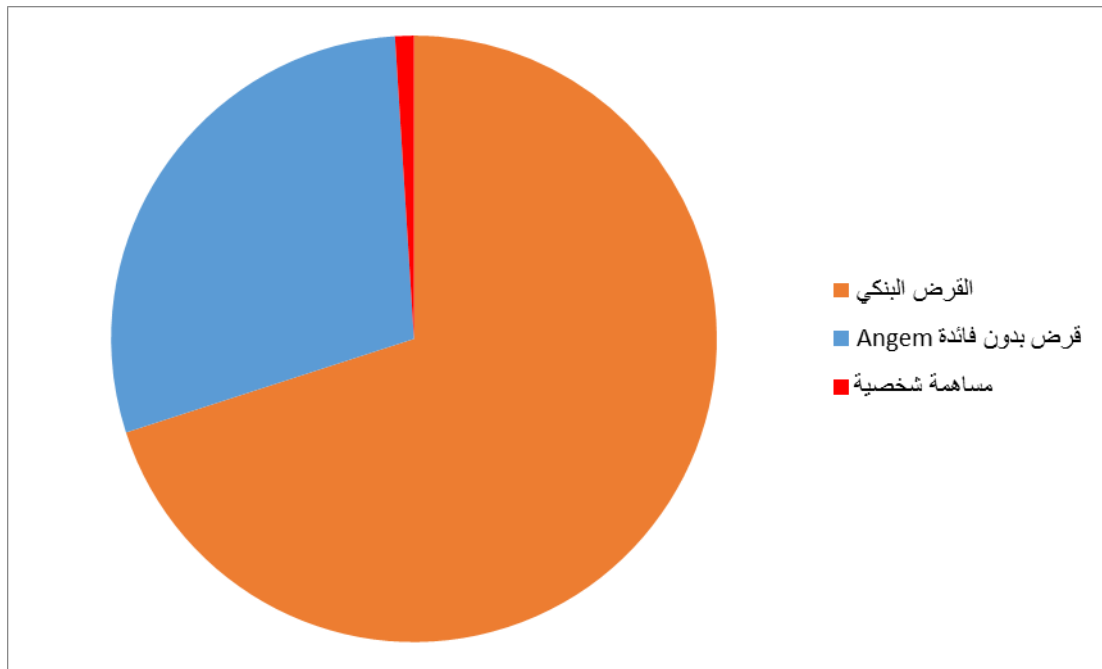
قيمة الاستثمار	مساهمة شخصية	قرض بدون فائدة من cnac	قرض بنكي
قيمة المشروع لا تتجاوز 1000.000 دج	1%	29%	70%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على منشورات الوكالة.

<sup>1</sup> الموقع الرسمي للوكالى الوطنية لتسيير القرض المصغر.

من خلال الجدول نلاحظ عندما تكون قيمة المشروع لا تتجاوز 1.000.000.00 دج تكون نسبة مساهمة المستفيد 1% من المبلغ الإجمالي، أما الوكالة نسبة 29% وهو قرض بدون فائدة، والبنك نسبة 70% كذلك بدون فائدة.

الشكل (1-2): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي في اطار جهاز القرض المصغر ANGEM



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على منشورات الوكالة في الموقع [WWW.CNAC.dz](http://WWW.CNAC.dz)

ب- التمويل الشئائي:

هناك نوعين من التمويل الشئائي:

أولاً: التمويل الشئائي (مقترض و ANJEM): سلفة دون قروض ممنوحة للمقترض لفرص شرلاء تمنح

للمشاريع الصغيرة التحويلية حسب دراسة إقتصادية بسيطة وبيان المساهمة.

ثانيا: التمويل الشئائي(بنك والمقترض): هذه الصيغة من التمويل تتعلق بالمشاريع التي تتراوح كلفتها

الإجمالية بين 50000 دج و250000 دج حسب مستويين موضحة في الجدول التالي:

الجدول(2-4): الهيكل المالي للتمويل الشئائي في إطار جهاز القرض المصغر ANJEM

قيمة الاستثمار	مساهمة شخصية	قرض بدون فائدة من طرف الوكالة
المستوى 1: الاستثمار يتراوح بين 40000 دج و 25000 دج	-	100%
المستوى 2: مبلغ الادخار لا يتجاوز 1000.000 دج	يتحمل مصاريف عملية التمويل مثل الضرائب	100%

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك مستويين للتمويل الشئائي، المستوى الأول يتراوح ما بين 40000 دج و250000 دج تكون نسبة المساهمة الشخصية 00% تكون فيه مساهمة الوكالة 100%، أما المستوى الثاني لا تتجاوز مبلغ الاستثمار 1000000 دج يتحمل مصاريف عملية التمويل كالضرائب، في حين تكون مساهمة الوكالة 100%

### 2.7.2 الامتيازات الجبائية الممنوحة من طرف الوكالة: ANJEM :

- \_إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات لمدة 03 سنوات.
- \_إعفاء من رسم العقاري على البنايات المستعملة في النشاطات التي تمارس لمدة 03 سنوات.
- \_إعفاء من رسم نقل الملكية، الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء نشاطات صناعية.
- \_إعفاء من جميع حقوق تسجيل العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي ينشئها المقاولون.
- \_تخفيض من الضريبة الجزائية الفردية خلال فترة الإعفاءات، وذلك خلال الثلاث سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي:

\_السنة الأولى من الإخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 70%.

\_السنة الثانية من الإخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 50%.

\_السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 25%.

\_تحدد الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الإشهار بتطبيق بنسبة 5%.

### 3.7.2: الدعم التقني:

إلى جانب الامتيازات المالية والجبائية تسعى الوكالة إلى توفير المزيد من الخدمات في مجالات واسعة للمستفيدين والهدف هو الدعم، إلى أقصى حد ممكن واستمرارية الأعمال لهذا فالوكالة توفر لهم الاستقبال في أحسن الظروف المتاحة لحاملي أفكار إنشاء المشاريع، كذلك مرافقة فردية للمقاولين في مراحل إنشاء النشاط، ومتابعة جوارية جديدة، لاستدامة الأنشطة التي تم إنشاؤها، بالإضافة الى دورات تكوينية لإنشاء

المؤسسات، واختبار المصادقة على الخبرات المهنية بالشراكة مع هيئات ومؤسسات المتخصصة والمخولة، وأيضاً وضع موقع في الأنترنت لاستثمار وبيع المنتجات وتبادل الخبرات<sup>1</sup>.

**المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار من أجل ترقية وتمويل PMI وPME في الجزائر:**

تعتبر الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار Andi إحدى الهيئات التي وظفتها الجزائر لترقية وتطوير المؤسسات المتوسطة والصغيرة وتقديم المساعدات المالية والامتيازات الجبائية لأصحاب المشاريع.

### **1.3: تقديم الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI في الجزائر:**

أنشأت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بموجب قانون تطوير الاستثمار الصادر في 20 أوت 2001، وهو الأمر رقم 03.01 المؤرخ في 20 أوت 2001 المتعلق بتطوير الاستثمار حيث عوضت بموجب وكالة ترقية ومتابعة الاستثمار APSI.

فالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، حيث يقوم وزير المساهمات وتنسيق الإصلاحات بمتابعة مجمل نشاطات الوكالة، تهدف لتقليص آجال منح التراخيص اللازمة لإقامة المشاريع إذا حددت ب30 يوماً بدل 60 يوماً في الوكالة السابقة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> [www.ANDI.DZ](http://www.ANDI.DZ) شوهد بتاريخ 2024/04/29.

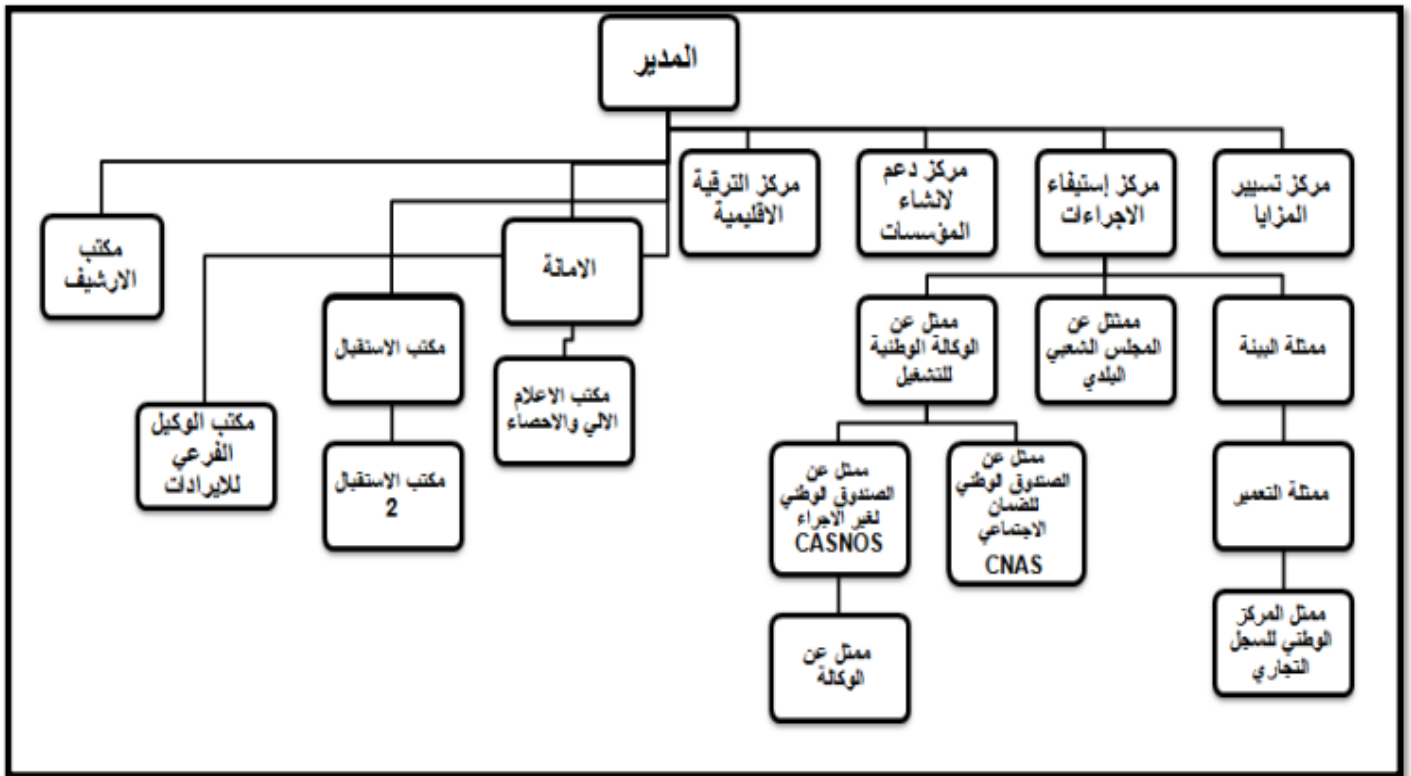
<sup>2</sup> المادة 21 من الأمر رقم 03.01 الجريدة الرسمية، العدد 47، الصادرة في 22 أوت 2001 ص 07.

### 2.3. الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI في الجزائر:

تتكون الوكالة الوطنية لدعم وتطوير الاستثمار من عدة مصالح وأقسام يمكن توضيحها من خلال عرض

الهيكل التنظيمي الموضح في الشكل الموالي:

### الشكل 2-3: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في الجزائر:



المصدر: www.ANDI.DZ

### 3.3- مهام الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار:

تتمثل مهام الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار فيما يلي:

\_ ضمان ترقية الاستثمارات وتطويرها ومتابعتها.

\_ تبليغ المستثمرين بقرار منحه المزايا المطلوبة أو رفض منحه إياها.

\_ استقبال المستثمرين المقيمين وغير المقيمين وإعلامهم ومساعدتهم وتزويدهم بكل الوثائق الإدارية الضرورية لإنجاز الاستثمار.

\_ تسيير صندوق دعم الاستثمار.

\_ إقامة علاقات تعاون مع الهيئات الأجنبية المماثلة وتطويرها.

\_ مرافقة المستثمرين ومساعدتهم لدى الإدارات الأخرى على القيام بالترتيبات المرتبطة بإنجاز المشاريع.

\_ تحديد كل العراقيل والضغوط التي تعيق إنجاز الاستثمارات واقتراح التدابير التنظيمية والقانونية لعلاجها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 06/356، المؤرخ في 09/10/2006 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 64 الصادر في 11/10/2006، ص 14

### 4.3- أهم الحوافز المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار: Andi

أقرت الدولة مجموعة من المزايا لفائدة المؤسسات المتوسطة والصغيرة على ثلاث مستويات رسمية أتى ذكرها في القانون رقم 09.16 المؤرخ في 03 أوت 2016 المتعلق بترقية الاستثمار والتي يمكن تلخيصها كالآتي:

#### 1.6.3: إمتيازات مشتركة الحل الاستثمارات القابلة للاستفادة:

وتقدم عبر مرحلتين:

أ/ مرحلة الإنجاز: تتمثل في:

- \_\_ الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع غير المستوردة والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- \_\_ الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات غير المستوردة و المقتناة محليا والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- \_\_ الإعفاء من دفع رسم نقل الملكية على المقتنيات العقارية.
- \_\_ الإعفاء من حقوق التسجيل على الاستثمار العقاري ومبالغ الأملاك الوطنية.
- \_\_ تخفيض قدرة 90% من مبلغ الإتاوة الإيجارية السنوية المحددة من قبل مصالح أملاك الدولة خلال فترة إنجاز الاستثمار.

ب/ مرحلة الإستغلال: تتمثل في:

\_\_ الإعفاء من الرسم على النشاط المهني (TPA)

\_\_ الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات (IPS)

\_\_ تخفيض قدرة 50% من مبلغ الإتاوة الإيجارية السنوية للعقارات الموضوعة محل عقود امتياز<sup>1</sup>.

### 2.6.3- الامتيازات الخاصة:

وتقدم عبر مرحلتين:

#### أ/مرحلة إنجاز المشروع:

\_\_ الإعفاء من دفع حقوق نقل الملكية للمقتنيات العقارية التي تتم في إطار الاستثمار.

\_\_ تطبيق حق ثابت في مجال التسجيل بنسبة منخفضة.

\_\_ تتكفل الدولة جزئيا أو كليا بمصاريف متعلقة بالمنشآت الأساسية الضرورية لإنجاز المشروع وهذا بعد ما

تتولى الدولة تقييم حجمها.

\_\_ تطبيق النسب المنخفضة في مجال الحقوق الجمركية فيممل يتعلق بالسلع المستوردة والتي تدخل مباشرة في

إطار الاستثمار (5% بدلا من 37%)

#### ب/مرحلة انطلاق المشروع:

\_\_ الإعفاء لمدة 10 سنوات من النشاط الفعلي من الضريبة على أرباح الشركات الضريبية على الدخل

الإجمالي على الأرباح الموزعة، الدفع الجزائي، الرسم على النشاط المهني.

<sup>1</sup> خليفي سامية: عليي نادية: فعالية التحفيزات الجبائية في دعم وتطوير المؤسسات المتوسطة والصغيرة في الجزائر، دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار ANDI. مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، المجلة 05 العدد 01 جامعة المسيلة .09/10/2021

المبحث الثاني: واقع المشاريع الممولة من طرف الأجهزة الوطنية CNAC و ANJEM و ANDI في الجزائر:

يكن دور الأجهزة الوطنية CNAC, ANJEM, ANDI في تمويل المشاريع الاستثمارية والحرص على نجاحها من خلال تبني المشاريع ذات الجودة للأشخاص البطالين والراغبين في العمل، وذلك في إطار عروضها الخاصة ليتمكن الفرد من انشاء مشروعه الخاص، وتنوع المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار على عدة نشاطات وقطاعات، لذلك قسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب تناول المبحث الأول حصيلة نشاطات المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في الجزائر، أما المبحث الثاني عرض تقييم الحصيلة الإقتراضية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وأخيرا المبحث الثالث تناول إحصائيات تطور المشاريع الاستثمارية المسجلة لدى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في الجزائر.

المطلب الأول: حصيلة نشاطات المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في الجزائر:

ساهم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في الجزائر منذ تاريخ إنشائه سنة 1994 في إنشاء العديد من المؤسسات المتوسطة والصغيرة من خلال تمويل العديد من المشاريع وتوفير العديد من مناصب العمل. والجدول التالي يمثل عدد المشاريع الممولة من طرف CNAC حسب قطاعات النشاط لغاية

31/12/2019

الفصل الثاني: أجهزة دعم وتمويل المؤسسات الكبيرة والمتوسطة في الجزائر - واقع وأفاق -

الجدول رقم (2-5): المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة حسب قطاعات النشاط منذ إنشائها إلى غاية 31/12/2019

قطاع النشاط	المشاريع الممولة	نسبة تمويل المشاريع	عدد الوظائف	قيمة التمويل
الزراعة	23144	%11.1	55436	95134.47
الحرف التقليدية	14383	%22.6	37553	47073.7
اليد والأعمال العمومية	8589	%2.5	27486	34966.91
هيدروليك	347	%5.2	1174	2446.42
الصناعة	11767	%21.9	34205	54440.93
الصيانة	898	%2.3	2179	2743.92
الصيد البحري	490	%0.4	1755	3391.65
المهن الحرة	1228	%47.7	2670	5219.05
الخدمات	31348	%17.2	66497	112423.75
نقل البضائع	45850	%1.5	69670	118392.15
نقل المسافرين	12234	%1.2	18569	29008.29
المجموع	150278	%10.3	317194	505142.25

Source: Ministère de l'industrie et des Mines, 'Direction Général de la ville stratégique,'des etudes et des systèmes d'information Bulletin d'information statistique de la PME N'36Edition: 2020,P26

## الفصل الثاني: أجهزة دعم وتمويل المؤسسات الكبيرة والمتوسطة في الجزائر - واقع وأفاق -

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموع المشاريع الممولة من طرف "CNAC" بلغت لغاية 31/12/2019 حوالي 150278 مشروع حيث وصلت نسبة تمويل العنصر السنوي 3,10% في مقابل 89,7% مشروع ممول للدكتور، أما قيمة التمويل الكلية فقد وصلت إلى 505142025 مليون دينار، وقد حصد قطاع نقل البضائع أعلى نسبة لعدد المشاريع الممولة بـ 30% من مجموع المشاريع الممولة بقيمة 118392,15 مليون دج، في حين احتل قطاع الخدمات المرتبة الثانية بـ 21% من المشاريع الممولة بقيمة 112423,75 مليون دج وقد احتل المرتبة الثالثة قطاع الزراعة بـ 15% بقيمة 95134,47% دج.

المطلب الثاني: تقييم الحصيلة الإقراضية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر منذ إنشائها إلى غاية 31 مارس 2023:

تمول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر كل النشاطات تتمثل هذه النشاطات في مشاريع الفلاحة، مؤسسات الصناعة الصغيرة ومشاريع البناء والتشغيل العمومية، مؤسسات الخدمات، مؤسسات الصناعة التقليدية ومشاريع التجارة والصيد البحري وبالتالي فإن وكالة "ANGEM" تمول جميع من لديه مهارة في مجال ما وهي غير محصورة بتمويل قطاع معين فقط.

الجدول رقم (2-6): توزيع القروض الممنوحة من طرف وكالة "ANGEM" حسب قطاع النشاط.

توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط		
13.52%	130715	الفلاحة
8.91%	81531	البناء والأشغال العمومية
19.78%	180997	الخدمات
17.61%	161140	الصناعة التقليدية
0.61%	5582	تجارة
39.47%	361171	الصناعة الصغيرة
0.1%	915	الصيد البحري
100%	915051	المجموع

المصدر: الموقع الرسمي للوكالة الوطنية "ANGEM".

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الصناعات الصغيرة (صناعة جلدية، صناعة ألبسة، صناعة خشب...) احتلت المرتبة واخذت أكثر 360000 قرض اي نسبة 39,47% نظرا لأهمية هذا القطاع واعتباره شريان الدورة الاقتصادية ، في حين احتلت الخدمات والصناعة التقليدية المرتبة الثانية بنسبة تقدر على التوالي 19,78% و 17,61% ثم الفلاحة بنسبة تقدر ب 13,52% في حين ان قطاع التجارة والصيد بنسب محتشمة تقدر ب 0,61% و 0,10% على التوالي أما مجموع القروض الممنوحة منذ نشأة وكالة ANJEM لغاية 31 مارس 2023 فقد بلغت 915051 قرض مصغر.

المطلب الثالث: إحصائيات تطور المشاريع الاستثمارية المسجلة لدى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في الجزائر:

يتم قياس إنجازات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار "Andi" في الجزائر بعدد وقيمة المشاريع المسجلة لدى الوكالة والتي يبينها الجدول الموالي:

الجدول (2-7): إحصائيات المشاريع الاستثمارية المسجلة لدى الوكالة "ANDI" لغاية 2021

قطاع النشاط	عدد المشاريع	نسبة عدد المشاريع	قيمة المشاريع (مليون دج)	نسبة المشروع	عدد مناصب الشغل	نسبة عدد مناصب الشغل
الفلاحة	1484	2.4%	355028.00	2.28%	57812	4.63%
البناء	11685	18.87%	1447656.00	9.30%	241162	19.32%
الصناعة	14106	22.78%	9187906.00	59.00%	574773	46.06%
الصحة	1272	2.05%	283933.00	1.82%	30324	2.43%
النقل	26027	42.04%	1063891.00	6.83%	141599	11.35%
السياحة	1290	2.08%	1372266.00	8.81%	76921	6.16%
الخدمات	6046	9.77%	1862475.00	11.96%	125399	10.05%
المجموع	61910	100%	15573155.00	100%	1247990	100%

المصدر (Ministère de l'industrie, 2021)

من خلال الجدول نلاحظ أن قطاع الصناعة أخذ الحصة الأكبر من حيث قيمة المشاريع الاستثمارية، وهو ما يعكس نوعا ما اهتمام الدولة بهذا القطاع، حيث تمثل نسبة قيمة المشاريع الصناعية المسجلة 59% من إجمالي قيمة المشاريع وهي تعتبر أغلبية على الرغم من أن عدد المشاريع الصناعية لا يمثل سوى 22% من إجمالي عدد المشاريع، حيث احتل النقل المرتبة الأولى بنسبة 42% أما فيما يخص فعالية المشاريع الاستثمارية في خلق مناصب شغل، يأتي قطاع الصناعة في المرتبة الأولى بنسبة تقدر بـ 46,06%، ثم

## الفصل الثاني: أجهزة دعم وتمويل المؤسسات الكبيرة والمتوسطة في الجزائر - واقع وأفاق -

البناء يحتل المرتبة الثانية بنسبة تقدر 19,32% بعد البناء يأتي قطاعي النقل والخدمات بنسبة تبلغ 11,35% و10,05% على التوالي ثم السياحة والفلاحة وأخيرا الصحة.

### المبحث الثالث: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " ANADE " بولاية الطارف:

هناك مجموعة من الأجهزة الداعمة والمرافقة للمؤسسات المتوسطة والصغيرة التي وصفتها الدولة، ومن بين هذه الأجهزة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والتي تعتبر كآلية مرافقة حيث تعمل على مرافقة المشروع بداية من إنجازها إلى مرحلة تجسيده على أرض الواقع، وهذا من أجل مساعدة وتدعيم المستثمرين على نجاح مؤسساتهم والنصوص بالاقتصاد الوطني، وتدعيم التنمية المحلية وتنويع النسيج الاقتصادي من خلال إنتاج السلع والخدمات وتشجيعها.

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف من بين الوكالات التي تم إنشاؤها من طرف الدولة الجزائرية، وهذا لتنمية الولاية والازدهار بها، وذلك من خلال تقديم الدعم المالي ومرافقة المشاريع، وتشجيع شباب الولاية على الاستثمار من خلال إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة ناجحة تساهم في توفير مناصب شغل.

وقدم التطرق في هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول تناول تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف، أما المطلب الثاني عرض الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وأخيرا المطلب الثالث مهام وأهداف الوكالة.

### المطلب الأول: تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " ANADE " بولاية الطارف:

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف آلية من آليات دعم وتمويل المؤسسات المتوسطة والصغيرة، وتعتمد عليها الدولة كثيرا كأحد أهم الأجهزة في مجالها نظرا لدورها الفعال في خلق هذا النوع من المؤسسات والمساهمة في ترقية هذا القطاع، تطرقنا في هذا المطلب إلى نشأة وتعريف الوكالة وشروط التأهيل والاستفادة بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف.

### 1.1- نشأة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ANADE" بولاية الطارف:

أنشئت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف في 9 جوان 1998 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96/296 المؤرخ في 8/09/1996 وفي سنة 2020 تم تغيير اسم الوكالة الى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 2/11/2020 والذي يتضمن تحديد القانون الأساسي الجديد للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتغيير اسمها والذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8/9/1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وهذا بعد تحويل سلطة الوصاية عليها من وزارة العمل والتشغيل إلى الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

### 2-1: تعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف: هي مؤسسة عمومية ذات طابع

خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، موضوعة تحت سلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالمؤسسات المتوسطة والصغيرة المتابعة العملية لجميع نشاطاتها، مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب الذين لديهم فكرة إنشاء مؤسسة متوسطة وصغيرة في مجال إنتاج السلع والخدمات، حيث يستفيد الشباب صاحب المشروع من عدة مساعدات مالية وامتيازات جبائية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

يبلغ عدد عمال الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف 40 عامل:

ولديها 03 فروع تتمثل في<sup>1</sup>:

\_\_ فرع ببلدية الطارف.

\_\_ فرع ببلدية البساس.

\_\_ فرع ببلدية الدرعان.

### 3-1- شروط التأهيل والاستفادة بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

للاستفادة من إعانة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف، عند إحداث أنشطتهم يجب

على صاحب المشروع أن يستوفي الشروط المجتمعة الآتية<sup>2</sup>:

\_\_ أن يتراوح عمر المستفيد ما بين 19 و55 سنة

\_\_ أن يكون المستفيد ذو مؤهلات مهنية لها علاقة مع المشروع.

\_\_ أن يكون صاحب المشروع قد استفاد من أعانة لإحداث نشاط ما من مختلف أجهزة الدعم

\_\_ أن يقدم صاحب المشروع مساهمة شخصية في شكل أموال.

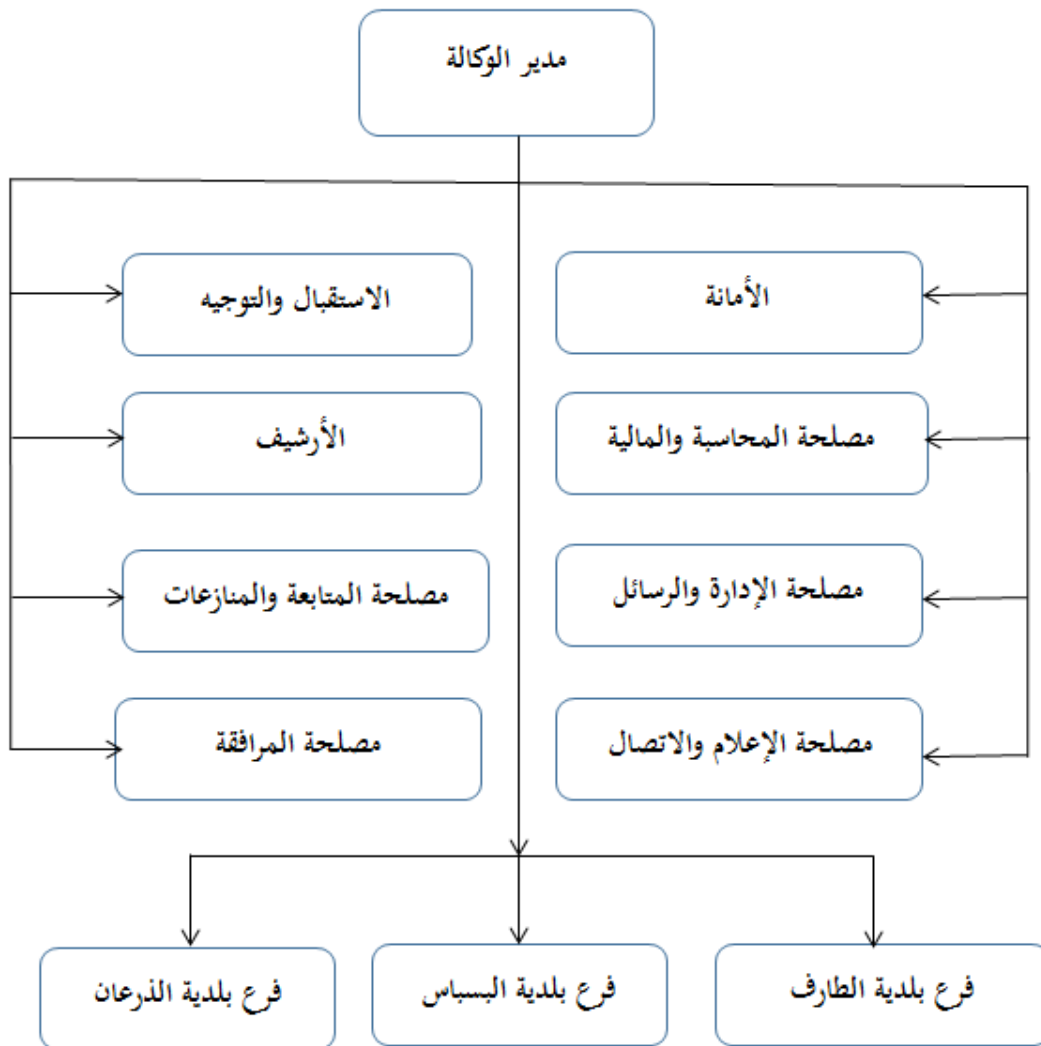
\_\_ أن لا يكون شاغل وظيفة مأجورة عند تقديم طلب الإعانة.

<sup>1</sup> من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات مقدمة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف:

تتكون الوكالة "ANAD" من عدة مصالح وأقسام يمكن توضيحها من خلال عرض الهيكل التنظيمي الموضح في الشكل الآتي:

الشكل رقم (2-4): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف وكالة "ANADE" لولاية الطارف.

من خلال الشكل يمكن توضيح مهام هذه المصالح كما يلي:

**المدير:** هو المسؤول الأول عن سير فرع الوكالة المسير العام في كل ما يخص الموظفين والمستفيدين من المشاريع وغيرها من المهام داخل وخارج فرع الوكالة، وهو أحد أعضاء لجنة القبول وتقييم المشاريع.

**سكرتارية(الأمانة):** تقوم بمساعدة المدير على تهيئة البيئة الإدارية وترتيب المواعيد وغيرها من الخدمات الأخرى.

**الاستقبال والتوجيه:** يقوم المكلف بتوجيه وإرشاد الوافدين للوكالة إلى المصالح المقصودة، وأيضا توجيه أصحاب المشاريع سواء تعلق الأمر بالتسجيل أو غيره.

**الأرشيف:** أرشفة جميع الوثائق الخاصة بنشاط الوكالة من ملفات وتعليمات ووثائق صادرة أو واردة من الوكالة إلى مختلف المصالح الداخلية أو الخارجية.

**مصلحة المحاسبة والمالية:** تمويل وتقييم جميع النشاطات التي لها علاقة بالجانب المالي والوكالة، كما تعني بالإشراف على تمويل الملفات المعتمدة والمقبولة من طرف لجنة اعتماد وانتقاء المشاريع.

**مصلحة الإدارة والوسائل:** بالنسبة للإدارة لها دور داخلي يتمثل في تنظيم علاقة الإدارة بالموظفين والمحافظة على تطبيق النظام الداخلي لفرع الوكالة، واما خارجيا تعتبر صخرة وصل بين فرع الوكالة والمحيط الخارجي (البنوك..). أما بالنسبة للوسائل فهي المسؤولة عن توفير العتاد، والآلات والمعدات، التجهيزات، صيانة.

مصلحة المتابعة والمنازعات: دورها متابعة إنجاز المؤسسات المتوسطة والصغيرة من خلال زيادة ميدانية خلال مرحلة الاستغلال وقبلها، بالإضافة إلى المتابعة القضائية للذين أحلو بدفتر الشروط<sup>1</sup>.

### مصلحة الإعلام والإحصاء:

تشرف على النظام المعلوماتي والعمل على جمع وتخزين المعلومات والبيانات من المحيط الداخلي والخارجي لفرع الوكالة، وتشكيل قاعدة معطيات حول الأنشطة والأشخاص المستفيدين، وأيضا توفير المعلومات والإحصائيات والبيانات الخاصة بحصيلة فرع الوكالة.

مصلحة المرافقة: دورها استقبال الشباب الذين يحملون فكرة المشروع بهدف دراسة الفكرة وتوجيههم إلى تحسين الفكرة ودراسة المشاريع وعرضها على لجنة التمويل من أجل المصادقة عليها، بالإضافة متابعة ومرافقة أصحاب المشاريع بداية مرحلة وضع الملف إلى غاية بداية نشاط المؤسسة.

المطلب الثالث: مهام وأهداف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف:

### 1-3: مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف:

تقوم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 20/329 بالمهام التالية<sup>2</sup>:

تشجع كل التدابير المساعدة على ترقية تشغيل الشباب من خلال برامج التكوين والتشغيل والتوظيف.

<sup>1</sup> من إعداد الطالبتين بناء على الشكل رقم 2-4

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. الجزائر، العدد 54، 09/10/2003 المرسوم التنفيذي المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتحديد قانونها الأساسي، المادة 06 ص 06.

إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب وتحسينها دور بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية.

السهر على عصرنه وتقييس عملية إنشاء المؤسسات المتوسطة والصغيرة ومرافقتها ومتابعتها.

عصرنه و رقمنة آليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المتوسطة والصغيرة.

تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجاتها السوق المحلي.

أعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق منهج استشاري، بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة.

تطوير العلاقة مع مختلف الشركات المساهمة (بنوك، شركات تأمين، مصالح الضرائب)

مركز دعم واستشارة ومرافقة أصحاب المشاريع لخلق مؤسستهم الخاصة.

تدريب وتكوين أصحاب المشاريع وتأهيلهم.

تقديم مساهمة مالية بمستوى يطابق النسبة المحددة حسب المشروع.

### 2-3: أهداف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف:

للكالفة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية عدة أهداف تتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

تسهيل إجراءات استحداث المؤسسات المتوسطة والصغيرة.

<sup>1</sup> الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

\_\_مكافحة البطالة والفقر وذلك من خلال خلق مناصب شغل.

\_\_ضمان ديمومة المؤسسات ومرافقتها.

\_\_تشجيع بروز المشاريع المبتكرة.

\_\_العمل على جعل المؤسسات المتوسطة والصغيرة عاملا استراتيجيا في التطور الاقتصادي

**المبحث الرابع: طرق تمويل المؤسسات المتوسطة والصغيرة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية**

**المقاولاتية لولاية الطارف:**

تعمل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف على تقديم مجموعة من المساعدات والامتيازات سواء كانت تتعلق بالجانب المالي أو الجانب الضريبي، وهذا كله من أجل مساعدة المستثمر على نجاح مؤسساته وتوسعها، كذلك هناك عدة مراحل من أجل إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة وخلق مناصب عمل ومكافحة البطالة فقد قسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب تناول المطلب الأول الإعانات المالية والامتيازات الجبائية المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف، أما المطلب الثاني عرض مراحل إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة من طرف الوكالة، والمطلب الثالث قمنا بدراسة حصيلة نشاطات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف.

**المطلب الأول: الإعانات المالية والامتيازات الجبائية المقدمة من طرف الوكالة " ANADE "**

في إطار دعم وتطوير المؤسسات المتوسطة والصغيرة تقوم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف بتقديم العديد من الخدمات والتسهيلات والامتيازات التي تساهم في إنشاء وتوسع المشاريع.

## 1-1: الإعانات المالية المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات بولاية الطارف:

يتعلق الإعانات المالية (الدعم المادي)

بمنح صيغتين من التمويل والمتمثلتان في التمويل الشئلي والتمويل الثلاثي لأصحاب المشاريع المستفيدين من الوكالة<sup>1</sup>.

### 1.1.1. التمويل الثلاثي:

التمويل الثلاثي هو عبارة عن تمويل يجمع ثلاثة أطراف تتمثل في:

\_\_المساهمة الشخصية لأصحاب المشاريع.

\_\_قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات بولاية الطارف.

\_\_قرض بنكي خاص بمعدل فائدة معدوم (بدون فائدة).

يكون التمويل الثلاثي وفق المستويين التاليين:

أ/المستوى الأول:

تكلفة الاستثمار تصل من 5.000.000 دج، كما هو مبين في الجدول التالي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات لولاية الطارف.

<sup>2</sup> من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات لولاية الطارف.

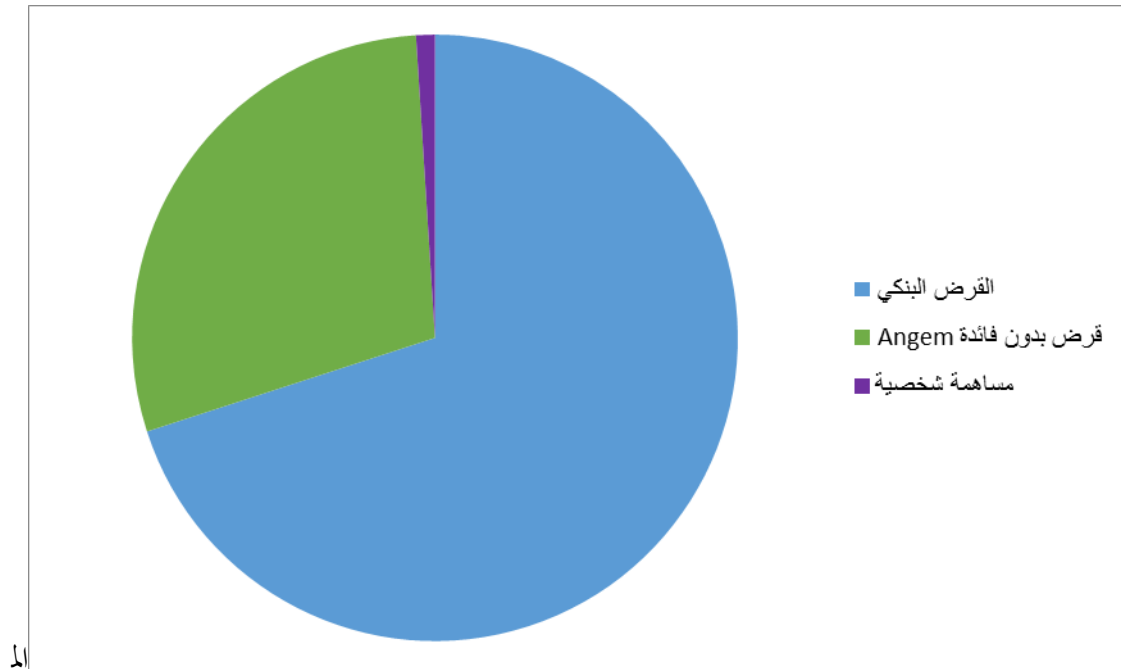
الجدول رقم (2-8): المستوى الأول للتمويل الثلاثي للاستثمارات أقل من 5 ملايين دج.

قيمة الاستثمار	مساهمة شخصية	قرض بدون فائدة من "ANADE"	قرض بنكي
قيمة المشروع لا تتجاوز 5000.000 دج	1%	29%	70%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية.

من خلال الجدول نلاحظ أن صيغة الاستثمار لأقل من 5 ملايين دج تكون نسبة المساهمة الشخصية فيها 1% وبهذا فإن هذا النوع من التمويل يعتمد على الوكالة بنسبة تمويل 25% والقرض البنكي 70%.

الشكل رقم (2-5): المستوى الأول للتمويل الثلاثي للاستثمارات أقل من 5 ملايين دج.



صدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات المقدمة من طرف الوكالة.

ب/المستوى الثاني:

تصل قيمة الاستثمار إلى 10 ملايين دينار جزائري كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-9): المستوى الثاني للتمويل الثلاثي للاستثمارات أكثر من 5 ملايين دينار جزائري

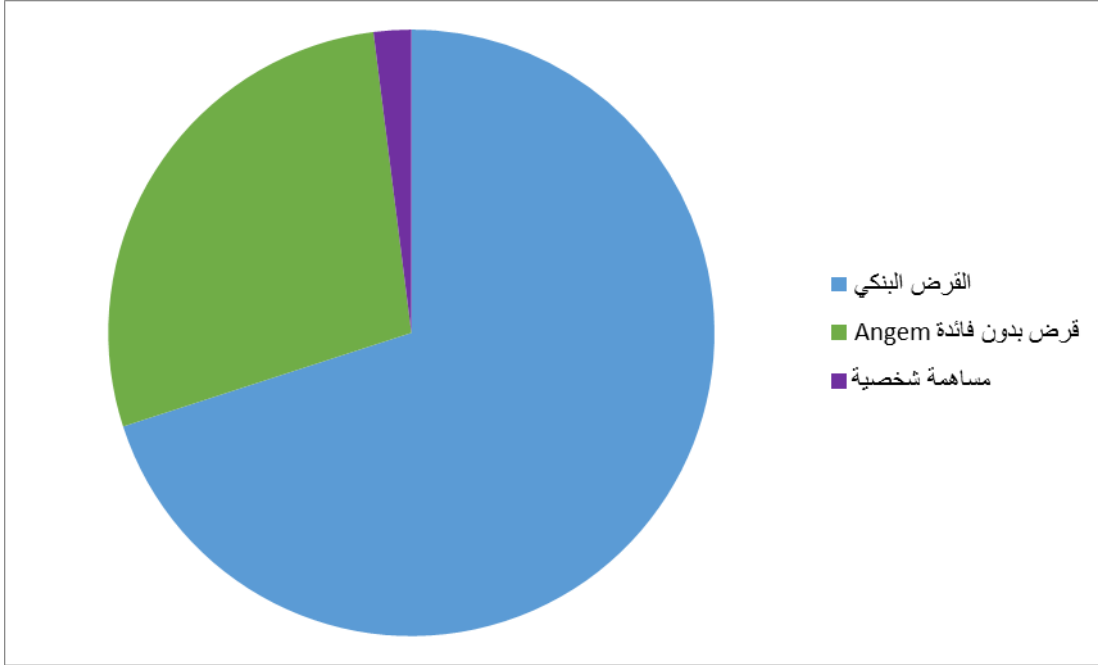
قيمة الاستثمار	مساهمة شخصية	قرض بدون فائدة من "ANADE"	قرض بنكي
أكثر من 5 ملايين دينار وأقل من 10 ملايين	2%	28%	70%

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية ANAD

من خلال الجدول نلاحظ أن صيغة الاستثمار الأكثر من 5 ملايين دينار جزائري وأقل من 10 ملايين دينار جزائري تكون نسبة المساهمة الشخصية فيها 2% وبهذا فإن هذا النوع من التمويل يعتمد على الوكالة بنسبة تمويل 28% والقرض البنكي بنسبة 70% وهي لا تختلف كثيرا على صيغة التمويل للمستوى الأول<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> من اعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف.

الشكل رقم (2-6) : المستوى الثاني للتمويل الثلاثي للاستثمارات أكثر من 5 ملايين دينار جزائري



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على معلومات المقدمة من طرف الوكالة.

1-1-2- التمويل الثاني المزدوج:

هي تتمثل في المساهمة الشخصية لأصحاب المشاريع وتمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فقط:

ويتم وفق التركيبة المالية التالية:

\_\_المساهمة الشخصية للمستثمر.

\_\_قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

كذلك يكون التمويل الشئائي وفق المستويين التاليين:

أ/المستوى الأول: تكون قيمة إلى الاستثمار أقل من 5 ملايين دينار جزائري كما هو مبين في الجدول

التالي:

الجدول رقم (2-7): المستوى الأول للتمويل الشئائي للاستثمارات الأقل من 5 ملايين دج

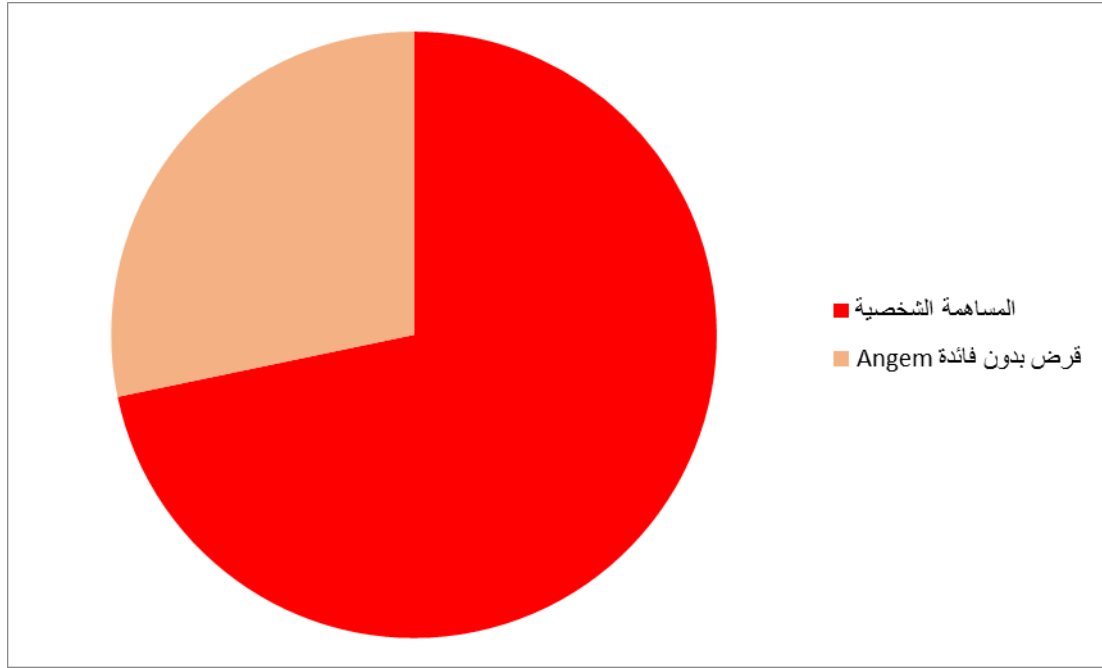
قيمة الاستثمار	مساهمة شخصية	قرض بدون فائدة من "ANADE"
أقل من 5 ملايين دج	71%	29%

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات المقدمة من طرف الوكالة.

من خلال الجدول نلاحظ أن صيغة الاستثمار لأقل من 5 ملايين دج تكون نسبة المساهمة الشخصية فيها 1% وبهذا فإن هذا النوع من التمويل يعتمد على الوكالة بنسبة تمويل 25% والقرض البنكي 70%<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> من اعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف.

الشكل رقم (2-7): المستوى الأول للتمويل الشئلي للاستثمارات الأقل من 5 ملايين دج



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على معلومات المقدمة من طرف الوكالة.

ب/المستوى الثاني:

تكون قيمة الاستثمار أكثر من 5 ملايين دج وأقل من 10 ملايين دج، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-11): المستوى الثاني للتمويل الشئلي للاستثمارات أكثر من 5 ملايين دج وأقل

من 10 ملايين دج

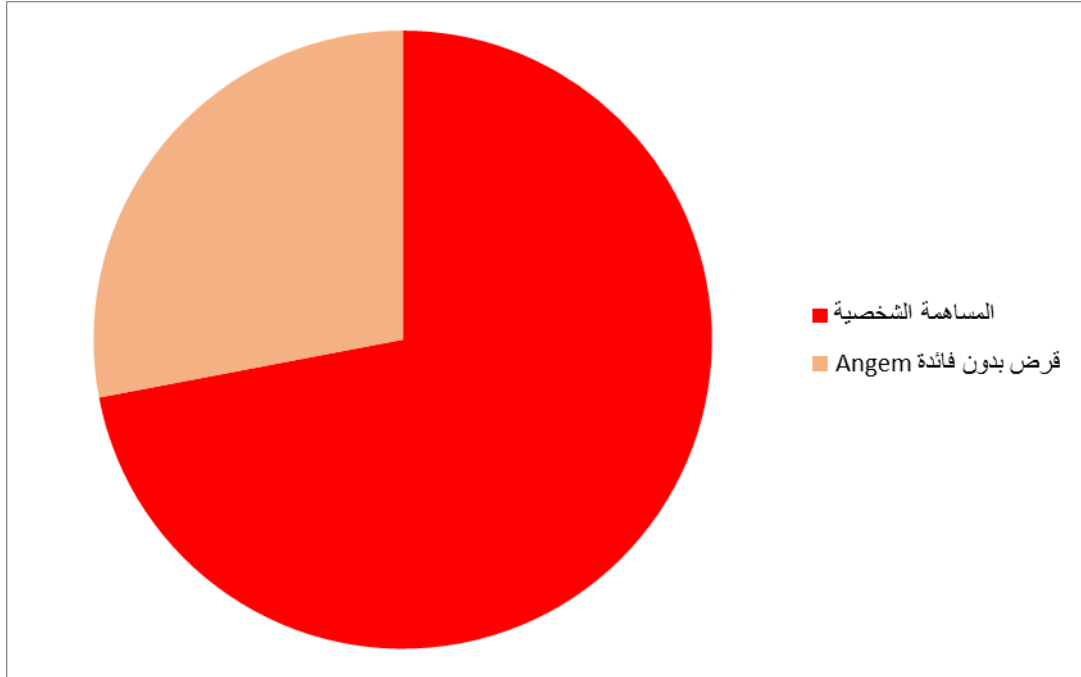
قرض بدون فائدة من "ANADE"	مساهمة شخصية	قيمة الاستثمار
28%	72%	من 5 ملايين إلى 10 ملايين

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على معلومات المقدمة من طرف الوكالة.

## الفصل الثاني: أجهزة دعم وتمويل المؤسسات الكبيرة والمتوسطة في الجزائر - واقع وأفاق -

نلاحظ من خلال الجدول أن كلفة الاستثمار للمستثمر ارتفعت من 5 ملايين دج إلى 10 ملايين دج مما ساهم في رفع نسبة المساهمة الشخصية للمستثمر إلى 72% وخفض نسبة دعم الوكالة إلى 28% رغم ذلك تبقى هذه النسبة جد مهمة ومعتبرة في دعم المستثمر.

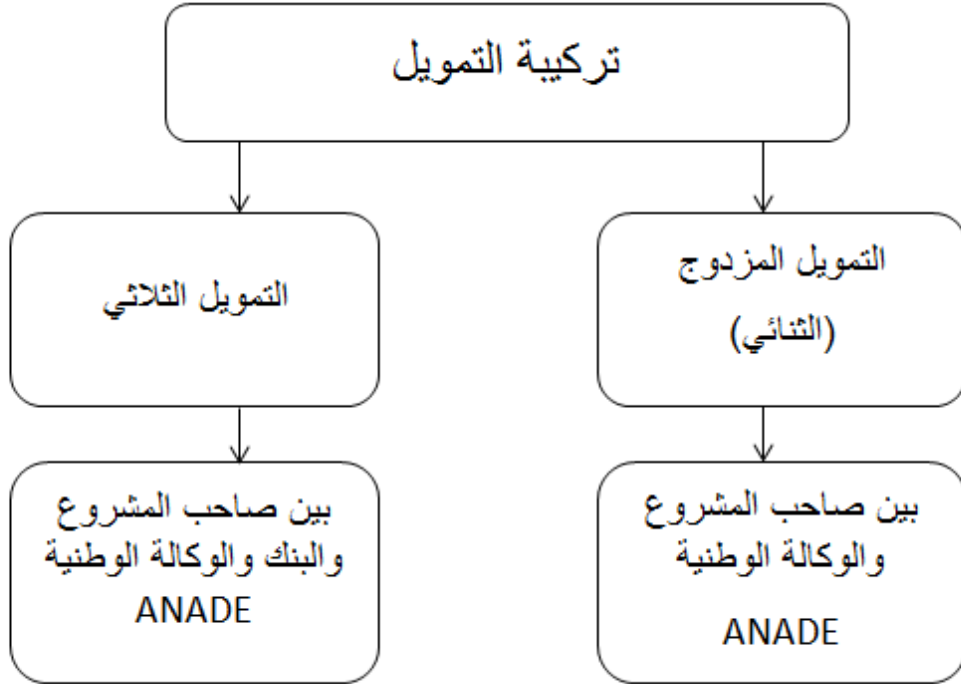
الشكل رقم (2-8): المستوى الثاني للتمويل الثنائي للاستثمارات أكثر من 5 ملايين دج وأقل من 10 ملايين دج



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات المقدمة من طرف الوكالة.

ونوضح في الشكل الموالي الذي يمثل تركيبة تمويل المشروع:

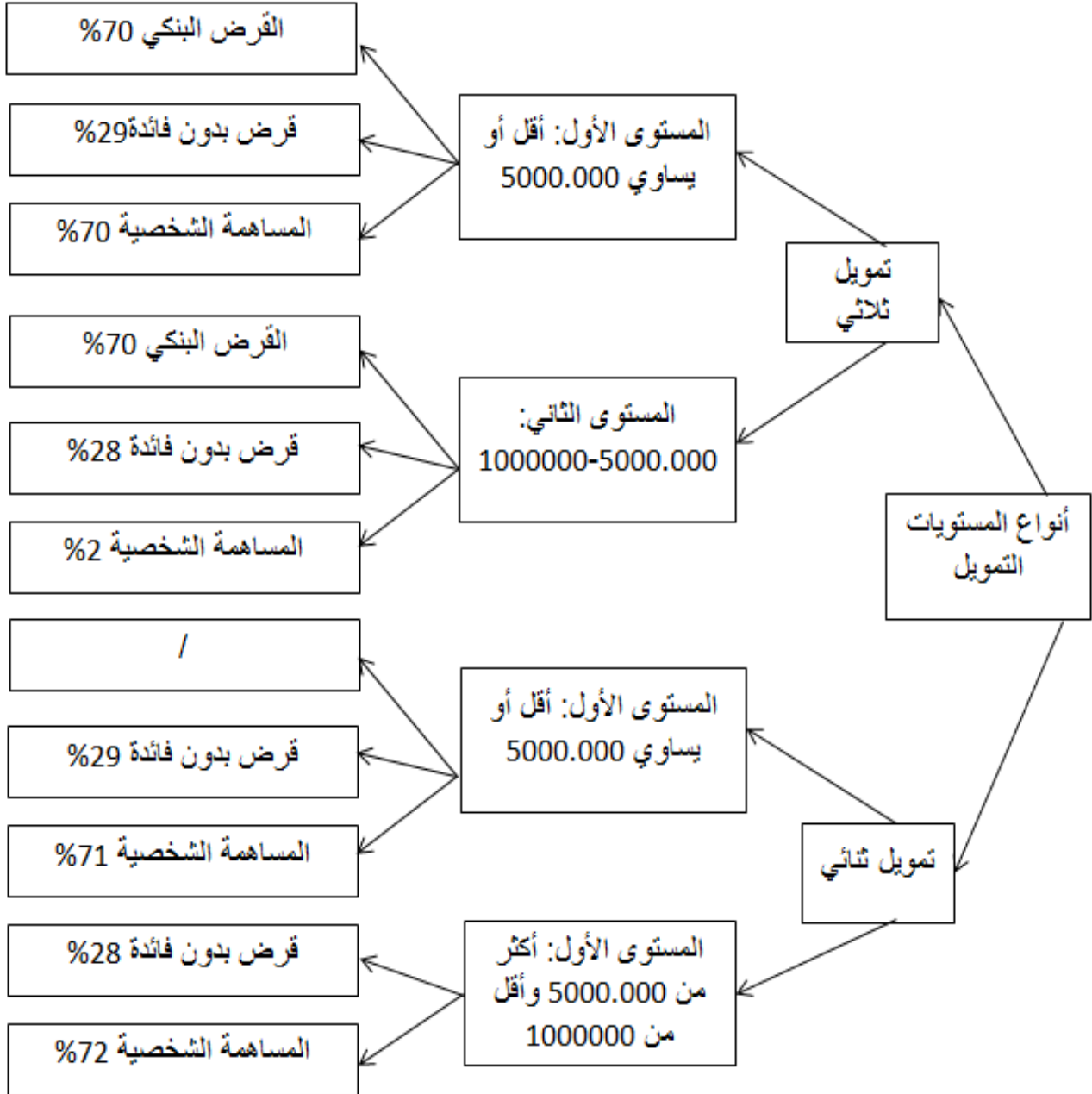
الشكل رقم ( 2-9): تركيبة تمويل المشاريع من طرف وكالة "ANADE"



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات المقدمة من طرف الوكالة.

يمثل الشكل تركيبة تمويل المشاريع من طرف وكالة "ANADE" حيث نلاحظ ان هناك نوعين من التمويل، تمويل مزدوج يكون بين صاحب المشروع ووكالة "ANADE" هو تمويل ثلاثي بين صاحب المشروع والبنك ووكالة "ANADE"

الشكل رقم (2-10): مخطط يمثل مستويات التمويل على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات لولاية الطارف.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات المقدمة من طرف الوكالة.

يمثل المخطط أنواع المستويات لتمويل للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف حيث نجد نوعين من التمويل وهما التمويل الثلاثي والثنائي.

حيث أن التمويل الثلاثي ينقسم إلى مستويين، المستوى الأول أقل أو يساوي 5000.000 حيث تكون نسبة القرض البنكي 70%، أما القرض بدون فائدة من طرف ANADE 29% ونسبة المساهمة الشخصية 1%، أما في المستوى الثاني ما بين 5000.00 و 10.000.000 فتكون النسبة التي يتحملها كل من البنك والوكالة على التوالي 70% و 28% بينما نسبة المساهمة الشخصية ترتفع إلى 2%.

أما بالنسبة للتمويل الثنائي ينقسم كذلك إلى مستويين المستوى الأول أقل أو يساوي 5000.000 حيث يقترض إلى قروض بدون فائدة من طرف الوكالة 29% والمساهمة الشخصية 71%، أما المستوى الثاني ما بين 5000.00 و 10.000.000 وتخفض نسبة القرض بدون فائدة 28% وتزداد نسبة المساهمة الشخصية 72%.

**2.1. الإمتيازات الجبائية (الضريبية) الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف:**

يستفيد أصحاب المشاريع من امتيازات جبائية قد تصل حتى الإعفاء أثناء مرحلة إنجاز أو استغلال المشروع كما يلي:

**2.1.1: في مرحلة إنجاز المشروع:**

يستفيد أصحاب المشاريع في هذه المرحلة من:

— الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتسابات العقارية الحاصلة في إطار إنشاء نشاط صناعي.

\_\_الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية للشركات.

\_\_الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للحصول على معدات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في

انجاز الاستثمار.

\_\_تطبيق معدل مخفض نسبته 5% من الحقوق الجمركية على معدات التجهيز المستوردة والتي تدخل مباشرة

في انجاز الاستثمار.

نلاحظ ان هذه الامتيازات الجبائية هي جد مشجعة للمستثمرين حيث أنه تسهل عليهم عملية انشاء

مؤسسته.

### 2.2.1: الإمتيازات الممنوحة من طرف وكالة "ANADE" في مرحلة الاستغلال:

\_\_الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبنائات الاضافية لمدة ثلاث أو ست أو عشر سنوات حسب

موقع النشاط.

\_\_الإعفاء علة الضريبة الجزافية الوحيدة IFU لمدة ثلاث او ست او عشر سنوات حسب موقع النشاط

ابتداءا من تاريخ استغلاله.

\_\_عند انتهاء فترة الإعفاء من ifu يمكن تمديد ه لمدة سنتين عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 03 عمال

على الأقل لمدة غير محددة.

\_\_عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب العمل يؤدي الى سحب الامتيازات الممنوحة والمطابقة بالحقوق

والرسوم الواجب دفعها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف.

الاستفادة من تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي IRG أو الضريبة على أرباح الشركات IBS, وكذلك الضريبة على النشاط المهني TAP خلال ثلاثة سنوات الأولى من الإحضاع الضريبي وفق الصيغ التالية:

70% خلال السنة الأولى.

50% خلال السنة الثانية.

25% خلال السنة الثالثة.

### 3.2.1. الإمتيازات الممنوحة من طرف " ANADE " في مرحلة توسيع النشاط:

يمكن للمؤسسة المتوسطة والصغيرة في إطار الوكالة والراغبة في توسيع نشاط ما، ابتداء من أول سنة بعد انتهاء فترة الإعفاءات الجبائية، الاستفادة مرة ثانية من كل الامتيازات المذكورة بعد تسديد نسبة 70% من ديونها البنكية.

### 3.1. الدعم التقني:

يتمثل الدعم الفني أو التقني الذي تمنحه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف في المرافقة والمتابعة ومنح العديد من الخدمات والتسهيلات غير مالية وجبائية.

### أ/ المرافقة:

تعمل مصلحة المرافقة الموجودة داخل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف على استقبال الشباب الذين يحملون فكرة المشروع بهدف دراسة الفكرة وتوجيههم إلى تحسين الفكرة المنشودة، حيث

تنطلق عملية المرافقة بداية من التسجيل الإلكتروني من خلال استقبال أصحاب المشاريع وإجراء محادثات فردية معه من طرف المرافق الذي يسهر على متابعة مختلف مراحل الإنشاء للمؤسسة، كما تقوم هذه المصلحة بتكوين أصحاب المشاريع من خلال كيفية إنشاء مؤسسة من خلال الإطارات المكلفة بالتكوين على مستوى الوكالة، ليتم بعد ذلك دراسة المشاريع وعرضها على لجنة التمويل للمصادقة عليها.

كذلك تعمل على مرافقة المؤسسات الممولة من طرف الوكالة بعد دخولها في النشاط الفعلي من خلال تقديم الدعم، كذلك تطوير أشكال التعاون مع محيط المؤسسات من خلال إبرام اتفاقيات مع مختلف الشركاء.

#### **ب/التكوين:**

إن برامج التكوين التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف لا تقتصر على أصحاب المشاريع فقط التي هي قيد الإنجاز، بل تتعدى المستثمرين حاملي المشاريع الذين دخلوا في النشاط الفعلي، تقوم الوكالة ببرمجة دورات تكوينية حول تقنيات تسيير المؤسسة المنشأة والتعريف بمختلف الخدمات والإعانات الممنوحة، كذلك تقديم دراسة تقنية شاملة تخص كل متغيرات السوق (موردين، زبائن..).

**المطلب الثاني: مراحل إنشاء مؤسسة متوسطة وصغيرة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف:**

لتحويل فكرة المشروع إلى مؤسسة متوسطة وصغيرة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف فإنها تمر بمجموعة من المراحل:

المرحلة الأولى: التسجيل عبر الإنترنت:

التسجيل عبر الرابط التالي: <https://promoteur.anade.dz>

المرحلة الثانية: إيداع الملف:

بعد التسجيل عبر الإنترنت تأتي مرحلة إيداع الملف على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف، بعد توفر الشروط وتقديم الوثائق التالية:

\_\_بطاقة التعريف الوطنية.

\_\_صورة شمسية.

\_\_ديبلوم، أو أي وثيقة تثبت المؤهلات المهنية.

\_\_بطاقة إقامة<sup>1</sup>.

المرحلة الثالثة: اعتماد الملف من طرف اللجنة:

بعد ايداع الملف تأتي مرحلة اعتماد الملف من طرف اللجنة تتكون اللجنة من:

\_\_مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف.

\_\_ممثل السيد الوالي.

\_\_ممثل مديرية الضرائب.

\_\_ممثل مديرية التشغيل.

<sup>1</sup> من اعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف.

\_ممثل سجل التجاري.

\_ممثل الجامعة.

\_ممثل التكوين المهني.

\_ممثل الوكالات البنكية: ممثل عن "CPA", ممثل "BNA", ممثل "BDL", ممثل "BADR".

وقد يتأسس اللجنة مدير الوكالة، فتقوم هذه اللجنة بدراسة الملفات ومدى موافقتها للشروط المطلوبة، ومن بين هذه الشروط (استخراج شهادة عدم الانتساب من "CNAS"، و"CASNOS")، وبعدها يتم امتثال المشروع أمام لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع، لأخذ رأيها حول قبول المشروع، وفي حالة قبول المشروع تسلم للمعني شهادة القابلية في مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام تقدمها اللجنة للوكالة لمنحها إلى المستثمر، ثم يطلب من المستثمر إتمام الملف القانوني (السجل التجاري....).

#### المرحلة الرابعة: إيداع الملف لدى البنك والموافقة البنكية:

بعد موافقة اللجنة يودع ملف صاحب المشروع على مستوى البنك الذي اختارته اللجنة، واستلام الموافقة البنكية من طرف البنك (في حالة التمويل الثلاثي) حيث أنه يساهم بنسبة 70%<sup>1</sup>

#### المرحلة الخامسة: الإنشاء القانوني للمؤسسة:

وذلك من خلال فتح حساب بنكي، عقد إيجار لمدة 24 شهرا قابلة للتجديد، والقيود سجل التجاري، شهادة التصريح بالوجود....)

<sup>1</sup> من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف.

المرحلة السادسة: اقتناء المعدات ودخول مرحلة الاستغلال:

بعد استيفاء جميع مراحل الإنجاز والحصول على العتاد والمعدات تدخل المؤسسة في مرحلة استغلال فعلي للمشروع، يمنح للمؤسسة في مرحلة استغلال الاستثمار الخاص بالإنشاء الامتيازات الجبائية (الضريبية) (سبق ذكرها).

المرحلة السابعة: توسع المشروع:

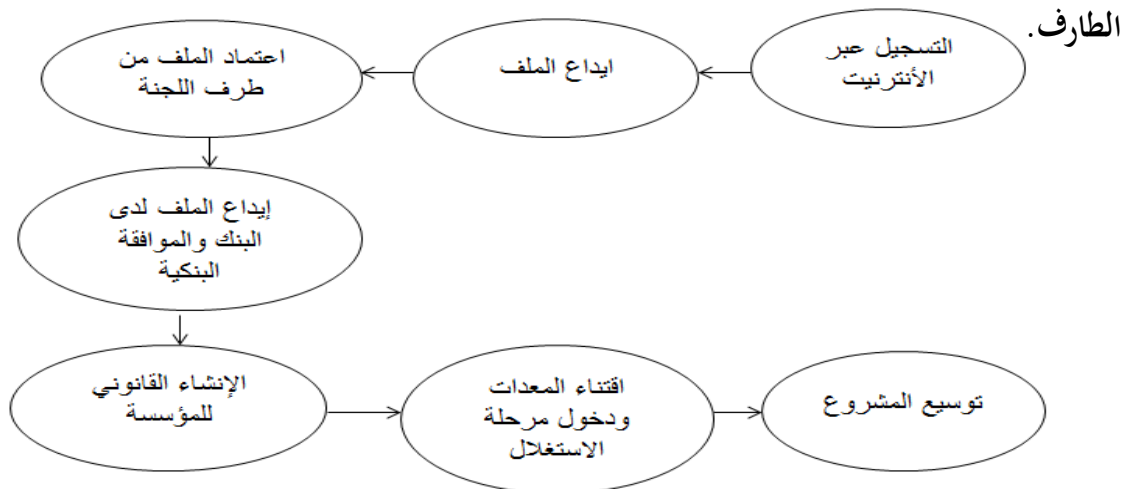
بعد الدخول في مرحلة الاستغلال يمكن لصاحب المشروع الاستفادة من الامتيازات المقدمة من طرف الوكالة لمرحلة التوسيع شرط أن تستوفي فيه الشروط التالية:

\_تقديم حصيلة الحسابات الختامية للمؤسسة المصغرة والمتوسطة للسنتين الآخريتين.

\_تسديد 70% من القرض البنكي.

\_عدم وجوده في حالة تأخر عن سداد القرض بدون فائدة الممنوح من طرق الوكالة.

الشكل رقم (2-12): مراحل إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة من طرف وكالة "ANADE" لولاية



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات المقدمة من طرف الوكالة.

المطلب الثالث: حصيلة نشاطات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف في انشاء

المؤسسات المتوسطة والصغيرة خلال الفترة (2017-2021)

تساهمت الوكالة الوطنية خل 2017-2021 لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف في انشاء المؤسسات

المتوسطة والصغيرة منذ بداية نشاطها من خلال تمويل العديد من المشاريع وتوفير العديد من مناصب

الشغل، تطرقنا في هذا المطلب حوصلة نشاط الوكالة وأبرز مساهماتها في دعم المؤسسات المتوسطة والصغيرة

من خلال الاعتماد على عدة مؤشرات الفترة الممتدة من 2017 إلى 2021 من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-13): عدد المشاريع الممولة خلال الفترة [2017-2021] من طرق وكالة

"ANADE" الطارف.

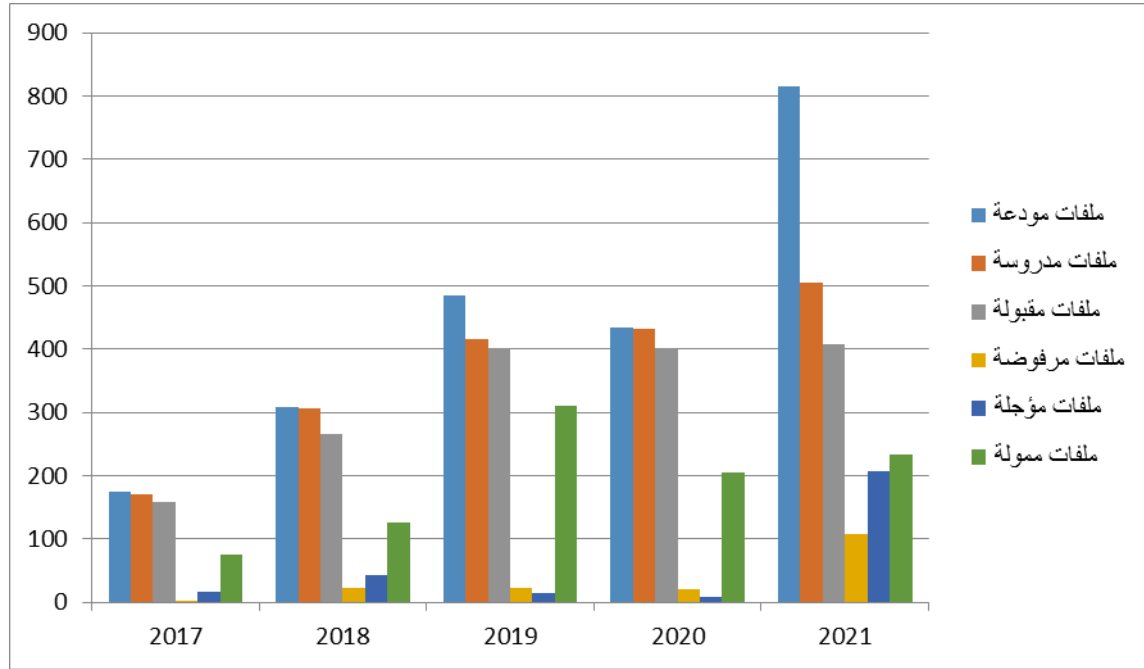
السنوات	%	ملفات مودعة	%	ملفات مدروسة	%	ملفات مقبولة	%	ملفات مرفوضة	%	ملفات مؤجلة	%	ملفات ممولة
2017	7%	175	9.35	171	9.72	159	1.70	03	5.54	16	7.89	75
2018	13.96	309	16.79	307	16.26	266	13.07	23	14.88	43	13.16	125
2019	21.86	484	24.51	416	24.51	401	12.50	22	5.19	15	32.74	311
2020	19.56	433	24.57	431	24.57	402	11.36	20	3.11	09	21.58	205
2021	36.86	816	24.94	504	24.94	408	6.36	108	71.28	206	24.63	234
المجموع		2214		1829		16.36		176		289		950

المصدر: إحصائيات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف.

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح تطور المشاريع الممولة في الفترة الممتدة من 2017 إلى غاية 2021: أن نسبة الملفات المدروسة بالنسبة لعدد الملفات المودعة بلغت 82,61% نظرا لعدم استكمال كل الملفات مثل الملفات الناقصة، اما نسبة الملفات المقبولة بالنسبة لعدد الملفات المدروسة بلغت 89,44%، وذلك راجع لتجاوب المشاريع مع نشاط وطبيعة المنطقة، اما نسبة الملفات المرفوضة بالنسبة لعدد الملفات المقبولة بلغت 10,75% وذلك بسبب عدم استكمال الملفات من طرف صاحب المشروع، فيما يخص الملفات المؤجلة بلغت 17,66% بالنسبة لعدد الملفات المقبولة فهذه الملفات يمكن ان تكون غير كاملة او صاحب المشروع لم يستطيع إقناع اللجنة بكفاءته ومؤهلاته لإنجاز المشروع، وأخيرا بلغت نسبة الملفات الممولة بالنسبة لعدد الملفات المدروسة 58,66% نظرا لاستيفاء جميع الشروط (ملف كامل).

الشكل رقم (2-12) : عدد المشاريع الممولة خلال الفترة (2017-2021) من طرف وكالة

"ANADE" لولاية الطارف.



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 2-13

### 1.3. تقييم حصيلة إحصائيات سنة: 2022.2023 :

تعذر علينا الحصول على إحصائيات محينة (حديثة) لسنتي 2022.2023 نظرا لأن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف عمدت بداية من شهر أكتوبر 2022 إلى توقيف مؤقت لتمويل كل نشاطات الوكالة وذلك من أجل إصلاحات عميقة على عمل الجهاز، وبالتالي فإن هذه الإحصائيات تتعلق بالسنوات 2017, 2018, 2019, 2020, 2021 نظرا للعمل العادي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف.

### 2.3: الأنشطة الممولة من طرف وكالة "ANADE" لولاية الطارف:

تنحصر غالبا الملفات المودعة بنشاطات متعلقة بالفلاحة بنسبة 70% خاصة فيما يتعلق بنشاطات الأشغال الفلاحية والمعالجة النباتية، وهذا راجع لتنفيذ الاتفاقية المبرمة سابقا مع المعهد الوطني المتخصص للتكوين المهني ببوحجار متخصص في التكوين الفلاحي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية الطارف، وذلك من أجل حل اشكالية الشهادة في مجال الفلاحة سواء كانت مؤسسات للاستغلال الفلاحي أو استغلال فلاح في بيوت بلاستيكية أو تربية الحيوانات، أما 30% الباقية تنحصر بين خياطة، حلاقة.....

### خلاصة

نستخلص أن هناك عدة أجهزة في الجزائر تقوم بدعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتمثلة في: "CNAC"، "ANJEM"، "ANDI"، "ANADE"، كل هذه الأجهزة تقوم بمنح تسهيلات وإعانات مالية وجبائية لأصحاب المشاريع وذلك من خلال زيادة الاستثمارات عن طريق انشاء مختلف المشاريع الاستثمارية وبالتالي القضاء على البطالة التي عرفها الشباب في الآونة الأخيرة.

لعبت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ANADE" في السنوات الأخيرة دورا مهما، سواء كان ذلك فيما يخص جانب تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو من جانب خلق مناصب شغل للشباب أو من حيث دورها البارز في تشجيع الاستثمار المحلي من خلال انشاء عدد معتبر من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغيرها من الميزات الإيجابية الأخرى التي قدمتها الوكالة على المستوى الوطني بصفة عامة وبولاية الطارف بصفة خاصة، تعمل بكل جدية على تطوير أشكال التعاون مع محيط المؤسسات المصغرة، وتشجع برون المشاريع المبتكرة، وكذلك تقدم الدعم لمنشئ المؤسسات الجديدة كما تضمن ديمومة المؤسسات ومرافقتها والعمل على جعل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عاملا استراتيجيا في التطور الاقتصادي.

الخاتمة

## خاتمة:

نستخلص مما سبق أن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتبر المحرك الأساسي للتنمية الاقتصادية الاجتماعية، حيث ساهمت هذه المؤسسات في ترقية وتطوير اقتصاديات مختلف الدول سواء كانت متقدمة أو نامية، حيث تعد من أهم المصادر التي تساهم في تنويع قاعدة الاقتصاد وتحسين الإنتاجية والابتكار، كما أنها تساعد في توزيع الثروة بشكل أفضل، حيث تعمل على تحسين الدخل الشخصي والاجتماعي وتوفير فرص العمل للفئات الأكثر احتياجا.

انفردت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعدة خصائص ومميزات كسهولة إنشائها والتمتع بمرونة عالية بالرغم من لك فإن هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة معرضة لمجموعة من المشاكل أهمها مشكل الحصول على التمويل اللازم لضمان استمراريتها، لذلك سعت الجزائر كغيرها من الدول إلى انشاء آليات وأجهزة لدعم وتحويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "ANJEM"، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة "CNAC" والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار "ANDI" والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ANADE"، فهذه الأجهزة تهدف إلى دعم أصحاب المشاريع وذلك من خلال تقديم الدعم المالي والامتيازات الجبائية وأيضا الدعم الفني، والتي تعمل على تسهيل عملية الانطلاق في المشروع باعتبارها أصعب مرحلة يمكن أن يمر بها أصحاب المشاريع وبذلك فهي تؤدي دورا هاما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

## نتائج الدراسة:

- \_\_ تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمجموعة من المزايا منها سهولة الإنشاء ولك لصغر حجمها.
- \_\_ تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عدة صعوبات ومشاكل تعيق نموها وتطورها فمشكلة التمويل أولى أهم المشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الرغم من بساطة وقلة حجم رأس مال وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.
- \_\_ تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أفضل الوسائل للإنعاش الاقتصادي الي تعنيه الجزائر، نظرا لسهولة وتوفير مناصب الشغل وخلق الثروة.
- \_\_ تولي الجزائر اهتماما بالغا بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهذا يتجلى في مختلف الإجراءات والإصلاحات المنتهجة في سبيل ترقية هذا القطاع.
- \_\_ يوجد العديد من الأجهزة لدعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر منها: "ANADE", "ANDI", "ANJEM", "CNAC" وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.
- \_\_ تساهم أجهزة دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في امتصاص جزء كبير من البطالة والفقر وخلق مناصب عمل.
- \_\_ يظهر دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ANADE" بولاية الطارف في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال القروض بدون فوائد الممنوحة سوار في إطار التمويل الثلاثي أو الثنائي لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.
- \_\_ تساهم مختلف الإعانات الجبائية التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال مرحلة الانطلاق من تخفيف الأعباء المالية للمؤسسات ومساعدتها على الاستمرار.

\_\_اقتصر نشاط الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الطارف على قطاع الفلاحة وذلك نظرا لملائمة المناخ.

#### التوصيات:

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن اقتراح جملة من التوصيات تتمثل فيما يلي:

\_\_الاستفادة من التجارب الدولية وبالأخص الدول النامية التي أثبتت فعاليتها في مجال دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.


\_\_العمل على تقديم الإرشادات والنصائح للشباب الراغبين في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الإكثار من الأيام الإعلامية والتحسيسية فيما يخص الإعانات المالية التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

\_\_إنشاء بنوك متخصصة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتكيف مع خصائص ومتطلبات هذه الشريحة من المؤسسات.

\_\_الدعم المعنوي لأصحاب المشاريع ومرافقة المشاريع حتى بعد إنشائها وليس فقط خلال مرحلة الإنشاء.

\_\_تسهيل الإجراءات الإدارية والتنفيذية التي تواجه أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

\_\_نشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب خاصة خريجي الجامعات ومراكز التكوين المهني.



# قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب:

- 1- الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة السابعة، الجزائر 2007.
- 2- أحمد بوراس، تمويل المنشآت الاقتصادية، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر 2008.
- 3- إلهام فكري طميلة، التسويق في المشاريع الصغيرة، مدخل استراتيجي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2009.
- 4- احمد طرطار الرشيد الاقتصادي للطاقات الإنتاجية في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 5- جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، الدار الجامعية.
- 6- حسين عبد العزيز، الصيغ الإسلامية للاستثمار في رأس مال العامل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2011.
- 7- خالد الراوي، عبد الله بركات ونضال الرحمي، نظرية التمويل الدولي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- 8- رابع خوي، رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، اترك للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2008.
- 9- سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية 1998.
- 10- سليمان ناصر، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية، جمعية التراث، الجزائر، 2002.

- 11- عبد القادر خليل، الاقتصاد البنكي، مدخل معاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، المدية، 2016.
- 12- عبد الله سليمان، تداول الأهم في السوق المالية، الطبعة الأولى، مكتبة القانون والاقتصاد للنشر والتوزيع 2018.
- 13- عمر عمورة الوجيز في شرح القانون التجاري الجزائري، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000.
- 14- عبد الله خبايا، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية 2013.
- 15- فتحي السيد عبده أبوسيد أحمد، الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية مؤسسة.
- 16- كنجند وعبدو كنجو، الإدارة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، الأردن 1997.
- 17- مايج شبيب الشهري حسن كريم حمزة، التمويل الدولي أسس نظرية وأساليب تحليلية، دار البيضاء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 2015.
- 18- مفتاح عبد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الثانية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن.
- 19- محمد أيمن عزت الميداني، الإدارة التمويلية في الشركات، مكتبة الرياض، الطبعة الثانية، 1999.
- 20- محمد شفيق حسين الطيب محمد إبراهيم عبيدات، أساسيات الإدارة المالية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 1997.

21-مبارك بن سليمان بن محمد آل سليمان، أحكام التعامل في الأسواق المالية المعاصرة، كنوز دار إشبيليا، الطبعة الأولى 2005.

22-محمد هيكل، مهارات المشروعات الصغيرة، مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى، القاهرة مصر.

23-نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية للكتاب دار، الجزائر 2006.

24-نادية فوضيل شركات الأموال في القانون الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003.

25-ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، الطبعة الثانية، دار الحمديّة العامة.

26-يوسف بن عبد الله الشبلي، التأجير التمويلي، الرياض 1431.

#### ثانيا: المجالات والدوريات العلمية:

1-أميرة بن طلبة، البورصة كبديل لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 02، المجلة 8 جامعة قسنطينة، 2 ديسمبر 2021.

2-إسماعيل مناصرية، نصيرة عقبة أثر أساليب التدريب الحديثة في تفعيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 15، أكتوبر 2008.

3-بشير عبد العالي، آليات تمويل المؤسسات المصغرة، مجلة الدراسات الحسائية والمالية، العدد 02، المجلد 05، جامعة الأغواط أكتوبر 2021.

4-بختة بالطاهر محمد بوطلاعة محمد، إدارة مخاطر صياغة التمويل في البنوك الإسلامية، دراسة ميدانية في عدد فروع البنك البركة مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 2، جامعة الشهيد حما خضر الوادي 2008.

- 5- بوعوينة سليمة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة فعالة للحد من البطالة في الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 17، المجلد 2، جامعة تيبازة، الجزائر 2017.
- 6- بوطبل عبد القادر، يخلف رفيقة، آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، العدد 12، مجلة 12، جامعة الشلف 2023.
- 7- بن دعاس سهام، مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 3، في المجلد 4، جامعة سطيف 2021.
- 8- بن مسعود آدم: الهيئات والآليات الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية خلال الفترة 2011-2012 مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 7، العدد 2، جامعة البليدة 02.
- 10- جبار محفوظ، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة ومشاكل تمويلها في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة سطيف، فيفري 2004.
- 11- جيلالي بوشرف، فوزية بوخبزة، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بناء الاقتصاد الوطني، مجلة الاستراتيجية والتنمية، العدد 6 عام 2014.
- 12- خوالي ليلي، شعيب بغداد، الأسس النظرية لهياكل التمويل المؤسسات ومصادر تحويلها، دراسة حالة هياكل دعم المؤسسات المصغرة في الجزائر، مجلة المالية والاوراق.
- 13- خليفي سامية، عليلي نادية، فعالية التحفيزات الجبائية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار "ANDI".

- 14- زنانة ريمة، العيد شريفة، مصادر التمويل في المؤسسة والعوامل المؤثرة فيه، دراسة نظرية، مجلة المالية والأسواق، العدد 2، المجلد 10، جامعة جيجل، الجزائر 02 2023.
- 15- سعيد بريش، مدى مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 12، 2007.
- 16- عمار زيتوني، مصادر التمويل مع دراسة التمويل البنكي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 09، بسكرة الجزائر،
- 17- عيسى بن ناصر، حاصنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 18، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2010.
- 18- كعواش جمال الدين، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تاريخ بحث وحقائق متعددة دراسة تحليلية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، العدد 1، المجلد 26، جامعة راين عاشور الجلفة.
- 19- لدهم شريف، دورة التأهيل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة التغيرات العالمية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، العدد 02، المجلد 8، جامعة البليدة، الجزائر 2017.
- 20- مولاي أمينة، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 1، المجلد 7، جوان 2009.
- 21- مكايي الحبيب، بابا أحمد كريمة، البورصة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة التنمية والاقتصاد الوطني، العدد 02، جامعة وهران الجزائر 2017.

ثالثا: الأطروحات والمذكرات الأكاديمية:

1- جوهرى لبنى، حسن سلمى، دور القروض المصغرة في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، جامعة 8ماي1945، ق.الم، 2021/2022.

2- قشيدة صورية، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة.

3- محمد بوشوشة، مصادر التمويل وأثرها على الوضع المالي للمؤسسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، جامعة بسكرة 2006/2007.

4- نصر الدين بن نذير، الإبداع التكنولوجي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2002.

5- هالم سليمة، هيئة الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دورة تقييمية للفترة (2004-2014)، اطروحة دكتوراه الطور الثالث، في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات إدارة أعمال جامعة محمد خيضر بسكرة 2017.

رابعا: المؤتمرات والملتقيات الدولية:

1- الربيع بوعريوة، آليات دعم وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مداخلة في الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد لخضر الوادي 6/7 ديسمبر 2017.

2- رحايلية بلال، فرج شعبان، مداخلة بعنوان آليات برامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، بين الواقع والتحديات، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس، جامعة البويرة.

3- شانية بن عباس، هدى معروف، الصعوبات والعراقيل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد محمد لخضر الوادي، 6/7 ديسمبر 2017.

4- ميلود زيد الخير، ضوابط الاستقرار المالي في الاقتصاد الإسلامي، الملتقى الدولي الأول للاقتصاد الإسلامي، الواقع والرهنات، جامعة عمار ثليجي، بالأغواط.

#### خامسا: القوانين والمراسيم التنفيذية:

1- المرسوم التنفيذي رقم 94/188 المؤرخ في 6/7/1994، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 44 الصادر في 7/7/1994.

2- المادة 52 من القانون 03-22 المتضمن قانون المالية لسنة 2004، الجريدة، الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 3، الصادر في 29 ديسمبر 2003.

3- المادة 47 من القانون رقم 05-16 المتضمن قانون المالية لسنة 2006، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 5 الصادر في 31 ديسمبر 2005.

4- الجريدة الرسمية المادة 2 من المرسوم الرئاسي 4-13، العدد 6 الصادر في 25 جانفي 2004.

5- المرسوم التنفيذي رقم 6/356، المؤرخ في 9/10/2006 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 64، الصادر في 11/10/2006.

6- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجزائر، العدد 10، 54/9/2003، المرسوم التنفيذي المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتحديد قانونها الأساسي المادة 06.

سادسا: مواقع الأنترنت الرسمية:

1-WWW. CNAC. Dz

2-WWW. ANJEM. Dz

3-WWW. ANADE. Dz